بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

London - Saturday, 9 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2811

السبت ٤ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٨/٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١١

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 36 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr. • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الملك الحسن يتحدث بصراحة:

لا بنود سرية وقلت لبيريز وداعاً

المغرب سيكون في طليعة العرب اذا حاربوا إسرائيل

الرباط - واس: نقلت وكالة الانباء المغربية حتى فجر يوم امس وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية مساء امس الاول وحضره عدد كبير من مندوبي ومراسلي الصحافة العربية.

وقالت الوكالة ان الملك الحسن الثاني اوضح ان مقابلته مؤخرا مع شمعون بيريز في افران انطلقت من اقتناعه بان هناك عدوا وليس شبحا وان العرب لم يكونوا في ماضيهم اكثر تفرقة وتجزئة مما هم عليه الان.



الملك الحسن الثاني يتحدث في الندوة الصحفية
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرباط عبر الاقمار الصناعية)

واضافت وكالة الانباء المغربية قائلة: ان الملك الحسن الثاني كرر ما سبق ان اعلنه في الكلمة التي وجهها الى الشعب المغربي عقب انتهاء لقائه مع بيريز من انه لم يستشر احدا من اخوانه العرب واعلن انه يتحمل مسؤوليته كاملة واكد انه مارس حريته الشخصية وان اساس لقائه هو مشروع فاس لانه يجسد الاجماع العربي واتفق عليه الجميع الى جانب انه قوبل بالرضا من عدد من الدول على اختلاف قاراتها واجناسها والوانها.

وفي معرض اجابته على سؤال عن الحسابات التي اعتمد عليها في لقائه مع الوزير الاسرائيلي الاول اوردت الوكالة ان الملك الحسن قال: «اظن ان لفظ حسابات ليس واردا وافضل لفظ الاهداف او المرامي، فلقد انطلقت من الحقيقة المرة اننا لا نحارب شبحا ولكننا نحارب شعبا وحكومة ونظاما واننا نخلط في اذهاننا بين الاعتراف والمذاكرة وبين الاستطلاع والتفاوض».

واضاف الملك الحسن الثاني يقول: «فلو كانت مفاوضات لما اقفلت الباب معه لان المفاوضات تقتضي الاخذ والرد وبما انني رايت في الجولة الاستطلاعية ان اسئلتي لم يجب عليها بالكيفية التي تشفي الغليل قلت له وداعاء».

واستطرد يقول في المؤتمر الصحفي الذي بثته وكالة الانباء المغربية: «اما عن النقطة الثانية من السؤال المتعلق بوجود بنود سرية فاقول انه كيفما كان الحال فهناك مثل عربي يقول الزمن كشاف، ولذا لم يكن هناك اي داع ان تكون هناك بنود سرية بيني وبين بيريز لانه ليست بيني وبين بيريز اية مشكلة مباشرة للمغرب فانا ليست لي ارض محتلة وليس لي سكان يعيشون تحت الاستعمار وكل ما يهمني انني صادق.

واشارت وكالة الانباء المغربية الى ان الملك الحسن الثاني شرح باسهاب الاحاديث التي جرت بينه وبين رئيس وزراء العدو الاسرائيلي فقال: «ان اجوبة شمعون بيريز كانت بالنسبة لي تشبه الفخ، اذ انه كلما اتحدث له عن الجلاء عن الاراضي العربية يجيب ليس في نية اسرائيل ان تكون لها السيادة على غزة وعلى الضفة الغربية ولكن هناك شروطا وضمانات فاقول له قف هذه ليست مهمتي وانها مهمة من يجب ان ترجع لهم الجولان والضفة الغربية وغزة».

واستطرد الملك الحسن الثاني يقول: «لقد كان بيريز يريد ان يجرني الى المفاوضات وانا لست مفوضا للتفاوض وليس لدي اي عنصر ولا اية مشروعية ولما تبين لي انه يراوغ في اجابته ويريد ان يجرني الى ميدانه وكانني في امكاني ان اعطيه شيئا او كانه في مشروعيتي ان آخذ منه قلت له لن اسايرك في هذا الامر».

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد استشار بعض الدول العربية في هذا الموضوع قال الملك الحسن في مؤتمره الصحفي الذي نقلته وكالة الانباء المغربية: «لقد تحركت بكل حرية ولم اعتقد في اي

(التتمة على الصفحة ٢)

إنفجار دموي آخر في بيروت الغربية



رجال الدفاع المدني يحملون جثمان احد الاطفال الابرياء القتلى في انفجار الامس، ويرى ان الجثة متفحمة تماما.

بيروت - «الشرق الاوسط»:

.. علب السجائر وحطام الاخشاب، وكتل سوداء متفحمة لاطفال وشيوخ، ودخان كثيف تتصاعد السنته في سماء المكان .. هي كل ما تبقى من المساحة التي هزها انفجار السيارة الملغومة في بيروت الغربية امس. احد التجار كان ينادي الصحفيين قائلا لهم: «انكم تقفون مكان جثة صاحب ذلك الكشك المتخصص ببيع السجائر .. انه احترق وتمزق الى اشلاء» .. وفي الجهة المقابلة كان رجال الاسعاف يحملون كتلا صغيرة متفحمة هي آخر ما بقي من اجساد الاطفال الابرياء الذين ذهبوا ضحية سيارة الموت المشؤومة ..

الضحايا ١٢٥ قتيلا وجريحا .. وقبل ٥ اعوام، كانت المأساة نفسها وتكرر نفسها اليوم، وهذه حال لبنان في اعوام الـ ١٢ الماضية، دم وتشريد، ودمار ولجوء .. والضحية اولا واخيرا هو الانسان ..

حادث الامس هو الثاني من نوعه في بيروت الغربية، والخامس على صعيد العاصمة اللبنانية .. وكلمة «الله اكبر» هي الوحيدة التي استعان بها رجال الانقاذ.

● وتتكامل فصول المأساة اللبنانية بعد ذلك بقصف مدفعي متبادل عبر الخط الاخضر، الامر الذي ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى،

● وفيما الدم يسيل هنا وهناك والجراح تتسع، اختتمت الهيئة الحكومية برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اجتماعها لبحث المبادرات السياسية المقترحة لانهاء الازمة اللبنانية، وقال كرامي ان الاجتماعات هذه تاتي في اطار «تحملنا لمسؤولياتنا وحتى لا نضيع فرصة للتوصل الى انهاء الازمة». (طالع ص ٢)

«الشرق الاوسط» في لواء السليمانية:

ايران تصعد حربها ضد المدنيين و٨٦ قتيلا في سيروان

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

صعدت ايران امس حربها ضد العراق عبر قصف مدفعي ثقيل لاهداف مدنية واقتصادية. وقالت ايران ان مدفعيتها قصفت محطات كهربائية وسكك حديد ومحطات للضخ قرب مدينة البصرة بجنوب العراق.

وقد تكررت عمليات القصف الايرانية للاهداف المدنية والمنشآت السكنية العراقية في غضون الاسبوعين الماضيين، رغم مشروع السلام الذي اقترحه الرئيس العراقي صدام حسين وقوبل بالرفض المطلق من قبل القيادة الايرانية.

وكانت قوات ايران المدفعية قد قصفت في نهاية الاسبوع الماضي لواء السليمانية بشمال العراق مما ادى الى وقوع المئات من القتلى والجرحى المدنيين.

وقد توجه مندوب «الشرق الاوسط» امس الى لواء السليمانية ليطلع مع عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والاجانب ورجال الاعلام والصحافة على آثار ذلك القصف الذي لم يميز بين الاهداف المدنية والعسكرية.

ووافانا بالتقرير التالي حول ما شاهده على ارض الواقع:

ارتفع عدد ضحايا الضربة المدفعية الايرانية لقرية «سيروان» الكردية الواقعة على بعد ٢٠ كلم من الحدود الايرانية الى ٨٦ قتيلا عندما توفي ١٢ جريحا في المستشفى ليلة امس وهذا اليوم الجمعة (امس).

اعلن ذلك محافظ السليمانية السيد جعفر البرزنجي لدى لقائه امس مع اكثر من ٧٠ سفيرا عربيا واجنبيا معتمدا في بغداد وحشد كبير من الصحفيين والمراسلين نقلتهم طائرات الهليوكوبتر ليشهدوا حجم الدمار الذي اصاب القرية العراقية الحدودية والتي كانت اقوى ضربة موجهة ضد المدنيين منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران قبل ٦ اعوام.

وقد شاهد الدبلوماسيون والصحفيون سكان مدينة السليمانية وقد خرجوا عن بكرة ابيهم في تظاهرة جماعية ترفع شعارات تدعو بالرحمة للشهداء وتهتف مطالبة بالتطوع لرد العدوان الايراني.

وفي مستشفى السليمانية كان عشرات من المصابين واكثرهم من النساء والاطفال وكبار السن يعانون من الام وجروح مبرحة.

وكان من بين المصابين طفل في العاشرة من عمره اسمه ادريس اسماعيل عزيز وكان يتلوى بسبب الآلام التي لحقت به بسبب الجروح ولم يكن يدري ان امه واباه واخوته الخمسة قد ماتوا جميعا.

وهناك سيدة شابة في السابعة عشرة من عمرها تعاني من حروق بيديها ورجليها اسمها كولجين حمه امين لم يشأ المسؤولون في المحافظة ابلاغها بان ابنها وزجها قد قتلا في الحادث بالضربة المدفعية.

فالمجمع الذي سقطت عليه القنابل كان بناية واسعة من طابقين مبنية بالكونكريت انتقل اليها الضحايا من بيوتهم البسيطة التي كانت لا تحميهم من القصف لانها من القش على امل ان يكون هذا البناء اكثر امنا.

وقال العميد الركن، قائد قوات الدفاع الوطني «الفرسان» لمراسل «الشرق الاوسط»: لقد سقطت ١٤ قذيفة على هذا البناء في اقل من نصف ساعة ودمرته بالكامل وقتلت او جرحت كل ساكنيه البالغ عددهم ٢٥ عائلة.

واضاف: ان قسما من العائلات قتل بالكامل.

رائحة الدخان ماتزال تعم المكان ونساء القرية يبكين قتلاهن، وامرأة شابة كانت تشق جيوبها، ولما سالتها قالت لي انها فقدت كل اهلها.

قرى خورما وسيد صادق وقضاء حلبجة الرابضة على الطريق من السليمانية حتى الحدود العراقية - الايرانية مازالت صامدة تتلقى القصف الايراني العشوائي اليومي بصبر وشجاعة وايمان.

● على صعيد آخر، اغارت طائرات سلاح الجو العراقي قبل ظهر امس على معسكر «ارمره» الايراني وعدد من منشآته.

وقال متحدث عسكري ان طائرات سلاح الجو العراقي دمرت عددا من منشآت المعسكر والحقت الخسائر بافراده ومعداته ومخازن عتاده واسلحته وعادت الى قواعدها سالمة.

وعلى هذا الصعيد، قال قائد عسكري ميداني عراقي كبير ان القوات المسلحة العراقية ستتمكن من تجيير اي هجوم ايراني مقبل لصالح العراق.

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

السعوديون من الشاكرين لنعم الله عليهم يظهرونها ويحدثون العالم بها

الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● عاصمة جمهورية عربية ستشهد تغييرات رئيسية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة في اطار عملية تنظيم دقيقة تستهدف التخلص من السلبيات السابقة وبداية انطلاقة جديدة.

الغزل السوفياتي الاسرائيلي يتسع أهمية

بولندا تتبادل التمثيل مع تل أبيب قريباً

لندن - بون - «الشرق الاوسط»:
تل ابيب - الوكالات:

اتخذ الغزل السوفياتي الاسرائيلي ابعادا اوسع امس بالاعلان عن توقع تبادل التمثيل بين بولندا واسرائيل قريبا، لاسيما ان هذا الاعلان يأتي بعد يومين من بيان مماثل توقع فيه رئيس الحكومة الاسرائيلية من بكين ان تحذو حذو موسكو في وقت اقرب مما يتصور. بل جاء الغزل - على صعيد آخر - مقدمة لحرب اطرافها هم الكهنة الروس وموضوعها هو اقتسام الغنائم التي سيأتي بها استئناف العلاقات بين موسكو وتل ابيب.

فقد اعلن ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في بون امس ان مباحثات سرية جرت بين اسرائيليين وبولنديين في المانيا الاتحادية لبحث تبادل التمثيل بين الجانبين.

وتوقع الناطق ان يتم تبادل التمثيل - دون الدبلوماسي في المرحلة الاولى - خلال فصل الخريف المقبل.

واوضح الناطق الاسرائيلي ان الاعلان عن تبادل التمثيل مع بولندا انما يرتبط بما يجري حاليا من استعدادات لفتح جولة المفاوضات المنتظرة في هلسنكي بين السوفيات والاسرائيليين يومي ١٨ و ١٩ من الشهر الجاري.

والواقع ان الاعلان الاسرائيلي يتسق مع نمط التطورات خلال الايام القليلة الماضية اذ سبق ان اوضح شمعون بيريز رئيس حكومة العدو، انه يتوقع تبادل العلاقات مع الصين الشيوعية باقرب مما يتوقع احد، وان بكين ستحذو حذو موسكو في هذا الصدد.

وكان بيريز قد ذكر ايضا ان اسرائيل «ستقبل» مشاركة موسكو في مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط اذا قبلت من جانبها استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع تل ابيب. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي ورئيس الوزراء الجديد، اسحق شامير، ناقض شريكه بيريز امس بقوله انه سيرفض فكرة المؤتمر الدولي بمشاركة موسكو او دون مشاركتها. وزعم شامير في حديثه الى راديو اسرائيل ان المؤتمر الدولي لن يأتي بالسلام.

وفي وقت سابق قال شامير انه سيطلب زيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي حين يلتقي دبلوماسيو الجانبين في هلسنكي.

ورغم حرص موسكو على التقليل من الاهمية «المعلنة» لهذه التطورات فقد اكد بيريز ليلة امس عليها باعتبارها بداية تغير في السياسة السوفياتية.

ويشرح محرر الشؤون الخارجية لصحيفة «جويش كرونيكل»، لسان حال البنية الصهيونية في بريطانيا، السبب وراء رغبة السوفيات في تحجيم الاهمية «المعلنة» بقوله ان السوفيات ماضون في «تطبيع» العلاقات مع اسرائيل وان الدول العربية - حسب زعمه - ستبتلع الحبة المرة في نهاية المطاف. لكن موسكو لا تريد الاعلان الآن حتى لا يتكرر ما حدث في العام الماضي من الغاء الاتصالات السوفياتية الاسرائيلية في باريس.

المعلوم ان محادثات هلسنكي ستتناول وضعية الممتلكات السوفياتية في اسرائيل ومن بينها ممتلكات تدعي احقيتها ما يسمى بالكنيسة الروسية الحرة في نيويورك، وهي كنيسة ينتمي اليها بعض المسيحيين الروس المهاجرين. والمعلوم ايضا ان الاتحاد السوفياتي كان من اول الدول التي اعترفت بقيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨ وكوفىء على ذلك بأن اقرت تل ابيب بتبعية ممتلكات الكنائس الروسية الى بطريركية موسكو، وهي الكنيسة الرسمية.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

الموقف العربي والأسلوب المجدي لمواجهة العدو

لندن - «الشرق الاوسط»:

تناقلت وسائل الاعلام العربية والدولية وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده العاهل المغربي الملك الحسن الثاني واستمع الجميع على مدى ساعتين الى وجهات نظره وآرائه حول مختلف القضايا العربية والفلسطينية. غير ان السؤال الذي يطرحه الوضع العربي الراهن ليس هو لماذا يلتقي زعيم عربي باي جهة مهما كانت .. ولكن السؤال هو كيف نصل الى قناعة تلتقي نحن العرب من خلالها حول مائدة مستديرة لبحث مشاكلنا، ومحاولة رص صفوفنا، والعمل يدا واحدة إما لاستعادة حقوق الفلسطينيين بالمفاوضات، او ننظر الى الامر باسلوب آخر.

هذا هو موقف الامة العربية كما وصفه القادة العرب وكما وصفه الملك الحسن الثاني في مؤتمره الصحفي الهام الذي تناقلته اليوم وسائل الاعلام العربية والدولية.

ان المهم ان يجتمع العرب ويتناقشوا ويتفقوا حول راي واحد، اما المناوشات، والمعارك الجانبية، والتمزق الذي اصاب الامة فانها جميعا لم تصل بنا الى نتيجة .. بل اننا نرى انفسنا نتقهقر، ونرى في الجانب الآخر عدونا يقوى، واخواننا في الاراضي المحتلة يعانون.

ان مسؤوليتنا امام انفسنا، وامام الاجيال القادمة تحتم علينا ان نواجه مشاكلنا وامورنا بصدق وصراحة، وان نصل الى كلمة موحدة صادقة تنير لنا طريق العمل السياسي العربي الموحد الذي افسدته النزاعات، وتربصت به الفتن سواء كان منها عربية، او عربية فلسطينية، او حتى فلسطينية فلسطينية.

اننا نحتاج الى وقفة صادقة مع النفس، نراجع فيها مواقفنا، واسلوبنا، واستراتيجيتنا حتى نستطيع ان نخرج بعد ذلك بموقف موحد نواجه به عدونا.

واننا لا نريد ان نطعن في زعاماتنا او نجرحها، او نتهم بعضها بالتفريط، وانما نقول ان كل زعيم عربي بحكم موقعه ومسؤوليته والامانة التي يتحملها نيابة عن شعبه يهمه جدا اعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة الى اصحابها، وان ينالوا حق تقرير مصيرهم، وان ينسحب العدو من الاراضي التي احتلها عام ١٩٦٧، فهذا هو الاطار الشرعي البسيط الذي يتفهمه المجتمع الدولي والذي لم نستطع حتى الآن بسبب خلافاتنا ومعاركنا الجانبية ان نشجع هذا المجتمع على مساعدتنا للوصول اليه، فليس من المعقول ان ننتظر من الغير ان يساعدنا على امر يفرط فيه اصحابه باختلافهم ومعاركهم الجانبية، متناسين اهدافهم القومية التي كادت تضيع، وهي فعلا قد ضاعت اذا لم يتداركها المخلصون من ابناء الامة العربية.

والاكثر من ذلك فان هناك انقساما وانشقاقا واختلافا بين

(التتمة على الصفحة ٣)

تساؤلات حول صحة ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اثار عدم ظهور الرئيس الامريكي رونالد ريجان يوم امس الجمعة، ويوم الخميس الماضي، وكذلك عدم ذهابه لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في منتجع كامب ديفيد، كالمعتاد، وبقاؤه في البيت الابيض، وعدم الاعلان المسبق عن نشاطاته حتى يوم الثلاثاء المقبل .. كل ذلك اثار الشكوك الجدية في واشنطن، بأن صحة الرئيس ريجان ليست كالمعتاد، وانه يعاني من شيء ما.

ولم يستطع الناطق باسم البيت الابيض، خلال المؤتمر الصحفي صباح امس، ان يبدد هذه الشكوك، وظل يكرر القول في اجابته على اسئلة الصحفيين في البيت الابيض، حول صحة الرئيس: «ان الرئيس بخير».

وقد استغرقت الاسئلة حول صحة الرئيس حوالي عشرين دقيقة من المؤتمر الصحفي اليومي الذي يستمر حوالي نصف ساعة.

وعما اذا كان الرئيس سيجري خلال العطلة الاسبوعية فحوصا طبية روتينية، او انه سيخضع لعلاج بسيط، عاد الناطق ليؤكد ان «الرئيس بخير».

واعلن البيت الابيض في وقت لاحق انه ستجرى للرئيس ريجان فحوص اليوم تتعلق بالمسالك البولية في مستشفى بثيسدا التابع للبحرية وان هذه الفحوص لا علاقة لها بجراحة سرطان القولون التي اجريت له منذ اكثر من عام.

رئيسة جديدة للاتحاد النسائي التونسي خلفاً لفتحية مزالي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ستتسلم مقاليد رئاسة الاتحاد النسائي التونسي السيدة شهرزاد الشاويش عضوة الهيئة المديرة الحالية للاتحاد بعد ان انسحبت السيدة فتحية مزالي من رئاسة هذه المنظمة النسائية.

وستشمل رئاسة السيدة الشاويش الفترة التي تسبق المؤتمر وقد تقرر انعقاده في الاسابيع القادمة.

سيارات الموت .. مواعيدها ساعات الزحام .. وأهدافها الأطفال الأبرياء :

١٢٥ قتيلاً وجريحاً في ثاني انفجار ببيروت الغربية خلال ١٠ أيام

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

لقي ٢٥ شخصا مصرعهم واصيب مائة على الأقل في انفجار مروع امس هز الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية. فيما اشتعلت الحرائق. وازدحمت الطرقات والشوارع واختلط الحابل بالنابل. في تلك المنطقة الاهلة بالسكان وهو شارع عفيف الطيبي بمنطقة الجامعة العربية تقاطع «ابو شاكر ـ الاطفائية، الكولا ـ كورنيش المزرعة».

وقد وقع الانفجار الضخم في الساعة الثانية عشرة الا ربعا بتوقيت بيروت المحلي وهي ساعة الزحام، انفجرت سيارة الموت التي كانت تحمل عبوة زنتها ٥٠ كيلوجراما من مادة الـ «ت. ن. ت»، اضافة الى ربط هذه العبوة بعدد من قذائف الهاون ٨٢ ملم المتفجرة.

وقد احدث الانفجار الذي وقع امام مبنى قريب من مكتب تابع لحركة «امل»، والمقر الدائم للفرع اللبناني لحزب البعث، حريقا هائلا، وامتدت السنة النار الى عدد كبير من المباني كما تفحمت عشرون سيارة على الاقل.

وياتي هذا الانفجار وهو الثاني من نوعه في بيروت الغربية خلال العشرة ايام الاخيرة في اعقاب انتشار قوات سورية ولبنانية نظامية في الضاحية الجنوبية في محاولة لتوسيع الخطة الامنية.

وقد نقل القتلى والجرحى وبعضهم من الاطفال الى مختلف مستشفيات العاصمة اللبنانية، فيما قامت عربات الاطفاء والاسعاف ودوريات من الشرطة والجيش بمنع المرور من والى المنطقة سوى لسيارات اخلاء المصابين وذلك لتسهيل عمليات الانقاذ.

وقد وجهت مستشفيات بيروت الغربية نداءات مستمرة عبر اجهزة الاعلام للتبرع بالدم لانقاذ الجرحى والمصابين.

وجاء انفجار الامس في نفس المكان الذي وقع فيه انفجار قبل حوالي خمسة اعوام ذهب ضحيته ٥٠ قتيلا و ٢٥٠ جريحا. وكانت المنطقة الغربية قد شهدت انفجارا عنيفا حينما انفجرت سيارة ملغومة في منطقة البربير التجارية وذهب ضحية ذلك ٢٤ قتيلا و ٢٠٠ جريح.

وفي الجنوب اللبناني، دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية دبابة اسرائيلية ثقيلة صباح امس داخل المنطقة الحدودية في عملية جريئة هي الثانية في اقل من ٢٤ ساعة.

وقد دمر رجال المقاومة هذه الدبابة التي وضعتها اسرائيل في خدمة عملائها من ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي، وذلك اثر مرورها في بلدة ياطر، مما ادى الى سقوط جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وقد هرعت بعد العملية طوافتان اسرائيليتان وثلاث سيارات اسعاف لنقل المصابين، فيما ضربت القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة طوقا امنيا في المنطقة واعتقلت عددا من المزراعين الذين تصادف وجودهم في المكان ونقلتهم الى اماكن مجهولة بعد ان اعتدت عليهم بالضرب المبرح وكان بينهم عدد من الشيوخ والاطفال والنساء.

واوقعت مجموعة اخرى من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية دورية اسرائيلية ومجموعة من الميليشيات العميلة في كمين في منطقة كفر حونة قرب جزين، واستطاعت اسر عنصرين من ميليشيات لحد هما حنا ابراهيم ابو سعدى وبشارة شاهين.



مخلفات الانفجار : رعب ودمار

القتلى والجرحى

● لم يتم التعرف على اسماء القتلى حتى وقت لاحق من مساء امس ولكن عرفت اسماء بعض الجرحى وهي:

● مستشفى البربير: عدد من القتلى مجهولي الهوية عرف منهم عماد النقيب.

الجرحى: نادرة جبيلي، ابراهيم العجمي، اسامة شبيب، انتصار اغا، ايمن جبارو، هيثم جبارو، حسام الزين، محيي الدين قنواتي، سحر التقي، ابراهيم مشتاي، ليلى بعلبكي نقاش، رامية نقاش، محاسن عياد، هدى القرى، خليل الغول، احمد هرموش، يمنى الزين، بلال الحص، مايا الصلح، ابراهيم الجياعي، محمد محمود حرب، علي سمكو.

● مستشفى بيروت: عرف من الجرحى خديجة ياسين، سناء جمال الدين، ناديا حسين، ليلى مسلماني، هنا الاغا، نعمة نقاش.

● مستشفى المقاصد:

عرف من الجرحى: مروان خانقي، محيي الدين بلعة، انتصار مكاوي، سلمى ضناوي الزين، رائف عبد الله، فريد دقة عباس طيارة، ندى جنون، انعام هرموش، نبيلة قرنوح، فخرو هاشم، محمد نصار، باسم طفيلي، ايمان نور الدين، سميرة بشناق، سامر الدح، خديجة مكاوي، محمد صالح، ندى برجاوي، شادي الزين، باسم القاعاتي، وليد قباني، محمد يقاعتي، رلى جود، زهير فران، خليل هاشمية، وليد فران، زينب عبد الساتر، عباس مرتضى، حسين خضر عيسى، خديجة الاشقر، سهيلة الزين، الطفل خالد بشناق، فرح بشناق، ايمان حموي، الطفل محمد صالح، الطفلة ايمان صالح، حسن شاتيلا، ايمان برجاوي، فاطمة بعدراني، محمد نصار، جهاد صفير.

رسالة لبن جديد من ياسر عرفات

تونس ـ واس : اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في بغداد مع السفير الجزائري لدى العراق وذلك قبيل توجهه الى الجزائر .

وحمل السيد عرفات السفير الجزائري رسالة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول الخطوات التي تم اتخاذها على الصعيد الفلسطيني تعزيزا للمبادرة الجزائرية لتدعيم وحدة الصف الفلسطيني .

الندوة الاسلامية العالمية تختتم أعمالها اليوم بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

تختتم اليوم اعمال الندوة الاسلامية العالمية في دورتها الخامسة عشرة باعلان القرارات والتوصيات التي توصل اليها المشاركون .

وكانت الندوة قد واصلت اعمالها امس بمكة المكرمة بمناسبة موسم الحج لهذا العام ، حيث عقد الاعضاء المشاركون في الندوة جلستهم الثالثة صباح امس بمبنى رابطة العالم الاسلامي بمنى .

وشكل المشاركون ثلاث مجموعات تتولى كل مجموعة نقاش البحوث والكلمات التي القيت خلال جلسات الندوة يومي الاربعاء والخميس الماضيين وذلك لاستخلاص القرارات والتوصيات الخاصة بالموضوعات التي طرحت للمناقشة في الجلسات الماضية .

وقد اختصت المجموعة الاولى بمناقشة موضوع دور الجامعات في بناء الشخصية الاسلامية للشباب ، كما ناقشت المجموعة الثانية موضوع الجامعات في مواجهة الغزو الفكري . وناقشت المجموعة الثالثة موضوع الدور الذي يقوم به الشباب المسلم في الغرب .

وستعقد الندوة جلستها الرابعة صباح اليوم لمناقشة موضوع دور الجامعات الاسلامية في اعداد القادة وتدريب الدعاة ووضع خطط ومناهج الدعوة من خلال المناهج الدراسية والكتب العلمية كما ستناقش موضوع الوسطية ودور الجامعات في تعميقها في نفوس الشباب .

بحث تعزيز العلاقات بين تونس والمغرب

تونس ـ ق.ن.أ: بحث السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي امس مع السيد عباس الفاسي سفير المغرب في تونس وسائل تطوير التعاون الثنائي والسبل الكفيلة بمواصلة بناء المغرب العربي.

وذكرت وكالة تونس افريقيا للانباء ان رئيس الوزراء التونسي استعرض مع السفير المغربي افاق العمل المشترك لبناء تعاون اقتصادي مغربي قوامه التكامل القطاعي والمشاريع المشتركة والتبادل التجاري الحر على اسس ثابتة بما يعود بالخير على شعوب الاقطار المغربية.

ادارة اجنبية للمشاريع الصناعية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري ان الحكومة المصرية سوف تتجه في المستقبل للأخذ بأسلوب الادارة الاجنبية للمشروعات الصناعية على غرار المشروعات السياحية . وأضاف انه للأخذ بهذا القرار سوف تحتاج الحكومة المصرية لوقت طويل .

جاء هذا الاعلان خلال لقاء الوزير المصري بأعضاء الغرفة التجارية الامريكية وفي حضور الامين العام للحزب الوطني الحاكم الدكتور يوسف والي ونائب رئيس الوزراء والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والمهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة .

وكان فؤاد سلطان وزير السياحة المصري قد اعد بالفعل مشروع قانون لتحويل شركات السياحة المصرية العامة الى شركات خاصة تتولى ادارتها هيئات اجنبية من اجل تطوير وتنشيط السياحة الى مصر غير ان هذا القانون لم يوافق عليه مجلس الوزراء المصري حتى الآن لاعتراض عدد من الوزراء عليه مثل وزيري التخطيط والعمل .

وجدير بالذكر ان النقابات العمالية عارضت بقوة كل المحاولات السابقة في مصر لبيع بعض وحدات من القطاع العام وأوقفت هذه المحاولات بالفعل .

وزير خارجية ليبيا: مردود جيد لزيارة اليمن

صنعاء ـ ق. ن. ا: غادر صنعاء امس السيد كامل حسن المنصور امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي في ليبيا بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة الى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من الرئيس الليبي معمر القذافي.

كما اجرى السيد المنصور محادثات مع الدكتور عبد الكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني تناولت القضايا التي تهم الامة العربية والمستجدات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح المسؤول الليبي قبل مغادرته بأن النتائج التي تحققت خلال هذه الزيارة سيكون لها مردود جيد على العلاقات بين بلاده واليمن وعلى الامة العربية باجمعها.

شيوخ الصحافة المصرية يعتصمون بمبنى النقابة بسبب مكافأة نهاية الخدمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدا شيوخ الصحافة المصرية ـ الذين تجاوزوا الستين عاما ـ اعتصاما بمقر نقابتهم احتجاجا على تجاهل رؤساء مجالس ادارات الصحف القومية لمطالبهم بشأن مكافأة نهاية الخدمة التي حددها القانون بمرتب شهر عن كل عام قضاها الصحفي في الخدمة حتى احالته الى التقاعد . وقد تضامن معهم اكثر من ١٠٠ صحفي مازالوا يقضون خدمتهم الصحفية في الجرائد القومية .

وفي البهو الرئيسي لمبنى نقابة الصحفيين تجمع رواد الصحافة المصرية حيث قرروا الاقامة الكاملة حتى تجاب مطالبهم .. وقد التقت «الشرق الاوسط» وزعيم المعتصمين الصحفي خليل طاهر الذي شرح ابعاد الازمة قائلا .. «نحن لا نريد "حسنة" من احد وانما نريد حقنا المشروع طبقا للقانون ١٧٦ لعام ١٩٧٠ الذي نص على صرف مكافأة شهر عن كل سنة من سنوات الخدمة عند الاحالة الى التقاعد» .

واضاف : «غير ان رؤساء مجالس ادارات الصحف ونقيب الصحفيين امتنعوا عن صرف المكافأة التي يستحقها الصحفيون بالرغم من موافقة المجلس الاعلى للصحافة ، وهو المالك للصحف في مصر في يناير ١٩٨٥» .

وقد تعللت المؤسسات الصحفية بأنه ليس لديها سيولة مالية تمكنها من صرف هذه الاموال المستحقة نتيجة لخسائرها المالية ولذلك فقد قرر المجلس الاعلى للصحافة رفع سعر الاعلانات بنسبة ١٠٪ تخصص لاصحاب المعاشات . وبعد هذا القرار اجتمع رؤساء مجالس ادارات الصحف واصدروا بيانا اوضحوا فيه ان صحفيي المعاش لا «يستحقون» هذه المكافأة ، الا ان الصحف سوف «تمنحهم» شهر مكافأة عن كل عام من اول اكتوبر .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

٣٠ قتيلا اسرائيليا خلال اسبوعين!

الكويت ـ كونا :

القدس المحتلة ـ ي.ب.أ :

لقي اكثر من ثلاثين اسرائيليا مصرعهم خلال اسبوعين في ما اعتبره راديو العدو حوادث طرق.

فقد نقلت وكالة «يونيتد برس» عن الراديو قوله ان اربعة اشخاص قتلوا امس في حادث تصادم سيارة بها اربعة اشخاص من تل حنان قرب حيفا مع باص يحمل ركابا عربا. وقالت الوكالة ان مصرع هؤلاء الاربعة يزيد بعدد قتلى ما اعتبر حوادث طرق خلال اسبوعين عن ثلاثين اسرائيليا.

وقد نقلت وكالة «كونا» عن الراديو قوله ان ٢٤ اسرائيليا قتلوا امس قرب تل ابيب.

شامير يعارض بيريز بشأن المظلة الدولية

القدس المحتلة ـ ر : ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسحق شامير وزير الخارجية يعارض عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط على نطاق كامل ولكنه سيقبل عقد اجتماع لاقرار نتائج محادثات عربية ـ اسرائيلية مباشرة .

ويتعارض هذا التصريح عن موقف شامير مع موقف شمعون بيريز رئيس الوزراء الذي اعلن قبوله لنوع من «مظلة دولية» قبل اجراء محادثات عربية ـ اسرائيلية مباشرة .

وقال المتحدث ان شامير طرح وجهة نظره هذه خلال لقائه مع ايوان ستوجان المبعوث الروماني الموجود في اسرائيل سعيا الى ايضاح للمواقف الحالية .

واضاف يقول ان شامير سيعتبر عقد اجتماع دولي بعد اجراء محادثات مباشرة امرا مماثلا للدور الذي لعبته الولايات المتحدة في المفاوضات التي ادت الى توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٩ .

عقدة «طابا» : المفاوضات تستأنف اليوم حول الملحق الفني واسماء المحكمين

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

تستأنف اليوم اجتماعات الوفود المصرية والامريكية والاسرائيلية لاستكمال بحث مشارطة التحكيم حول قضية «طابا» وتحديد مواقع العلامات فيها.

وصرح الدكتور نبيل العربي رئيس الوفد المصري للمفاوضات انه بقيت نقطتان فقط من موضوع مشارطة التحكيم وهما الانتهاء من الملحق الفني والاتفاق على اسماء المحكمين وهم خمسة من بينهم مصري واسرائيلي وثلاثة محايدين.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل امس رئيس الوفدين المصري والاسرائيلي للمحادثات، وحضر المقابلة ديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وصرح ابراهام تامير رئيس الوفد الاسرائيلي بعد الاجتماع معربا عن احتمال عقد لقاء قمة بين الرئيس مبارك وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بعد نجاح مفاوضات «طابا».

ويذكر ان ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي للشرق الأوسط قد مدد مدة اقامته في مصر لاجراء مزيد من المحادثات لايجاد المرونة اللازمة بين موقف مصر واسرائيل حول مسألة مشارطة التحكيم.

ويحتمل ان يكون مورفي قد اجتمع مساء امس مع الرئيس المصري ليطلعه على نتائج اتصالاته.

ويذكر ان انباء مصرية كانت قد تحدثت عن وجود اتجاه يقضي بتحويل منطقة «طابا» الى منطقة حرة مشتركة بين مصر واسرائيل.

اكثر من نصف مليون زائر لمعرض الرياض

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

غدا ستنتهي الفترة المحددة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي اقيم في صالة اوليمبيا بلندن للفترة من ٣٠ يوليو (تموز) وحتى ١٠ اغسطس (أب) . وشهد المعرض وبشهادة كافة اجهزة الاعلام العربية والاجنبية وفي مقدمتها اجهزة الاعلام البريطانية اقبالا منقطع النظير . وحقق نجاحا يندر ان يحققه معرض ما في خلال فترة قصيرة مثل هذه الفترة . وقد ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية في عدد يوم امس الاول ، ان معرض الرياض هو اكثر المعارض اقبالا في لندن حاليا . وبالتاكيد ان الكثيرين من البريطانيين والأجانب المقيمين هنا ، سيشعرون بخيبة الامل لأن الفرصة لم تتح لهم لرؤية المعرض . فالازدحام الذي يشهده يشير الى ان الاقبال عليه لن يخف حتى ولو مدت الفترة اكثر من مرة .

وتشير التقديرات الى ان المعرض قد اجتذب حوالي نصف مليون زائر حتى الآن ، وبذلك حقق كامل اهدافه في ابراز الوجه الحقيقي للمملكة العربية السعودية . وما شهدتها من تطور في مجالات الحياة خلال فترة قصيرة لا تتعدى ثلاثة عقود من تاريخها الطويل .

ومن المتوقع ان يقام المعرض بعد لندن في باريس في ديسمبر (كانون الاول) المقبل ، ثم في الولايات المتحدة الامريكية العام المقبل . كما تلقت مدينة الرياض دعوات مماثلة لاقامة المعرض من عدة اقطار اوروبية اخرى ، سيصار الى البت في امرها لاحقا .

● الصورة لبعض الزوار البريطانيين يطلعون على احد المشاريع الزراعية السعودية .

حافلات النقل الجماعي بجدة تعمل على مدى ٢٤ ساعة لخدمة ضيوف الرحمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت شركة النقل الجماعي بتوفير كافة الامكانيات من الحافلات المكيفة لنقل الحجاج.. فقد قامت محطات الشركة بجدة بتوفير الاعداد الكافية من الحافلات والعاملين لتيسير نقل الحجاج.. وصرح السيد عبده احمد يماني مدير منطقة جدة بالنيابة لـ «الشرق الاوسط» بانه تم تخصيص ١٦٠ حافلة واكثر من ٣٥٠ عاملا فنيا وميكانيكيا وسائقا للمشاركة في نقل الحجاج طوال فترة اقامتهم في المشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة كما وفرت المنطقة السيارات اللازمة لنقل الحجاج من جدة الى مكة المكرمة على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا وفي اوقات زمنية قليلة حيث يتم تسيير الحافلات بمعدل حافلة كل عشر دقائق ان لم يكن اقل ووفقا لمواجهة اي زيادة في اعداد الحجاج فيتم تسيير حافلات فورا لنقلهم.

وقال: «لقد بدأ تشغيل رحلات اضافية للحافلات داخل مدينة جدة بجانب الخطوط العادية التي تعمل داخل المدينة والتي تغطي جميع شوارع ومناطق جدة ولربط وسط المدينة بمدينة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة».

واضاف بانه قد تم التنسيق مع ادارة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة لتشغيل حافلات من داخل مبنى الحجاج ووسط مدينة جدة.

وقال: «اننا جميعا وطوال فترة موسم الحج نكون في حالة استنفار دائم من اجل توفير الراحة لضيوف الرحمن وتيسير نقلهم على مدار الاربع والعشرين ساعة فقد تم وضع خطة لتشغيل الحافلات بين مختلف المدن من اجل تغطية المواقع الفرعية والاساسية داخل مدينة جدة والتي يتم منها نقل الركاب الى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.. حيث تقوم حافلات النقل الجماعي بنقل الركاب من المحطة الرئيسية بشارع الكورنيش بجدة ومن المحطة الفرعية في باب مكة.. كما يتم تسيير خطوط مباشرة من مطار الملك عبد العزيز الدولي سواء من امام صالة الخطوط السعودية أو صالة الخطوط الاجنبية مباشرة الى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال إن الشركة تشارك سنويا في التعاون مع النقابة العامة للسيارات بتوفير سيارات الاوتوبيس للمساهمة في نقل الحجاج حيث تقوم الشركة بنقل حوالي ٢٠ الف حاج سنويا.. وقد تم وضع اكثر من مائة سيارة اوتوبيس تحت تصرف النقابة العامة للسيارات.

كما تؤمن الشركة كل وسائل الراحة لنقل الحجاج حيث تم تكثيف خدمات النقل الخارجي من أول ذو القعدة الماضي كما تزداد وتكثف الخدمات التي تقوم بها الشركة مع ازدياد وكثافة وصول ضيوف الرحمن الى المملكة.

واضاف أن بان جميع السيارات المخصصة لنقل الحجاج بين المدن مكيفة ومتوفر بها كل وسائل السلامة والامان حيث تم اتخاذ كافة الاجراءات لتوفير الامان من اجل الراكب سواء من الحجاج أو المواطنين أو المقيمين

جيش العدو يحمي اقتحام المستوطنين لمدينة اريحا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: رغم مزاعمها التي اعلنتها امس من ان قواتها الامنية منعت المستوطنين من اقتحام مدينة أريحا العربية المحتلة، فان حكومة العدو الصهيوني قد سمحت لهؤلاء المستوطنين الارهابيين بدخول المدينة وتحت حراسة قواتها المسلحة.

وادعى متحدث عسكري اسرائيلي ان السماح للمستوطنين العنصريين تم لان المجموعة كانت صغيرة العدد، وتضم هذه المجموعة الحاخام الارهابي العنصري موشي ليفنجر و١٢ من افراد جماعته الارهابيين.

وكانت الارهابية جيئولا كوهين قد دخلت المدينة امس على راس مائتي شخص من انصارها من حركة «جوش ايمونيم».

وتأتي محاولات المستوطنين الارهابيين لدخول مدينة أريحا بدعاوى وجود معبد مزعوم لليهود منذ العصور القديمة.

وتؤكد المصادر العربية في مدينة أريحا المحاذية لساحل البحر الميت أنه لا مكان لهذا المعبد المزعوم على الارض ولم تذكر المؤلفات والدراسات التاريخية والجغرافية وجود هذا المعبد.

انتهاء المناورات الاسرائيلية في الجولان

دمشق ـ ق.ن.ا : اختتمت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناوراتها العسكرية التي اجرتها في مطلع هذا الاسبوع في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وشاركت فيها قوات المشاة والمدفعية والمدرعات.

واشارت الانباء الى ان المناورات تركزت اساسا على تدريبات الحرب الكيماوية والمعالجات الطبية لوحدات عسكرية ملوثة بالغاز وتدريبات ضد هجمات جرثومية وكيميائية محتملة.

تتمات تتمات تتمات

تحليل اخباري

اصحاب القضية الاصليين وهم الفلسطينيون ، وهذا عامل هام ساعد على اذكاء الفرقة بين العرب حتى اصبح لكل نظام عربي جماعة تنتمي اليه منهم.

ان هذه القضية تحتاج الى ان يتفق حولها اصحابها .. ويعملوا هم اولا على ايجاد مبدأ موحد يجمعون عليه وراي مشترك يقفون عنده بصرف النظر عن الاتجاهات العقائدية والالتزامات الجانبية .

فقد يكون من المفيد لمسيرتهم ان يلتزموا بالمقررات التي اجمعت عليها قيادات الامة العربية وايدتها معظم الدول . وهكذا يتجه الشعب الفلسطيني ممثلا في قيادته الشرعية الى اهدافه المشروعة على طريق واحد. وعندها سيجد ابناء هذا الشعب العرب من حولهم. فوحدة الفلسطينيين هي النواة لوحدة العرب حول اسلوب معالجة قضيتهم .

والهدف الاساسي الذي يجب ان نسعى اليه جميعا فلسطينيون اولا ، والعرب من ورائهم وامامهم هو كيف يستعيد الفلسطينيون حقوقهم ، وكيف نستعيد الاراضي المحتلة وننتشل اهلنا فيها من الاحتلال والاستعمار والاستنزاف الذي يمارس ضدهم في ابشع صوره .

ولا شك ان قادة الامة العربية على قدر كبير من الادراك والفهم لطبائع الامور، ومنطق الاحداث ، واصول لعبة الحرب والسلام ، والاحداث التي مرت بنا يجب ان تكون دروسا نستفيد من نتائجها ، ولا يجوز لنا ان نستمر في فتح معارك جانبية ، وانما علينا ان نستفيد من الدرس ، وان نبدأ ونستثمر القناعة التي وصل اليها العاهل المغربي بأن العدو مراوغ ، وان اسرائيل ليست مستعدة للمفاوضات ولا جادة فيها كما كانت تدعي .

الا تستحق مبادرة العاهل المغربي ان تصل بنا الى هذه القناعة لنتحرك من خلالها بعد ان نوحد صفوفنا ، ونحدد اهدافنا ونجبر اسرائيل على اعادة الحقوق الى اصحابها اما باتفاق سلام واما بوحدة صف وهدف حقيقية تنتج عنها قوة في الكم والكيف لن تستطيع اسرائيل الصمود امامها .

فهل نستفيد من الدروس والعبر والنتائج التي توصلنا اليها ام نظل كما كنا نعطي الدروس في الوطنية ونتهم بعضنا بالعمالة والخيانة بينما آخر اخبار العدو تنقل الينا طلب رجال الدين الاسرائيليين بهدم مقدساتنا الاسلامية واقامة مبان يهودية مكانها ،

وعودة الحكومة الاسرائيلية الى سياسة دعم انشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة ، وانتزاع الاراضي فيها من اصحابها ، و.. و.. الى اخر قائمة سياسة التهويد التي سيضيع بعدها اي اثر للارض المحتلة .

الملك الحسن

وقت من الاوقات ان حريتي مقيدة وانني في حاجة الى طلب الاذن مع احترامي لجميع رؤساء وملوك الدول العربية ما دمت لم أضر بمصلحتهم المباشرة وغير المباشرة. فما دمت واقفا في صفهم وما دام المغرب عضوا كامل العضوية في الجامعة العربية وما دام المغرب يحترم ميثاق الجامعة العربية فانني لا اعتبر ان هناك داعيا لان استأذن اي احد .

واكد الملك الحسن الثاني ان المغرب سيشارك في مؤتمرات القمة العربية وقال: «قد قدمت استقالتي عن رئاسة القمة العربية الحالية على مضض وبألم حتى لا يجد اي واحد في كوني لا زلت رئيسا للمؤتمر اية ذريعة لكي لا يجتمع المؤتمر، فاذا كان مقر الاجتماع وهو المغرب واذا كانت رئاسة ملك المغرب سيحولان دون اجتماع القمة فاني افضل ان استقيل» كما اعلن تخليه عن رئاسة اللجنة السباعية وقال: «ان عليها ان تجد رئيسا لها وعليها ان تذهب وتقول لجميع ذوي النيات الصالحة والحسنة رد اسرائيل» .

واوضح الملك الحسن الثاني: «ان لقاء افران مع شمعون بيريز كشف عن سلبيات اسرائيلية» وقال: «لقد اصبحنا امام ارادة مستمرة وعنيدة لاسرائيل تتمثل في رفضها التنازل» مشيرا الى ان مقابلة افران «اظهرت النوايا الحقيقية للاسرائيليين مما سيصعب عليهم في المستقبل ان يجد اللوبي الاسرائيلي في اي بلد كان الحطب الذي كان يذكي نار الدعاية الاسرائيلية» .

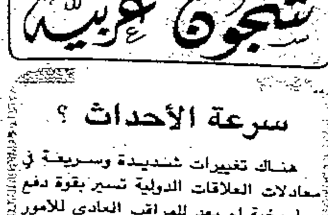
وسئل الملك الحسن الثاني عما اذا كان سيشارك في القمة الاسلامية القادمة في الكويت على اعتبار ان القضية الفلسطينية احد القضايا التي تعالجها القمة فرد قائلا: «انني بحكم كوني رئيسا للمؤتمر الاسلامي فلم اقدم استقالتي من رئاسة المؤتمر الاسلامي لانه لا علاقة له بالموضوع ويجب علي ان احضره حتى اسلم للشيخ جابر المسؤولية المباشرة للمؤتمر».

وردا على سؤال عن ما سيكون عليه موقف المغرب اذا ما استأنفت بعض الجهات العربية الحرب ضد اسرائيل او نشبت الحرب بسبب من الاسباب قال الملك الحسن الثاني: «اريد ان اؤكد امام هؤلاء الناس انه اذا قامت حرب بين العرب واسرائيل فسيكون المغرب دائما في مقدمة المحاربين وهذا شيء يجب ان يكون مفهوما بكيفية نهائية وقلت ذلك مرارا ومثل هذا السؤال لا اريد ان يطرح علي مرة اخرى ما دمت حيا لان المسلم له كلمة واحدة» .

رسالة من الملك الحسن الى الرئيس مبارك

القاهرة ـ ق.ن.ا: وصل الى هنا مساء امس السيد عبد الهادي بوطالب مبعوث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في زيارة لمصر تستغرق يومين .

ويقوم السيد بوطالب خلال زيارته بتسليم الرئيس حسني مبارك رسالة من العاهل المغربي تتعلق بنتائج لقائه مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والذي تم في مدينة افران في الشهر الماضي .



سرعة الأحداث ؟

هناك تغييرات شديدة وسريعة في معادلات العلاقات الدولية تسير بقوة دفع صاروخية لم يعد للمراقب العادي للامور ان يرصدها ويتفهمها ، لانها تتطور بسرعة اكبر من قدرة العقل على اللحاق بتفاصيلها ودقائقها .

وفي العشرة اسابيع الاخيرة حدثت مجموعة من التطورات والتغييرات المتلاحقة التي يمكن من مجرد رصدها وعدها ان تدرك سرعة وكبر حجم الاحداث :

١ـ اكتشاف جاسوس لاسرائيل في الولايات المتحدة .

٢ـ عرض جورباتشوف لمبادرة سلام في الشرق الاوسط .

٣ـ رفض بريطانيا لفرض عقوبات على جنوب افريقيا .

٤ـ حدوث قمة بين الملك حسين والرئيس الاسد .

٥ـ الاعلان عن التمهيد للقاء سوري ـ عراقي .

٦ـ الصين ترحب باقتراحات جورباتشوف لتحسين العلاقات بين البلدين .

٧ـ هبوط معدل الناتج القومي الامريكي وهبوط الدولار والاسترليني لضعف معدلات النمو .

٨ـ الرئيس الفرنسي يحكم من خلال رئيس وزراء من حزب معارض لحزبه .

٩ـ ريجان يصمم على بيع ٤ ملايين طن من القمح المدعم للسوفيت .

١٠ـ شيمون بيريز يزور افران .

١١ـ موسكو وتل ابيب تسعيان لاقامة علاقات قنصلية .

١٢ـ جورج بوش يزور الشرق الاوسط .

١٣ـ الصادق المهدي يلتقي مع جون قرنق في اديس ابابا .

١٤ـ التاكيد على استراتيجية الحصة العادلة لاوبك في سوق النفط .

١٥ـ استمرار الانفجارات في بيروت الشرقية .

١٦ـ الهجوم على قاعدة بريطانية في قبرص .

١٧ـ تغيير حكومة السيد محمد مزالي وتولي رشيد صفر لرئاسة الوزارة في تونس مع تعديل في هيكل الحكومة .

احداث سريعة ، متلاحقة تسير من النقيض الى النقيض بعضها يمكن رصده وتوقعه ، وبعضها الآخر مفاجيء تماما لكل الحسابات والتوقعات .

هنا نأتي كما يقولون الى مربط الفرس ونقول : كيف يمكن لصانع القرار ان يلحق بالاحداث ليفهمها ويدرسها ويخطط للافعال ... وردود الفعل المناسبة ؟

هل احداث اليوم توفر الفرصة اللازمة والوقت الكافي لاستيعابها واتخاذ القرار ؟

ذلك كله يدفعنا الى مناقشة قضية : هل الاجهزة المسؤولة عن الرصد والمتابعة قادرة على ملاحقة السرعة الصاروخية للاحداث ؟

مجرد سؤال .

عماد الدين أديب

الصادق المهدي في ليبيا

طرابلس ـ كونا: ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي وصل الى مدينة سبها الليبية صباح امس في زيارة لليبيا يجري خلالها مباحثات اعلن في الخرطوم انها ستكون هامة مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وهذه أول زيارة يقوم بها السيد المهدي لليبيا منذ انتخابه رئيسا للوزراء في مايو (ايار) الماضي.

وقالت الوكالة الليبية انه جرى للمسؤول السوداني استقبال شعبي ورسمي وان القائد العام للقوات الليبية المسلحة العميد ابوبكر يونس جابر كان في مقدمة مستقبلي السيد المهدي.

ويرافق رئيس الوزراء السوداني في هذه الزيارة وفد رسمي يضم وزير الطاقة والتعدين أدم مادبو ووزير التجارة والتعاون والتموين الدكتور محمد ابوحريرة.

ونسبت الوكالة للسيد المهدي قوله لدى وصوله «الحقيقة ان زيارتي تأتي في اطار العلاقات القوية بين بلدينا وهذه أول زيارة نلتقي فيها بالاخوة الليبيين بعد انتخابي كرئيس للوزراء.. وان شاء الله سنطلع الرأي العام وشعبينا على ما يتم فيها».

وزير الدفاع التونسي يستقبل وفد الكلية العسكرية الكويتية

تونس ـ ق. ن. ا: اجتمع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي اليوم مع العميد الركن عبد الوهاب عبد اللطيف المزين قائد الكلية العسكرية الكويتية والوفد المرافق له الذي يزور تونس حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين الجيش الكويتي والتونسي خاصة في مجال تكوين الكوادر العسكرية وتبادل الخبرات.





اخبار الحج

رابطة العالم الاسلامي تستضيف الف مفكر اسلامي بموسم الحج

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

بدأت وفود ضيوف رابطة العالم الاسلامي لحج هذا العام ١٤٠٦هـ تصل تباعا الى مكة المكرمة استعدادا لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام.

وقد عبر ضيوف الرابطة لدى وصولهم عن سعادتهم لاداء فريضة الحج هذا العام كما اشادوا بالتسهيلات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتمكين الحجيج من اداء الفريضة في يسر وامان.

وقد اثنى الجميع على ما رأوه من انجازات فاقت كل تصور وعلى ما لاحظوه من استعدادات وما لمسوه من تنظيمات سهلت كل الاجراءات المتبعة في منافذ وصول الحجيج الى المملكة العربية السعودية جوا وبحرا وبرا.

واكدوا ان هذه الانجازات تحققت بفضل الله تعالى ثم بالتوجيهات الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة تيسيرا على ضيوف الرحمن في هذه الايام المباركة.

وصرح المشرف العام على العلاقات العامة والاعلام بالرابطة والمشرف العام على حج هذا العام عدنان خليل باشا بأن الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي وجهت الدعوة لعدد من الشخصيات الاسلامية ورجال الدعوة والفكر الاسلامي لاداء فريضة الحج لهذا العام وفي ضيافتها من كل من: اندونيسيا، والاردن، والاتحاد السوفياتي، وافغانستان، واستراليا، والباكستان، وبنجلاديش، وبورما، وتايلاند، وتركيا، وسريلانكا، وسنغافورة، وسورية، والصين، وفلسطين، والفلبين، وكشمير، وكاليدونيا الجديدة، وكمبوديا، وكوريا الجنوبية، والكويت، ولبنان والمالديف، وماليزيا، والهند، واليابان، واثيوبيا، وبوركينافاسو، وتنزانيا، وتوجو، وتونس، والجابون، وساحل العاج، والسودان، وسيراليون، وغانا، وغينيا، وكينيا، وليبيريا، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، وملاوي، وموريتانيا، وموزمبيق، وموريشيس، ونيجيريا، ويوغندا، وايطاليا، والارجنتين، والبرازيل، والبرتغال، والنمسا، والمانيا الغربية، والمجر، والولايات المتحدة الامريكية، وبريطانيا، وبولندا، وسويسرا، ورومانيا، وفرنسا، وكندا، ويوغسلافيا.

واضاف السيد عدنان خليل باشا بأنه من المتوقع ان يصل عدد ضيوف الرابطة لحج هذا العام ما يزيد عن الف حاج قامت الرابطة بتوفير سبل الراحة لهم من سكن ومعيشة ومواصلات ومحاضرات وندوات خلال هذا الموسم.

جمعية الثقافة والفنون تشارك في نشاط الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم علي الكناني:

في اطار استعدادات جمعية الثقافة والفنون بجدة مع بداية الموسم الثقافي الحالي تجري الاستعدادات الان لطبع كتيبات ارشادية عن الحج وكيفية اداء مناسكه وما هي الشروط والواجبات والمحرمات وذلك من اجل توعية حجاج بيت الله الحرام حيث سيصدر الكتيب باللغتين العربية والانجليزية، ومن المحتمل اصداره ايضا باللغة الفارسية.

كما ان الجمعية تدرس فكرة القاء محاضرة عن الحج ومزاياه في منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، حيث يعتبر هذا اكبر اجتماع لمسلمي العالم يظهر فيه عظمة الاسلام ومدى اخلاص المسلم في اداء مناسك الحج في صورة موحدة ولباس الاحرام الموحد حيث يدل ذلك على عظمة الاسلام ومدى تأثيره في نفوس المسلمين وحبهم في اداء الواجب الكبير، علما بأنه سيشارك في القاء هذه المحاضرات جمع من الفقهاء والعلماء.

نشاط مكثف للندوة العالمية للشباب المسلم في موسم الحج

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير:

كثفت الندوة العالمية للشباب المسلم من جهدها الثقافي والاجتماعي خلال موسم الحج الحالي ايمانا منها بضرورة التعاون مع الجهات المعنية في شؤون الاسلام والمسلمين في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال الجسور الممتدة بينها وبين وزارة التعليم العالي ووزارة الاعلام ووزارة المعارف ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الحج والاوقاف، الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين، رابطة العالم الاسلامي وغيرها من الهيئات العاملة في مجال الدعوة، ويهدف هذا التحرك لتحقيق اهداف الندوة العالمية للشباب الاسلامي في خدمة الفكر الاسلامي توضيح الرؤية العقائدية على اساس التوحيد الخالص، والعمل على تعميق شعور الشباب المسلم بالعزة الاسلامية وتسليحه بالحجة الدامغة والاقتناع الكامل بسمو النظام الاسلامي في مواجهة سائر الانظمة الاخرى.

ـ ترسيخ أسباب الوحدة الفكرية الاسلامية بين الشباب المسلم.
ـ تعريف العالم بالاسلام بجميع الوسائل المناسبة واحدثها وعلى اوسع نطاق.
ـ الاسهام في توضيح دور الشباب والطلاب الايجابي في بناء مجتمع ومؤسسات الامة.
ـ دعم المنظمات والجمعيات الخاصة للشباب والطلاب المسلمين في العالم.
ـ المشاركة في الجهود الرامية الى تنسيق العمل بين الشباب الاسلامي.

ومن وسائل تحقيق الاهداف:

ـ اقامة المخيمات الطلابية والشبابية الاسلامية المحلية منها والاقليمية والعالمية.
ـ تنظيم اللقاءات والمؤتمرات وحلقات البحث.
ـ تأليف كتب من قبل مؤلفين قديرين او من لجان لبحث ومعالجة الموضوعات الاسلامية المختلفة التي تهم الامة والشباب المسلم.
ـ توزيع الكتب والمجلات والنشرات وبعدة لغات.
ـ دعوة شخصيات عالمية لزيارة البلاد الاسلامية ولحضور مؤتمرات الهيئات والجمعيات الاسلامية لالقاء محاضرات وابحاث تهم العالم الاسلامي والفكرة الاسلامية.

تطور جديد في الموقف الأمريكي:

الولايات المتحدة تحث إيران على قبول عرض الرئيس العراقي للسلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

في تطور اخر جديد في الموقف الامريكي من الحرب بين العراق وايران، دعت الولايات المتحدة يوم الاول من امس ايران الى وقف تلك الحرب المدمرة التي تدخل في الشهر المقبل عامها السابع.

فقد حثت الولايات المتحدة ايران على ان توقف حربها مع العراق وان تستجيب لعرض السلام الذي تقدم به الرئيس العراقي صدام حسين يوم السبت الماضي في رسالته التي وجهها عبر الاذاعة الى الرئيس الايراني علي خامنئي، والذي اعلن فيه استعداد العراق لوقف الحرب واللجوء الى الوسائل السلمية لحل النزاع بين البلدين.

ووصف الناطق باسم الخارجية الامريكية رفض الرئيس الايراني لعرض الرئيس صدام حسين بأنه امر مأساوي، ودعا ايران الى اعادة النظر في موقفها الذي يصر على مواصلة هذه الحرب التي استنزفت البلدين وطاقاتهما، وانزلت بهما خسائر مدمرة.

وينظر المراقبون السياسيون في العاصمة الامريكية والمهتمون والمتتبعون لهذه الحرب، بأن النداء الامريكي لوقف الحرب يعد مؤشرا جديا على عزم الادارة الامريكية الخروج من موقفها الرسمي المعلن من الحرب والقائل انها تقف على الحياد، لتبدأ جديا مع اطراف دولية واقليمية جهودا حقيقية لوضع نهاية هذه الحرب.

كما انه يؤكد ان موضوع الحرب بين العراق وايران كان من الموضوعات التي بحثها نائب الرئيس جورج بوش خلال زيارته الاخيرة لعدد من دول المنطقة.

ويتوقع هؤلاء المراقبون ان تنال هذه الحرب اهتماما جديا من قبل القوتين العظميين خاصة وأن مؤتمر القمة بينهما بات قريبا، حيث ستكون هذه الحرب من بين القضايا الاقليمية التي سيبحثها الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ومن هنا ستظهر بوادر اهتمام الدولتين العظميين الجدي بالعمل على انهائها.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي كان توجه بنداء من جانبه دعا فيه البلدين المتحاربين الى وضع حد لهذه الحرب.

كما يذكر ايضا ان النداء الامريكي الاخير ليس الاول من نوعه خلال الشهرين الماضيين، فقد قامت الولايات المتحدة قبل حوالي شهرين باتصالات غير علنية مع المسؤولين الايرانيين، حثتهم خلالها على عدم الاقدام على بدء الهجوم الكبير الذي كانت تعد ايران لشنه قبل حوالي شهرين.

رسالة من بيريز الى تشاوشيسكو

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: كلف شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي يان ستويان رئيس المكتب الدولي للحزب الشيوعي الروماني الذي يزور اسرائيل حاليا بنقل رسالة شخصية الى الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو، ذكرت ذلك صحيفة «دافار» الاسرائيلية.

وكان بيريز قد اجتمع امس الاول مع ستويان الذي كان يحمل رسالة من تشاوشيسكو تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويشير المراقبون الى ان رومانيا قامت بدور هام كوسيط بين الرئيس المصري السابق انور السادات ورئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيجن عام ١٩٧٧ خلال الشهور التي سبقت الزيارة التي قام الرئيس المصري السابق بها للقدس المحتلة.

ليبيا تعتزم الطعن بقرار ايطاليا بتجميد ارصدتها في البنوك

روما ـ ا.ف.ب: ذكر السيد عبد الرحمن شلجم سفير ليبيا في روما ان حكومة بلاده تعتزم الطعن في اجراء تجميد الارصدة الليبية في البنوك الايطالية.

واوضح السفير ان طعن الحكومة الليبية ربما يتم على نحو سريع اعتراضا على الاجراء الذي صدق عليه القضاء الايطالي في الثلاثين من الشهر الماضي بناء على طلب شركتين ايطاليتين دائنتين لمؤسسات ليبية.

وبلغ حجم الديون المستحقة لهاتين الشركتين وهما شركة «كوفاء» بميلانو وشركة «سي.اف.» في بيانسنزا في الاجمالي نحو ٤ بلايين ليرة ايطالية.

وتبلغ قيمة الارصدة التي اودعتها بنوك ليبية لدى بنوك ايطالية والتي تم تجميدها ٧ بلايين ليرة (حوالي ٤,٨ مليون دولار).

ووصف السفير هذا الاجراء بأنه جائر وخاطىء واشار الى ان ٧ بلايين ليرة ليس بالمبلغ الكبير في المبادلات بين روما وطرابلس.

وأكد ان التعاقدات المنصوص عليها بين شركات ليبية وايطالية توضح انه في حالة النزاع يكون القضاء الايطالي هو المختص الوحيد او محكمة محايدة تحدد بوضوح.

واستطرد قائلا انه بالنسبة للنزاع بين الشركات فانه لا مبرر لتجميد ارصدة خاصة بالدولة الليبية.

ويرى السفير أن هناك خلفية سياسية لتدخل القضاء وهو الهجوم على ليبيا. وأضاف ان التصرف على هذا النحو لا يشجع رجال الاعمال الليبيين على الثقة في الايطاليين. وقال ربما نستعين بشركاء اخرين لخطة التنمية لعامي ١٩٨٧/١٩٨٨ التي نتوقع لها اعمالا قيمتها بليون دولار.

وفي هذا الصدد لم يؤكد الدبلوماسي الليبي مجددا استعداد بلاده لتجديد العلاقات مع ايطاليا، وصرح بان ايطاليا والسوق الاوروبية المشتركة يتعين عليهما تغيير موقفهما تجاهنا. واضاف: لقد حان الوقت لوضع حد لقصة اشتراكنا في الارهاب.

اعادة بحث الملفات الشخصية لضباط وجنود السجون المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري في القاهرة اعادة دراسة وبحث الملفات الشخصية لضباط السجن الحربي وضباط السجون الاخرى التابعة لوزارة الداخلية بعد إحالة اقلية من هؤلاء الضباط الى التقاعد استنادا الى دراسة حالات الباقي.

من بين مهام البحث تحديد العوامل التي دفعت الادارة المصرية الى نقل الضباط والجنود للخدمة في السجون وذلك في محاولة لاستكمال السيطرة القيادية على حلقات ضباط وجنود هذه المراكز الحساسة.

وكان قد تبين لوزارة الداخلية في مصر أن بعض أفراد الحراسة من الداخل عملوا على تسهيل هروب عدد من المحكوم عليهم قضائيا بالسجن واعترف احد الهاربين بعد فشل محاولة هروبه بأنهم وضعوا منذ سنوات طويلة عدداً من المنتمين في تلك الوظائف لحماية زملائهم داخل السجون او تسهيل هروبهم استفادة بدروس اعتقالات الاخوان المسلمين في عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٥.

كما جرى التحقيق السري داخل السجن الحربي حول الاهمال الذي ادى الى انتحار السجين الجندي سليمان خاطر وامتد البحث الذي اقترن بالتحقيق الى ملفات المودعين بالسجن بحثا عما اذا كانت حالات أخرى قد استطاعت الهرب او الانتحار.

انفجار في ميناء النفط الاسرائيلي بعسقلان:

احكام بالسجن على خمسة من مناضلي الفرقة ١٧

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اصدرت محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن ست سنوات على خمسة من اعضاء القوة ١٧ التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، من بينهم ثلاثة حكم عليهم بالسجن مع وقف التنفيذ.

وكانت البحرية الاسرائيلية قد القت القبض على الاعضاء الخمسة في البحر في ٣٠ اغسطس (أب) ١٩٨٥ بينما كانوا على ظهر السفينة «جاندا» التي كانت تقوم برحلة بين لبنان وقبرص.

والاعضاء الخمسة هم خلدون حجو (٢٩ عاما) رئيس المجموعة وعبد الكريم الفاهوم (٢٧ عاما) وجواد بكري (٣٠ عاما) ومطيب الخطيب (٢٥ عاما) وعثمان طوباسي (٥٠ عاما).

وكانت البحرية الاسرائيلية قد القت القبض في مارس (آذار) ١٩٨٥ على احد كبار ضباط القوة ١٧ وهو حبش حامد محمد ومعه ثلاثة آخرون من اعضاء حركة «فتح»، واصدرت محكمة اللد العسكرية حكما بالسجن ١٤ عاما على حبش حامد محمد.

من ناحية اخرى، قال مصدر اسرائيلي امس ان المواطن السوري الذي اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين في الاسبوع الماضي في منطقة الحدود على هضبة الجولان تم تسليمه الى السلطات السورية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد القت القبض يوم الجمعة الماضي على رجلين مسلحين كانا يقومان برحلة صيد ودخلا المنطقة العازلة التي تفصل بين الاراضي السورية والاراضي الاسرائيلية على هضبة الجولان بطريق الخطأ.

وكان الرجلان قد رفضا الامتثال لتعليمات الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا النار عليهما فأصابوا احدهما.

وكان قد تم تسليم احد الرجلين يوم الجمعة الماضي الى السلطات السورية بواسطة قوة الامم المتحدة المتمركزة في هذه المنطقة، بينما عولج الرجل الثاني المصاب في احد المستشفيات الاسرائيلية.

على صعيد آخر، اعترفت اذاعة العدو الصهيوني بوقوع انفجار في ميناء النفط بمدينة عسقلان على الساحل الفلسطيني المحتل.

ولم تذكر الاذاعة سبب هذا الحادث الذي ادى الى تدفق النفط الى الشاطىء وتلويثه مكتفيا بالقول ان السلطات الصهيونية بدأت بتطهير الشاطىء ومعالجة اسباب الخراب في ميناء النفط.

نهب معبد يهودي

من جهة ثانية، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان معبدا يهوديا في القدس تعرض للنهب وتم تمزيق مئات من الكتب، وذكرت الشرطة التي لم تلق القبض على اي شخص مشتبه فيه ان تخريب المعبد في الغالب من صنع شخص مختل عقليا وليس من صنع علمانيين.

وقد اكتشف هذا العمل التخريبي الذي وصفته الشرطة بأنه من اعمال العنف الموجهة ضد اليهود، اثنان من المهاجرين الجدد من الولايات المتحدة توجها امس الاول الى المعبد للاعداد للطقوس الدينية التي تقام يوم السبت في العادة.

وكان بعض العلمانيين قد قاموا باحراق معبد في تل ابيب وتخريب قاعات دراسية وقاعات للصلاة ردا على حملة العنف التي شنها في شهر يونيو (حزيران) الماضي في القدس المحتلة اليهود المتطرفون الذين احرقوا نحو مائة من الاعلانات عند محطات حافلات وصفوها بأنها مخلة بالاداب.

الاستعداد لافتتاح المركز الاسلامي في قرطبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الأوقاف أمس المفكر الاسلامي الدكتور رجاء جارودي الذي يزور مصر حاليا.

وحضر المقابلة الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر وقيادات الدعوة الاسلامية بالأوقاف والأزهر ورؤساء اللجان العلمية بالمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

ودار الحديث خلال المقابلة حول افتتاح المركز الاسلامي بمدينة قرطبة باسبانيا يوم ١١ فبراير (شباط) القادم وقد وجه الدكتور جارودي الدعوة الى وزير الأوقاف للمشاركة في المؤتمر الفكري والحضاري عن الأديان السماوية الثلاثة والذي سيواكب افتتاح هذا المركز.

وصرح الدكتور رجاء جارودي بأن رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة قد ساهمت بمبلغ مائتي ألف دولار امريكي في انشاء هذا المركز.

واعلن الدكتور الاحمدي ابو النور مساهمة وزارة الأوقاف والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية المادية والعلمية والفكرية في انشاء هذا المركز وكذلك استمرارا لسياسته العلمية والدينية لاحياء الحضارة الاسلامية التي شهدتها قرطبة خلال العصور الاسلامية المتقدمة.

وجدير بالذكر ان المركز يضم قسما للطباعة وآخر للنشر وثالثا للدعوة.

الكويت تساهم بنفقات مؤتمر قمة عدم الانحياز في زيمبابوي

الامم المتحدة ـ كونا: اعلن المندوب الكويتي الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبد الله ابو الحسن ليلة امس ان الكويت شاركت في النفقات المطلوبة لعقد مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز المقرر في زيمبابوي في بداية سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال السيد ابو الحسن ان الحكومة الكويتية قدمت الى حكومة زيمبابوي ٢٥٠ الف دولار وذلك لمساعدتها في توفير النفقات المالية المطلوبة لعقد مؤتمر الحركة المقرر.

واضاف ان هذه المساعدة تجيء انسجاما مع وعد الحكومة الكويتية بالمساهمة في نفقات المؤتمر المذكور.

واعرب الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي عن امتنانه وشكره لأمير دولة الكويت وولي عهده والى الشعب الكويتي للمساعدة المالية التي من شأنها ان تساعد مجموعة حركة عدم الانحياز في تحقيق اعمالها واهدافها.

وتعتبر الكويت من اوائل الدول التي اقامت علاقات دبلوماسية مع زيمبابوي وهي اول دولة تقوم بالمساهمة في نفقات قمة عدم الانحياز المقبلة.

فكرة!

مصطفى أمين

في الوقت الذي نحتاج فيه الى كل رغيف خبز ! في الوقت الذي نطلب من المواطن أن يقتسم لقمة العيش مع زوجته وأولاده في هذا الوقت بالذات يشب حريق في مطحن شركة مصر الوسطى بمدينة اسيوط، وبلغت خسائر الحريق أكثر من مليون جنيه، وتمكن الحريق من التهام ١٦٠٠ جوال دقيق و ٦٠ طناً من الدقيق، و ٣٠ طناً من الذرة !

ما هذا الاستهتار ؟ أين مضخات الحريق في المطحن ؟ لا يكفي أن تنشر الصحف الحادث المروع في بضعة سطور في صفحة داخلية، بل كان واجب الصحافة أن ترسل عشرات المحررين والمصورين الى مكان الحادث ليحققوا ويعرفوا سر هذا الحريق في الوقت الذي يعيش هذا البلد مهدداً كل يوم باختفاء الرغيف !

إن هذه الشركة هي شركة قطاع عام. شركة مفروض ان الشعب هو الذي يملكها، وغير معقول ان الشعب هو الذي يحرقها. إنما المسؤول هو الذي اقتصد في شراء معدات اطفاء الحريق، وأسرف في شراء المكاتب الفخمة والسيارات الضخمة وأجهزة التكييف. المسؤول هو الذي اهمل في تنفيذ قواعد الأمن الصناعي واختار بعض المحاسيب الذين لا خبرة لهم لحماية هذا المطحن. وعندما نطالب بحماية القطاع العام من السلب والنهب تقوم الدنيا وتقعد وتقول اننا نريد تصفية القطاع العام كأنهم يتوهمون ان من شروط شركة القطاع العام ان تحمي اللصوص والمخربين والفاشلين والمهملين.

نعرف بعض الدول الرأسمالية فيها شركات ضخمة يملكها القطاع العام، ولكن الحكومة تحرص على أن تختار لادارتها أكفأ المديرين وأكثرهم حرصاً على المال العام، ولا تعين فيها المحاسيب والأنصار والأصهار واعضاء الحزب واصدقاء الوزارات !

وفي الاسبوع نفسه نسمع عن حريق ضخم شب في فرع محلات عمر أفندي بالعجمي بالاسكندرية ونسمع ان الخسائر بلغت حوالي نصف مليون جنيه. وهذه الشركة ايضا هي شركة قطاع عام، والذي يدفع هذه الخسائر هو المواطن الغلبان الذي لا يكفيه مرتبه الى آخر الشهر. مثل هذه الكوارث كان يجب أن ينتقل اليها الحكام ليبحثوا ويحققوا وليصدروا قرارات حاسمة تجعل كل مدير يعرف انه مسؤول عن كل اهمال يحدث في الشركة التي يديرها.

ومن المضحك ان بعض الشركات التي تحترق تنسى ان تؤمن على نفسها أو تؤمن لدى شركة تأمين حكومية. فكأن الحكومة تدفع خسائر الحكومة !

والمتهم البريء دائماً هو الماس الكهربائي المسكين !

وفد اقتصادي ومالي اسرائيلي يزور جنوب افريقيا العنصرية

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن في فلسطين المحتلة امس ان وفدا اقتصاديا وماليا اسرائيليا قد توجه الليلة قبل الماضية الى جنوب افريقيا لاجراء مباحثات مع المسؤولين في حكومة بريتوريا العنصرية حول تعزيز وتنمية التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والفني بين الكيانين العنصريين.

وذكرت اذاعة العدو ان الوفد الصهيوني سيبحث توفير مزيد من التسهيلات امام اليهود في جنوب افريقيا لتوسيع استثماراتهم في فلسطين المحتلة.

وتأتي زيارة الوفد الصهيوني لبريتوريا في نطاق العلاقات الوثيقة بين الكيانين العنصريين في المجالات العسكرية والفنية اضافة الى العلاقات الاقتصادية والتجارية.



رئيس البنك الإسلامي للتنمية يتحدث لـ«الشرق الأوسط»:

• البنك يهدف لتعزيز تعاون الدول الإسلامية
• قمنا بدور إيجابي في تحقيق الأمن الغذائي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشأت :

بعد عشرة اعوام من بدء التجربة .. ومجموعة منجزات تفوق تلك السنوات ، كان لا بد من التوقف والسؤال .. عما حققه البنك الاسلامي للتنمية طوال تلك الفترة .. وما يعتزم تحقيقه في خطته القادمة .. وعن الدور الذي يمكنه القيام به في حل المشاكل الاقتصادية التي تعانيها الدول الاسلامية .. ومشروعاته في المستقبل .. وللاجابة على تلك التساؤلات كان اللقاء مع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ..

● ما هو تقييمكم للمنجزات التي حققها البنك بعد عشر سنوات من بداية انشائه .. وهل تعتقدون انه حقق الدور الذي انشىء من اجله ؟

ـ انشىء البنك ليكون ترجمة عملية للتعاون بين الدول الاسلامية كمؤسسة مالية دولية لدعم التنمية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية مجتمعة ومنفردة وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية .. ولترسيخ التعاون بينها في المجالات الاقتصادية والمالية وهو هدف عظيم لا يعد تحقيقه بالأمر السهل .

اما عن قياس نجاح البنك فبمدى تمكنه من اقامة جسور للتعاون بين الدول الاسلامية في المجال الاقتصادي ، وهو ما سعى اليه بعدة سبل في مجال التعاون الانمائي ، وفي مجال التجارة ، ومجال التعاون الفني .

وقام البنك ببعض الجهود في هذه المجالات الثلاثة لايجاد وسائل ربط وتعاون بين الدول الاسلامية ومازال الطريق طويلا .. لكن التفاؤل والثقة بالله والمساعي نحو تحقيق الاهداف مستمرة ، وان كان البعض ينظر للبنك كمؤسسة تمويلية الا انه في حقيقة الامر مؤسسة لاقامة جسور التعاون بين الدول الاسلامية ومقدار نجاحه في ذلك هو النجاح الذي يحققه .

واضاف الدكتور احمد محمد علي : «انا واثق ان البنك يستطيع تحقيق المزيد من النجاح في المجالات المذكورة» .

كيفية الاختيار

● يقوم البنك بتمويل العديد من المشروعات ، فعلى اي الاسس يتم اختيار نوعية المشروعات التي يقوم بتمويلها ؟

ـ هناك العديد من الأسس التي يتم بناء عليها اتخاذ قرار البنك في اختيار المشروعات التي يساهم في تمويلها .. ومن اهم هذه الأسس ان يكون المشروع ذا اولوية في خطة التنمية للدولة المستفيدة ، وان يهدف الى مساعدة اكبر عدد ممكن من مواطني تلك الدولة . ثم ان تثبت جدوى المشروع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة لمشروعات البنية الاساسية وكذلك الجدوى المالية بالنسبة للمشروعات الاخرى .

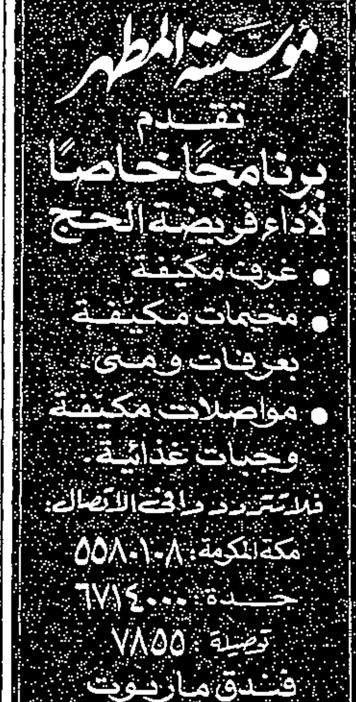
● هل كان للبنك الاسلامي للتنمية دور في تحقيق الامن الغذائي في بعض الدول الاسلامية ؟

ـ بناء على توجيهات مجلس محافظي البنك في عدد من الاجتماعات يسعى البنك حاليا لزيادة نشاطه في مجال التنمية الزراعية لذلك فنسبة تمويلات البنك في القطاع الزراعي في السنوات الاخيرة زادت زيادة كبيرة وأساسية ، بغرض مساعدة الدول الاسلامية في تنمية نشاطها في المجال الزراعي للاسهام في تحقيق اكبر قدر من الأمن الغذائي للدول الاسلامية ..

معالجة العجز

● ما مدى امكانية ان تشمل انشطة البنك معالجة موازين المدفوعات في الدول الاسلامية التي تعاني عجزا اقتصاديا ؟

ـ فيما يتعلق بالبنك فهو مؤسسة انمائية تختلف مهامها عن بعض المؤسسات الاخرى مثل صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي التي من مهامها الاولى التصدي لمعالجة موازين المدفوعات ، على ان نشاط البنك الاسلامي للتنمية في مجال تمويل التجارة الخارجية وان كان لا يهدف بالدرجة الاولى الى معالجة موازين المدفوعات لكنه يقدم دعما لموازين المدفوعات عن طريق تمويل بعض المشروعات ذات الصبغة الانمائية مما يساعد الدول التي تعاني عجزا في ميزان مدفوعاتها الى حد ما .



٣٨,٥٪ ارتفاع لمبيعات هارودز وزيادة طفيفة للأرباح بنسبة ٤,٧٪

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت شركة (هاوس اوف فريزر) المملوكة لمستثمرين مصريين وهي الشركة التي تملك عددا من محلات توزيع المنتجات الاستهلاكية الشهيرة على راسها محلات (هارودز) ارتفاعا طفيفا في اجمالي ارباحها السنوية بلغ ٢,٣ مليون جنيه استرليني بنسبة ٤,٧٧٪ عما كانت عليه في العام الماضي.

ورغم الزيادة الطفيفة في الارباح، فان الفائض الموزع للسهم الواحد ارتفع الى ١٢,٥ بنس للسهم مقابل ٦,٢٥ بنس في الميزانية السابقة أي بنسبة زيادة تبلغ ١٠٠٪.

وذكر تقرير الميزانية ان اجمالي ارباح الشركة قبل خصم الضرائب بلغ ٥٠,٥ مليون جنيه استرليني مقابل ٤٨,٢ مليون جنيه في العام الماضي. وبلغ اجمالي مبيعات الشركة حوالي ١٤٦٥,٩ مليون جنيه استرليني بزيادة ٤٠٧,٨ مليون جنيه أي بنسبة ٣٨,٥٪ عما كانت عليه اجمالي قيمة المبيعات في الميزانية السابقة.

وكانت المعاملات في سوق لندن للأسهم هادئة نسبيا امس، في ظل استمرار مناخ القلق الذي يسيطر على المتعاملين والضغوط المختلفة التي تتعرض لها السوق. ورغم محاولة عدد من المتعاملين تحريك المعاملات، إلا أن الأسعار لم تتمكن من الاستقرار عند مستوى أعلى، وانما اخذت في التراجع متأثرة بنتائج الأداء غير المشجعة لبعض البنوك والشركات الصناعية.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز قبيل نهاية المعاملات تراجعا الى ١٢١٣,٤ نقطة بخسارة ٨,١ نقطة بالمقارنة مع امس الأول. وكانت السوق قد تمكنت امس الأول من تقليص الخسائر من اكثر من ٢٠ نقطة الى ١٢,٢ نقطة فقط.

وكانت أهم مؤشرات الأداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: كانت المعاملات معتدلة الليلة قبل الماضية، ارتفع فيها مؤشر الأسعار نسبيا، في حين انخفض حجم التداول في ظل انتظار معظم المستثمرين لمؤشرات تقود النشاط الى اعلى خصوصا في قطاع الاسهم بعد ان انتهى الاكتتاب في السندات ربع السنوية للخزانة الامريكية.

وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا الى ١٧٨٦,٢٨ نقطة بزيادة ٦,٧٥ نقطة عن الاقفال السابق. وكان مؤشر الاسعار قد اتخذ اتجاها ايجابيا خلال جولة المعاملات وبلغ اقصى ارتفاع له بزيادة ١٤,٤ نقطة قبيل الاقفال. اما حجم الأسهم المتداولة فقد انخفض الى ١٢٢,٤٤ مليون سهم مقابل ١٢٧,٥١ مليون في الجولة السابقة.

● طوكيو: سجلت المعاملات ارتفاعا طفيفا في متوسط أسعار الاسهم، وتركزت حركة الشراء في اسهم الشركات الكبيرة خصوصا شركات السيارات والاجهزة الكهربائية. وتم تداول حوالي ٧٢٠ مليون سهم بين أيدي المستثمرين بأسعار متماسكة نسبيا ارتفعت في المتوسط بحوالي ١٣,١٧ نقطة بالمقارنة مع أمس الأول. وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٧٤٣٥,٥ نقطة.

● هونج كونج: ماتزال سوق هونج كونج تحتفل بهزيمة اقتراح فرض قيود تجارية اضافية على واردات النسيج والملابس الى الولايات المتحدة. وكان الاقتراح الذي عرض على مجلس النواب الامريكي قبل يومين قد فشل في الحصول على الأغلبية المطلوبة.

وتزايد الاقبال على شراء اسهم معظم الشركات، بما في ذلك الشركات الصناعية التي كانت تعاني من انصراف المستثمرين عنها في الاسابيع الماضية، وسجل مقياس هانج سينج ارتفاعا الى معدل قياس بلغ ١٩٣١,٢٩ نقطة بزيادة ١١,١ نقطة عن اقفال امس الاول.

● فرانكفورت: تزايد تدفق رؤوس الأموال الاجنبية على المانيا الغربية لشراء الاسهم، خصوصا اصدارات الشركات القائدة في قطاع المال والكيماويات والسيارات والاتصالات. وسجلت المعاملات سباقا حقيقيا في ارتفاع الاسعار، قفز في نهايته مقياس (كوميرز بنك) لمتوسط اسعار الأسهم المتداولة بحوالي ٦٤ نقطة بنسبة ٣,٤٪ تقريبا من قيمة الأصول التي تم تداولها امس.

● سيدني: كان تماسك اسهم مناجم الذهب هو العامل الرئيسي الذي حال دون انخفاض كبير من اسعار الاسهم، حيث تراجعت اسهم الشركات الصناعية مع استمرار تدهور قيمة العملة الاسترالية. ومع تماسك اسعار الذهب والمعادن النفيسة، فان اسهم قطاع المناجم والموارد الطبيعية واصلت الارتفاع لتترك مقياس كل الاسهم أعلى بحوالي ٢,٧ نقطة عند مستوى ١١٥٣,١ نقطة مقابل ١١٥٠,٤ نقطة أمس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨٣	٥-
ـ بريتش اويل	١١٣	٣-
ـ بريتش تيليكوم	١٨٢	٤-
ـ بيتشام	٣٧٦	٥-
ـ بوتر	٢٨٨	بدون
ـ اي.سي.اي	٩٧٦	٤-
ـ لويدز	٣٨٩	٢+
ـ ميدلاند	٥٤٧	٣+
ـ نات وست	٤٩٢	بدون
رانك اورجنيزيشن	٤٧٠	٧-
ـ رويتر	٤٩٣	٣+
ـ راكال	١٧٦	٦-
ـ صن اليانس	٦٦٤	بدون
ـ شل	٨٢٨	٥-
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	٢-

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بعد نجاح اتفاق اوبك وارتفاع الاسعار

تجدد آمال انتعاش الاستثمارات البترولية في الولايات المتحدة

هيوستون ـ أ.ف.ب : اشاع الاتفاق المبرم داخل منظمة اوبك وارتفاع اسعار البترول في الايام الاخيرة بعض الآمال في الولايات البترولية بجنوب الولايات المتحدة حيث لايزال الحذر سائدا رغم ذلك .

وفي الوقت الذي استقرت فيه الاسعار الآجلة خلال معاملات الليلة قبل الماضية تحت ١٥ دولارا تقريبا للبرميل في سوق نيويورك .. فان رجال البترول بشركة تكسان التي تأثرت بشدة بسبب تدهور سعر النفط الخام خلال الاشهر القليلة الماضية يتوقعون ارتفاعا طفيفا في قطاعهم .

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلا عن بعض المسؤولين انه اذا استقرت الاسعار عند حدود ١٥ دولارا او اكثر من ذلك بقليل فإن انشطة الكشف والتنقيب قد تزداد بنسبة ٥٠٪ حتى نهاية العام .

ففي الاسبوع الماضي لم يكن هناك سوى ٧٢١ حفارا تعمل في الولايات المتحدة وهو اقل معدل له منذ الحرب العالمية الثانية مقابل الفين منذ عام و٤ آلاف منذ ٤ اعوام .

ومن ناحية اخرى يمكن لشركات البترول الامريكية ان تبطىء من معدل اجراءات فصل بعض العاملين بها او ان تخفف من تدابير التغيير التي وضعتها منذ بداية العام والتي اسفرت عن فقد عشرات الآلاف من فرص العمل في الولايات البترولية بالجنوب الغربي في ولايات تكساس واوكلاهوما ولويزيانا بل وفي الاسكا ايضا .

ومع ذلك يرى المتخصصون انه ينبغي الانتظار لعدة اشهر اخرى قبل تسجيل ارتفاع محتمل في الاستثمارات البترولية التي انخفض معدلها بنسبة ٣٠٪ منذ بداية العام . كما انه قد يحدث خفض جديد في هذه الانشطة اذا استقر سعر البرميل حول ١٠ دولارات .

وترى الدوائر المالية من جانبها ان البنوك الكبرى التي تستثمر اموالها بكثافة في قطاع الطاقة ستستمر في المعاناة خلال الاشهر القادمة وأنه ليس من المستبعد حدوث افلاسات جديدة مماثلة لما حدث لبنك «فيرست اوكلاهوما» في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي .

وتواصل الولايات البترولية الكبيرة هي ايضا تحمل نتائج الانخفاض الاخير في اسعار النفط ، اذ منيت ولاية تكساس بعجز في ميزانيتها خلال العام الجاري يقدر بـ ٣,٥ مليار دولار ، وامتنعت عن دفع اية ضرائب على الدخل . وتفكر في زيادة الرسوم على الاستهلاك وفي اجراء خفض كبير في الانفاق حتى تتمكن من تسيير امورها .

الأسواق المالية

قفزة جديدة لأسعار الذهب واستمرار عدم استقرار العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختلطت مؤشرات اسعار العملات باسواق النقد العالمية امس بسبب اعتبارات اقفال حسابات نهاية الاسبوع من ناحية، واختلاف قوة الطلب على الدولار من سوق الى اخر، والمخاوف من تدخل البنوك المركزية. وتمكن الدولار من تحقيق مكاسب ملموسة خلال فترة المعاملات الأول بالاسواق الاوروبية.

لكن هذا الاتجاه لم يلبث ان انحسر بمجرد بداية المعاملات في اسواق امريكا الشمالية. وحققت اسعار الذهب قفزة ملموسة لتقترب من ٣٧٠ دولارا للأونصة.

وساعد على تقدم الدولار في الاسواق الاوروبية انتشار انباء عن احتمال قيام البنك المركزي الألماني بتخفيض سعر الخصم على القروض للبنوك التجارية بعد ان اظهر المارك قوة ملموسة مقابل العملات الأوروبية والامريكية خلال الاسابيع الاخيرة.

ولكن انخفاض الطلب على الدولار في اسواق امريكا الشمالية احبط تيار ارتفاع اسعاره في اوروبا، مما ادى الى تقليص المكاسب التي كان قد حققها.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

- ١,٤٧٢٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٧٦٥.
- ٣,٠٤٩٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٥١٩.
- ٢,٤٥٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٠٦.
- ٩,٩١١٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٩٧٧.
- ٥,٥٣٣ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٤٢.
- ٢٢٦,٧٦ ين ياباني منخفضا من ٢٢٧,٠٨.
- ٢٠٩٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٠٠.

● الدولار:

- ٢,٠٧١٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٦٧٠.
- ١,٦٦٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٦٦٥.
- ١٥٤,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٨٠.

قفزة جديدة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب في الاسواق الأوروبية والامريكية امس لتقترب من ٣٧٠ دولارا للاونصة. وبلغ سعر الأساس للمعاملات خلال الفترة الثانية بسوق لندن ٣٦٨,٨٠ دولار للأونصة مقابل ٣٦٢,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وفي نيويورك سجل سعر الافتتاح للذهب ٣٦٩,٢٠ دولار للأنصة مقابل ٣٦٢,٦٠ دولار امس الأول.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن امس ٣,٥٢٢٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٥١٧٥ جنيه امس الاول، بينما سجل السعر ارتفاعا اكبر في نيويورك حيث وصل الى ٥,٥٢ دولار مقابل ٥,٢٠٢٠ دولار امس الأول.

استقرار اسعار النفط وارتفاع المواد الاولية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراوح سعر التعاقدات على شحنات نفط بحر الشمال من خام برنت تسليم الشهر المقبل بين ١٣,٦٠ الى ١٤ دولارا للبرميل خلال معاملات هادئة نسبيا امس.

ويعكس التذبذب الحالي في اسعار النفط اختلاف التوقعات ودرجة استجابة السوق لاتفاق اوبك الاخير بتخفيض الانتاج الى ١٦,٨ مليون برميل يوميا. الا ان المعاملات تعكس ارتفاع الاسعار بوجه عام منذ اعلان الاتفاق في الاسبوع الماضي.

وكان سعر نفط القياس الامريكي قد ارتفع خلال معاملات الليلة قبل الماضية الى ١٥,٣٣ دولار للبرميل بزيادة حوالي ٣٥ سنتا عن سعر الاقفال السابق.

وفي سوق لندن للمعادن تعرضت اسعار النيكل لانخفاض حاد بلغ حوالي ٧٢,٥ جنيه في الطن في عمليات تسويات العقود السابقة بينما ارتفعت اسعار التعاقدات الآجلة بحوالي ١٠ جنيهات في الطن.

وفيما عدا ذلك ارتفعت اسعار المعادن الرئيسية الاخرى ارتفاعا طفيفا بلغ حوالي ٣ جنيهات للنحاس و٣,٥ جنيه للرصاص و٥ جنيهات للزنك و٤,٥ جنيه للالومنيوم.

واتجهت اسعار المواد الاولية الزراعية للارتفاع بشكل عام وكانت اكبر معدلات الزيادة في اسعار البن (+ ٣٢ جنيها) والبطاطس (+ ٤,٥ جنيه) في تسويات العقود في حين سجلت التعاقدات الآجلة ارتفاعا بلغ ٣٥ جنيها لاسعار البن في نوفمبر (تشرين الثاني) التي سجلت ١٧٩٥ جنيها في المتوسط، وحوالي ١٧ جنيها في سعر الطن من البطاطس الذي سجل ٢٢٠ جنيها للمحصول تسليم ابريل (نيسان) من العام المقبل.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٨١,٥	٩٠١,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٩	٢٥٩
زنك	٥٤٥	٥٤٤,٧٥
الومنيوم	٧٦٠,٥	٧٧٢,٢٥
نيكل	٢٦١٥	٢٦١٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٦١
بن	نوفمبر	١٧٩٥,٥
سكر	اكتوبر	١٥٠,٧٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٧,٣٠
قمح	نوفمبر	١٠٦,٢٥
شعير	نوفمبر	١٠٥,٢٥
بطاطس	نوفمبر	١٣٤,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٧١٠
مارك الماني	١,٧٩٧٠٠	١,٧٩٣٩
فرنك سويسري	٢,٢٢٢٠	٢,٢٢٧٤
فرنك فرنسي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٥٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦١٠	٠,٠٠٢٦١٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣١
جلدر هولندي	١,٦٠	١,٥٩٩٧
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧٢٨٠
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢٣٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٥٦٥
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٠٩٠	٠,٥٠٨١
كرون دنمركي	—	٠,٤٧٨٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٧	٠,٠٨٩٩٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٧
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩١	١٢,٩٠٩٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٦١٢
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٧٧٥	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٢٠	٠,٤٢١٣٢٤
ريال يمني	٠,٢٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٣,٧٣٠	٤٣,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,١١٠	٤,٠٨٥
اونصة ذهب	١,٣٦٥	١,٣٥٢
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة . الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

سلطات جنوب أفريقيا العنصرية تصعّد إجراءاتها القمعية ضد مدارس السود

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: قامت قوات الامن في مدينة سويتو بالقرب من جوهانسبرج باعتقال واستجواب شخصيتين نسائيتين من اشهر الشخصيات في مكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وهما السيدة ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون منذ ٢٤ عاما نيلسون مانديلا، والسيدة هيلين سوزمان نائبة الحزب الفيدرالي التقدمي (المعارضة الليبرالية البيضاء) وذلك لمدة نصف ساعة.

وكانت السيدتان تقومان في اطار جولة بالمدينة بزيارة لمدرسة ثانوية سوداء تقع بالقرب من مسكن زوجة مانديلا بصحبة بعض الصحافيين المحليين والاجانب.

وقال أحد الصحافيين المرافقين للسيدتين «ان السيدتين سوزمان ومانديلا احتجزتا لبضع دقائق في مركز بوليس سويتو وعندما أردنا الرحيل منعتنا قوات الامن من ذلك»، وقد أفرج رجال البوليس عن المجموعة بعد ثلاثين دقيقة وقد منعوا التقاط الصور.

وكانت السيدة سوزمان قد صرحت من قبل بأنها قامت بهذه الزيارة مع السيدة مانديلا كي «تدرك بنفسها» مدى الازمة التي تعاني منها مدارس السود.

ويتزايد عدد قوات الامن بوجه خاص في سويتو اكبر مدن السود في جنوب افريقيا منذ اعلان حالة الطوارىء في جميع ارجاء البلاد في يوم ١٢ يونيو (حزيران) الماضي. ويقوم رجال البوليس بدوريات أمام عدد كبير من المدارس وهذا هو احد اسباب مقاطعة الدروس حاليا من جانب الالاف من التلاميذ.

وهددت السلطات باقفال ٢٠ مدرسة للسود جنوب مدينة بورت اليزابيث حيث يواصل الطلاب مقاطعتهم للدراسة بسبب القيود التي فرضها قانون الطوارىء.

وقال السكان المحليون ان تنفيذ هذا الاجراء سيجعل المنطقة الجنوبية الساحلية من دون معاهد للسود.

من جهة اخرى قال المتعاملون بالبورصة ان العملة المحلية سجلت اكبر انخفاض لها يوم الخميس الماضي وسط قلق متزايد حول استقرار الاقتصاد في ظل الاقتراحات الغربية لفرض عقوبات ضد بريتوريا.

وأعلن ناطق باسم وزارة التعليم التي تشرف على ٧ الاف مدرسة للسود ان المدارس في ضواحي بورت اليزابيث ستتعرض للاقفال اذا ما واصل الطلاب مقاطعتهم للدراسة.

وفي تطور آخر أجلت محكمة الاستئناف العليا في جوهانسبيرج الحكم في دعوى تقدم بها اولياء السود والاساتذة تطالب بالغاء القيود الاستثنائية على الطلاب.

اليابان تزيد نفقاتها الدفاعية لمواجهة التهديدات السوفياتية

طوكيو ـ كونا: ذكر تقرير حكومي امس ان اليابان قد تضاعف قدراتها العسكرية لاكثر من المستوى المقرر في سياستها الدفاعية الحالية لمواجهة ما اسماه التقرير بالتعزيزات العسكرية السوفياتية المستمرة في الشرق الاقصى.

ويعطي الكتاب السنوي الذي وافقت عليه الوزارة اليابانية فكرة حول الاوضاع العسكرية العالمية والواقع العسكري الاقليمي ويوضح سياسة الدفاع اليابانية الاساسية.

وقالت خلاصة للتقرير نشرت امس ان الموقف في شمال المحيط الهادىء من الناحية الاستراتيجية معقد لانه ينطوي على مواجهة عسكرية امريكية سوفياتية وصينية سوفياتية.

وذكر ان اليابان معنية بالسلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية «الحيوية للسلام والاستقرار في منطقة شرق أسيا بأكملها ومن ضمنها اليابان».

واضاف التقرير ان الاتحاد السوفياتي «يحاول توسيع منطقة نفوذه لتشمل ليس فقط الدول المجاورة وانما ايضا مناطق اخرى مختلفة من العالم».

وقال انه بالرغم من نداء السوفيات للوفاق فلم يلحظ تغيير في اتجاهات الاتحاد السوفياتي نحو زيادة قواته العسكرية في الشرق الاقصى».

واشار التقرير الى ان القوات البرية السوفياتية في الشرق الاقصى تتكون حاليا من ٣٧٠ الف رجل اي بزيادة ٧٠ الف عما كانت عام ١٩٧٦ وان هناك ٨٤٠ سفينة حربية سوفياتية مقابل ٧٥٥ سفينة قبل عشرة اعوام اضافة الى ٢٣٩٠ طائرة حربية وذلك بزيادة ٣٦٠ طائرة.

وافاد انه في الوقت الذي يعد الانفاق العسكري الياباني في المرتبة العاشرة بين دول العالم الا انه «دفاعي محض» وان اليابان قد تزيد نفقاتها الدفاعية لاكثر مما حدد عام ١٩٧٦.

وكانت الخطة المقررة قبل عشر سنوات قد حددت قوات الدفاع الذاتي اليابانية بمائة وثمانين الف رجل و٦٠ سفينة مضادة للغواصات و٤٣٠ طائرة حربية.

وبواقع دستور اليابان السلمي وجد التقرير انه من الضروري صون «حق اليابان كدولة ذات سيادة تدافع ذاتيا عن نفسها».

من جهة ثانية قال رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس ان بلاده لم تتوصل الى نتيجة نهائية عما اذا كانت ستشترك في مشروع الرئيس الامريكي رونالد ريجان المضاد للصواريخ عبر الفضاء المعروف باسم «حرب النجوم».

وابلغ ناكاسوني الصحافيين المحليين «ان الدراسات والابحاث جارية بشأن الاشتراك ولكننا لم نتوصل الى نتيجة».

وكان رئيس الوزراء يشير الى تصريح للناطق الرسمي ماساهارو غوتودا امس الاول بأنه يود ان يرى قرارا نهائيا حول مشروع الدفاع المثير للجدل المعروف باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل.

ونسب الى غوتودا قوله للمراسلين اليابانيين انه يتوقع نتائج ايجابية حول المشروع.

وردا على سؤال عن الموعد لاتخاذ قرار نهائي بهذا الشيء اجاب ناكاسوني «لست ادري».

وكان ريجان قد دعا اليابان وحلفاء الولايات المتحدة الاخرين الى الاشتراك في مرحلة البحث حول المشروع. واوصت بعثة حكومية يابانية زارت الولايات المتحدة بأن تنضم اليابان الى الولايات المتحدة في دفع المشروع قدما.

فرنسا تتكتم على حادث نووي

ساربروكين (المانيا الغربية) ـ ر: ذكرت ولاية سارلاند في المانيا الغربية ان حريقا شب يوم الثلاثاء الماضي في محطة نووية فرنسية جديدة عملاقة، وانها شكت من ان فرنسا تأخرت في الاعلان عنه.

ومن المقرر ان تبدأ محطة كاتينوم في فرنسا الواقعة على بعد عشرة كيلومترات (ستة اميال) من حدود المانيا الغربية في العمل في الخريف وستكون اكبر المحطات النووية في العالم عندما يتم تشغيل مفاعلاتها الاربعة وطاقة كل منها ١٫٣٠٠ ميجاوات.

وذكرت حكومة سارلاند الاقليمية في بيانها ان الحريق شب في المباني التي تضم مخزن مياه محطة الطاقة.

وقال البيان ان السلطات الفرنسية لم تف باتفاق سابق يقضي بابلاغ الحكومة الاقليمية فور وقوع اي حادث في المحطة.

واضاف البيان قوله «ان الخط الساخن الذي اقيم في اوائل شهر يونيو (حزيران) فقط ليستخدم في مثل هذه الاغراض بالتحديد لم يستخدم».

وقد ارسلت السلطات الفرنسية بدلا من ذلك برقية تلكس الى مركز شرطة اقليمي بعد مرور ست ساعات ونصف الساعة من وقوع الحريق ذكرت فيها ان الحريق تم اخماده بعد ١٥ دقيقة ولم يحدث اضرارا ذات بال.

وكانت حكومة سارلاند اليسارية تعارض بشدة انشاء المحطة وتقول انها لا تلتزم بالحد الادنى من تدابير الامان.

الامم المتحدة تندد بالمانيا لموقفها السلبي من اللاجئين

(الصورتان من وكالة د.ب.ا)

عائلة ايرانية في المقر المؤقت الذي اقيم في برلين

لاجئون من مختلف الجنسيات امام احد المكاتب الحكومية

بون ـ كونا: انتقدت وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين بشدة مطالبة السياسيين من الاتحادين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي الحاكمين في بون بطرح قضية اللاجئين كموضوع رئيسي في المعركة الانتخابية الحادة في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأعربت متحدثة بلسان الوكالة في المانيا الغربية عن «اسفها الشديد» لهذا الموقف غير المسؤول من قضية اللاجئين. واضافت في حديث تلفزيوني ان هذه المسألة الانسانية في الدرجة الاولى لا تصلح لتكون وقودا لنار الحملات العنيفة والتهجمات الشديدة على الخصم في المعركة الانتخابية.

وحذر الناطق بلسان الكنيسة البروتستانتية المكلف بشؤون الاجانب ميخائيل مليلردنبيرغ من استغلال مأساة اللاجئين لحسابات سياسية واغراض انتخابية.

وقال في حديث لصحيفة «نويى بريسي» الصادرة في هانوفر ان طرح قضية اللاجئين كمسألة انتخابية يقلق الكنيسة بفرعيها الكاثوليكي والبروتستانتي.

واتهمت المتحدثة بلسان الوكالة الدولية لغوث اللاجئين السياسيين المتطرفين من الصقور في حكومة بون بتعمد التهويل والمبالغة في ازمة اللاجئين في البلاد.

وقالت ان ما تشهده المانيا الغربية من مشاكل نتيجة لقدوم عدد من اللاجئين لا يمثل شيئا يذكر بالمقارنة مع ما تواجهه دول عديدة اخرى في العالم تقل عن المانيا الغربية مالا واقتصادا وامكانيات بوجه عام.

واشارت في هذا الصدد الى باكستان التي احتضنت اكثر من ثلاثة ملايين لاجيء افغاني والصومال والسودان اللتين استضافتا مئات الالوف من اللاجئين ونوهت بان هذه الدول الفقيرة لم تقم بالضجة العنيفة التي اثارتها المانيا الغربية بسبب بضعة الوف فقط من اللاجئين الفارين من الحروب الاهلية والقمع السياسي في دولهم الاصلية.

وكان وزير الداخلية السابق الديمقراطي الحر غرهارد باوم قد انتقد بشدة وزير الداخلية الحالي المسيحي الاجتماعي فريدريك تسيمرمان الذي كان اول من طالب بادراج قضية اللاجئين ضمن البرنامج الانتخابي لحزبه في المعركة المقبلة.

واتهم باوم تسيمرمان باثارة الفزع وتخويف الراي العام عمدا دون اتخاذ اي اجراءات عملية قانونية لمواجهة هذه المشكلة.

وقال باوم ان تسيمرمان قد أظهر بهذا الموقف «الهراوة التي سيواجه بها الانتخابات النيابية الاتحادية المقبلة».

ومن ناحية اخرى ناشد المستشار هلموت كول حكومة المانيا الشرقية المساهمة في ايجاد الحلول الكفيلة بمواجهة قضية اللاجئين المتدفقين على برلين الغربية عبر المانيا الشرقية. وقال كول في حديث لصحيفة «دي فيلت» المعروفة بعدائها التاريخي للاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية ككل ان ازمة اللاجئين الحالية لا تخدم العلاقات بين الدولتين الالمانيتين.

وكان وزير الدولة في ديوان المستشار الدكتور فولفغانغ شويبلي قد أكد في وقت سابق ان حكومة برلين الشرقية، «لم تبد حتى الان اي استعداد للمساهمة في وضع حد للاجئين المتدفقين على برلين الغربية والمانيا الغربية عبر برلين الشرقية».

ريجان يقرر بناء مكوك جديد

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن مسؤولون في البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اتخذ قرارا مبدئيا ببناء مكوك فضاء جديد يحل محل «تشالينجر» الا انه يواجد مشكلة تمويل في الوقت الحالي.

وقد تم بحث هذه المسألة امس الاول خلال اجتماع لمجلس السياسة الاقتصادية الذي بحث كذلك امكانية وقف الرحلات التجارية لمركبات الفضاء التي سينحصر استخدامها اساسا في مهمات عسكرية او علمية.

وذكر المسؤولون في البيت الابيض انه لم يتخذ بعد قرار نهائي بشأن انتاج مكوك فضاء رابع.

شولتز أقل تأكدا من احتمال عقد القمة المرتقبة بين ريجان وجورباتشوف

نيواورليانز ـ موسكو ـ واشنطن ـ ر: بدا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس اقل تاكدا من ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سوف يجتمعان العام الحالي.

وقال شولتز للصحافيين اثناء عودته بالطائرة من كولومبيا الى الولايات المتحدة ان وفدا سيتوجه الى موسكو برئاسة مفاوض الحد من التسلح المخضرم بول نيتزي بهدف الاسراع في محادثات الحد من الاسلحة التي تعقد في جنيف والتي تعد السبيل الى عقد اجتماع قمة امريكي ـ سوفياتي.

وقد ذكر شولتز ومسؤولون امريكيون اخرون انهم كانوا يعملون منذ عدة اشهر على افتراض انه سيكون هناك اجتماع قمة هذا العام، ولكن شولتز لم يشر امس الا الى استعدادات لاجتماع محتمل.

وكان ريجان وجورباتشوف قد اتفقا في جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على الاجتماع في واشنطن عام ١٩٨٦ وفي موسكو العام المقبل.

وقد رفض شولتز التعليق على المفاوضات التي سيجريها نيتزي مع المسؤولين السوفيات، واكتفى بقوله ان الهدف من هذه المفاوضات جعل الجولة المقبلة من محادثات الحد من التسلح تبدأ بسرعة.

ومن المقرر ان تبدأ مهمة نيتزي اوائل الاسبوع المقبل، وستبدأ الجولة المقبلة من محادثات الحد من التسلح قبل يوم واحد من اجتماع شولتز مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفردنادزه في واشنطن يومي ١٩ و٢٠ سبتمبر (ايلول) من اجل الاعداد لاجتماع قمة يأمل المسؤولون الامريكيون ان يعقد اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) او اول شهر ديسمبر (كانون الاول).

وقد كان من المقرر اصلا عقد اجتماع شولتز مع شيفردنادزه يوم ١٧ مايو (ايار) ولكن موسكو ألغته في شهر ابريل (نيسان) احتجاجا على الهجوم الجوي الذي شنته الولايات المتحدة على ليبيا.

وقد ادى استمرار عجز موسكو وواشنطن عن الاتفاق على موعد جديد الى الشك في امكانية عقد اجتماع قمة هذا العام.

وفي موسكو ذكرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي اليومية «برافدا» ان مقترحات ريجان الاخيرة للحد من الاسلحة ليست ردا بناء على مبادرات جورباتشوف.

وقالت «برافدا» ان حكومة ريجان تحاول قصر التخفيضات في الترسانات النووية على الاسلحة العابرة للقارات وهو ما يدعم هدفها في اقامة برنامج «حرب النجوم» للدفاع المضاد للصواريخ في الفضاء.

واضافت الصحيفة قولها ان الحكومة الامريكية شجعت على تسرب رسالة عن الحد من التسلح ارسلها ريجان الى جورباتشوف الشهر الماضي وانها كانت تود ان توجد انطباعا بأن نجاح مؤتمر قمة سوفياتي امريكي ثان يتوقف على مزيد من التنازلات السوفياتية.

وقالت الصحيفة «ان الجانب الامريكي لا يحاول فقط تجنب اي قيود تمنع العمل المخطط له وفقا لبرنامج حرب النجوم ولكنه ايضا كعهده السابق يكافح من اجل تحقيق تفوق عسكري لنفسه».

واضافت الصحيفة قولها ان الحكومة الامريكية لا تعرض خفضا في قاذفات القنابل الثقيلة او الصواريخ الطويلة المدى ذات القواعد البحرية، ولكنها تقصر اقتراحاتها على الاسلحة الاستراتيجية ذات القواعد البرية والتي يحظى فيها الاتحاد السوفياتي بتفوق عددي.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان منشقا سوفياتيا قال ان موسكو اعلنت التأهب في مركز وكالة المخابرات السوفياتية (كي.جي.بي) في لندن عام ١٩٨١ لانها اعتقدت ان الولايات المتحدة على وشك القيام بهجوم.

وقالت الصحيفة ان المنشق وهو اوليج جوردايفسكي الرئيس السابق لمركز (كي.جي.بي) في لندن لم يستطع ان يبلغ العملاء الامريكيين والبريطانيين الدافع وراء انذار الهجوم الا انه ذكر انه اعتبره في ذلك الوقت رد فعل مبالغا فيه.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين وبريطانيين قولهم انه أبلغهم كلا على حدة بأن كلمة السر في الانذار كانت ان الولايات المتحدة الامريكية «ستقوم بمهاجمة» الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة نقلا عن المنشق ان موسكو اصدرت انذارا للمخابرات وليس انذارا عسكريا والذي كان سيعتمد على رصد تحركات عسكرية امريكية وغربية.

واضافت ان الانذار الذي ظل ساريا منذ اوائل عام ١٩٨١ عندما تولى الرئيس ريجان السلطة وحتى نهاية عام ١٩٨٣ تضمن امرا لمركز وكالة المخابرات السوفياتية في لندن بارسال كل ذرة معلومات متعلقة بهجوم وشيك.

ونقلت الصحيفة عن مصادر تكهنت بأن موسكو اصدرت هذا الانذار استعدادا لأسوا الاحتمالات وهو ان تكون جهود ريجان لزيادة القوات الدفاعية للولايات المتحدة وتصريحاته الغليظة المعادية للسوفيات نذيرا بهجوم امريكي محتمل.

ولم يعلق مسؤولون امريكيون على هذا النبأ.

اليوم تختتم الجولة الحالية من المحادثات الافغانية ـ الباكستانية

جنيف ـ كونا: من المقر ان تختتم اليوم الجولة الحالية من محادثات برعاية الامم المتحدة حول القضية الافغانية وسط مؤشرات على احراز تقدم طفيف ازاء المسألة الرئيسية في تلك المحادثات وهي الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثها الخاص لبحث القضية الافغانية دييجو جوردوفيز سيعقد اجتماعين مع وزيري خارجية باكستان وافغانستان.

وابلغ ديبلوماسيون في جنيف الصحافيين ان حكومتي كابول وموسكو قدمتا تنازلا بسيطا خلال محادثات الايام الثمانية الاخيرة يتمثل بانسحاب سوفياتي خلال ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات حسبما جاء في اقتراح سابق.

وقد بدأت هذه المحادثات عام ١٩٨١ اعقبها اتفاق من حيث المبدأ على ثلاثة مواضيع من اصل اربعة من شأنها ان تؤدي الى معاهدة خطيرة بشأن تلك المشكلة.

وتشمل تلك المواضيع الثلاثة عودة اللاجئين الافغان، والتعهد بعدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية، وتقديم ضمانات لاية تسوية من القوى العظمى.

وتطالب باكستان بوضع صيغة لانسحاب ١١٠ الاف جندي سوفياتي من افغانستان خلال اربعة شهور.

ولم يعقب اي من وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان او نظيره الافغاني شاه محمد دوست بشكل علني على التقدم الذي تم احرازه حتى الآن.

ويتوقع ديبلوماسيون من الامم المتحدة ان يعقد جوردوفيز مؤتمرا صحافيا في وقت لاحق حول نتائج هذه المحادثات.

رئيس مجلس إدارة مكتب الوكلاء الموحد لـ «الشرق الاوسط»:

• السعودية لا تحصل أية ضرائب أو رسوم من الحاج وما يدفعه هو مقابل الخدمات التي يحصل عليها
• الجواز الموحد سهل أعمالنا وألغى الازدواجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد تاج سلامة:

منجزات المملكة العربية السعودية في سبيل تسهيل اداء الحجاج لشعائر هذه الفريضة وتخفيف مختلف الاجراءات اكثر من ان تحصر او تعد.. فالمملكة العربية السعودية تحرص في كل موسم حج ان تقدم افضل الخدمات لخدمة وراحة ضيوف الرحمن بجانب العديد من المشاريع المقامة في المشاعر المقدسة وتعبيد الطرق وانشاء العديد منها وإقامة الكباري والجسور والأنفاق.. فهناك جهود كبيرة تقوم بها كافة الأجهزة المعنية بخدمة وراحة ضيوف الرحمن والتي بالتالي تجند كافة إمكاناتها وطاقاتها في سبيل ذلك وفق توجيه كريم الغاية منه الارتقاء بمستوى ما يقدم من خدمات وصولا الى المبتغى الكريم إرضاء لوجه الله عز وجل الذي من على هذا البلد بالقيام بخدمة وراحة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام.

فتجند هذه الأجهزة خدماتها لهم وتحرص على أن تكون هذه الخدمات على اعلى مستوى وبأسهل صورة وأخف اجراءات ومن ضمن الأجهزة العاملة بمطار الملك عبد العزيز الدولي والتي تقدم هذه الخدمات لضيوف الرحمن مكتب الوكلاء الموحد.

ففي عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) توحدت كافة خدمات الوكلاء بجدة تحت إسم المكتب الموحد وذلك بعد أن كان الوكلاء يقومون باعمالهم فرادى.. ولا شك أن كل عمل جماعي اقدر على تذليل الصعوبات التي تعترض سبيله وبالتالي حل المشاكل التي تواجهه.. وكان تأسيس المكتب خطوة في سبيل تطوير الخدمات المؤداة من قبل الوكلاء.. والحقيقة أن قرار إنشاء المكتب كان نتيجة تلمس المسؤولين في إيجاد ارقى الخدمات التي تقدم للحجاج، وقد كان لوزير الحج والأوقاف السعودي الشيخ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع الجهد الكبير في إطار هذا المكتب وما أولاه له من دعم ومساندة وبالتالي فإن مكتب الوكلاء يقوم منذ إنشائه على تقديم هذه الخدمات وفق التوجيه المرسوم له.

ومكتب الوكلاء كما يقول السيد محمود صالح ابو زيد رئيس مجلس ادارة مكتب الوكلاء الموحد: «انه الجهة المنوط بها استقبال الحجاج بكافة منافذ قدومهم بالمملكة وبالتالي إنهاء إجراءات عودتهم الى اوطانهم بعد القيام بأداء الفريضة أما عن



الحاسب الآلي اسهم كثيراً في سرعة إنجاز اجراءات دخول الحجاج الى الاماكن المقدسة في زمن قياسي.

اعمال المكتب ففي كل عام يصدر قرار من وزير الحج والأوقاف السعودي يوضح خلاله هذه المهام والخاصة باستقبال الحجاج وترحيلهم وأيضا الواجبات التي يتعين على المكتب اتباعها والتي تتعلق أساسا بمسؤولية استقبال وترحيل ضيوف الرحمن قبل وبعد الحج. ولا شك ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تبذل قصارى جهدها في سبيل الارتقاء بمستوى هذه الخدمات على كافة الاصعدة والوصول الى المستوى المنشود ابتغاء وجه الله الكريم».

واثناء جولة «الشرق الاوسط» داخل مبنى الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة التقت «الشرق الاوسط» بالسيد محمود صالح أبو زيد وكان هذا الحديث:

نظام المؤسسات خطوة هامة لتقديم أفضل الخدمات

• ما هو الوضع الصحيح في تصوركم لتقديم افضل الخدمات للحاج منذ وصوله الى المملكة العربية السعودية الى مغادرته منها؟

ـ بالنسبة لمدينة جدة.. اتصور، وهذا رايي الشخصي، اننا نسير في الخطوات الصحيحة ووفق خطة عمل مدروسة ومنظمة فقد تم فعلا إنجاز العمل الكثير وذللنا الصعوبات التي كان يواجهها الحاج وبالنسبة لظهور مؤسسات الطوافة إلى حيز الوجود وتطبيقه التطبيق العملي والفعلي فإنه يعتبر الخطوة الصحيحة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.. لأن في قيام المؤسسات تلاشي لمعظم العقبات التي تواجه الحاج.. ونظام المؤسسات لا شك يضمن التوزيع الصحيح على أساس الجنسيات وبالتالي التفاهم مع شخص معين لاتمام عمليات اجراءات الحج.

واضاف: «إن نظام المؤسسات هو الخطوة الفعلية وأهم الخطوات دون شك لراحة الحجاج لأداء نسكهم في يسر وسهولة سواء في مكة المكرمة او المشاعر المقدسة أو في زيارة المدينة المنورة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير دليل على صحة قولي ما نراه حاليا في جدة بعد إنشاء المكتب الموحد وهو بلا شك مؤسسة قائمة ودليل على نجاح نظام المؤسسات».

تضافر جهود العاملين

• ماذا عن مستوى العمل بمطار الملك عبد العزيز الدولي والخاص باستقبال الحجاج ومن ثم عودتهم الى أوطانهم؟

ـ لا شك أن الذي نراه من إنجازات ضخمة في مجال خدمات الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي سهلت على الجميع حسن استقبال ضيوف الرحمن بجانب تضافر جهود المسؤولين عن خدمات الحجاج ومسارعتهم لتقديم كل ما من شأنه راحة الحجيج كل في ميدانه الأمر الذي اظهر مستوى الخدمات في الصورة الرائعة والمشرفة كل ذلك تنفيذا وتجاوبا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ومن واقع حرص حكومة المملكة العربية السعودية على تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن، وقد كان لاشراف ومتابعة وزير الحج والأوقاف شخصيا وزياراته الميدانية المتكررة لمواقع العمل بمطار الملك عبد العزيز الدولي ومراكز استقبال الحجاج أعظم الاثر في تلاحم الجهود في سبيل تقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

ويسعدني أن اهنىء كافة ضيوف الرحمن بقدومهم لأداء مناسكهم وأتمنى لهم حجا مبروراً وسعيا مشكورا وعوداً طيبا لأوطانهم وهم يحملون أطيب ذكرى عن هذه البلاد المقدسة وما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من خدمات لضيوف الرحمن بما يمكنهم من أداء الفريضة في يسر وسهولة.

الحاسب الآلي

• التوجيهات الكريمة تضمن توفير كافة الخدمات لضيوف الرحمن وحيث ان مكتب الوكلاء الموحد يقوم بخدماته وفقاً لتعليمات وزير الحج والأوقاف السعودي وذلك من خلال مكاتبه المنتشرة في مختلف المنافذ البرية والجوية والبحرية.. هل لكم أن تحدثونا عن هذه الخدمات؟

ـ تتكاتف مختلف جهود كل الجهات من اجل توفير الراحة لضيوف الرحمن منذ لحظة وصولهم الى ارض المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ومكتب الوكلاء الموحد من بين تلك الجهات التي تستقبل ضيوف الرحمن في مختلف منافذ الدخول الى المملكة.. البرية والبحرية والجوية فيقوم منسوبوه بتقديم خدماتهم ومساعدة الحاج وإجابته عن كل تساؤلاته واستفساراته.. أيضاً قام مكتب الوكلاء الموحد بتطوير العمل من أجل التيسير على الحاج فبدأ التوسع في استخدام الحاسب الآلي وقد قطعنا شوطا كبيرا أدى بالتالي الى تسهيلات بالنسبة للخدمات التي تقدم للحاج فضلا عن التسهيلات والخدمات الموجودة حاليا والواقع أن مكتب الوكلاء الموحد يحاول دائما أن يطور اعماله واجراءاته الخاصة بتقديم خدماته لضيوف الرحمن وذلك انطلاقا من ان خدمة الحاج تعتبر واجبا دينيا قبل اي شيء. ومكتب الوكلاء الموحد بجانب الادارات الحكومية الأخرى العاملة بمطار الملك عبد العزيز الدولي يمثلون المرآة الصادقة والواجهة المعبرة عن بلدنا المضياف وهذا المكتب يجد العناية الفائقة والرعاية الكاملة من وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع كما هو لكافة اجهزة وزارة الحج والأوقاف كما ان المتابعة الميدانية من قبله من هذا الجهاز أدت بالتالي وعلى الدوام دائما الى الوصول الى الهدف من تحقيق الارتقاء بهذا المرفق الحيوي.

فمكتب الوكلاء الموحد بمطار الملك عبد العزيز الدولي خلية نحل وعمل متواصل دؤوب لا ملل فيه وهو عبارة عن تعاون كامل مع كافة الأجهزة الأخرى العاملة بالمطار.

خطة مدروسة

• هل هناك خطة لهذا العمل؟

ـ اود أن اضيف الى ما ذكرته سلفا، لقد استقدمنا هذا العام ١٥٠٠ موظف بجانب اكثر من الفي موظف يعملون في كل المواقع لراحة الحجاج وقد تم اختيارهم على مستوى عال من الكفاءة والمقدرة واتقان العمل. أما عن خطتنا في العمل فانها تهدف اولا واخيراً أن لا يمكث الحاج في إنهاء إجراءاته سوى فترة وجيزة من الوقت وهناك توجيهات بهذا الصدد تهدف الى تيسير وتسهيل خدمة الحاج وعدم مكوثهم في المطار سوى مدة بسيطة جداً يغادرون بعدها الى مكة المكرمة أو المدينة المنورة ثم الى المشاعر المقدسة.

تفاوت الأفكار

• لا شك ان الأفكار والمدارك متفاوتة من حاج لآخر؟

ـ نعم أن المعلومات والأفكار والمدارك متفاوتة من حاج لآخر فهناك طبقة مثقفة وأخرى متوسطة الثقافة واخرى بسيطة.. فيجب من خلال ذلك أن نتعاون مع الجميع في حدود إدراكاته ودرجات وعيه ومدى ثقافته وبالتالي فأن جميع العاملين بمكتب الوكلاء الموحد بمطار الملك عبد العزيز الدولي او المنافذ البحرية أو البرية لديهم تعليمات بحسن معاملة الحاج عليه فليس هناك اي صعوبات وإن وجدت فانها لا تظهر لأن إجراءاتنا وفق تعليمات رشيدة وحكيمة وتوجيهات سديدة فالكل في خدمة ضيوف الرحمن.

الجواز الموحد

• وماذا عن الجواز الموحد ومساهمته في خدمة ضيوف الرحمن؟

ـ الجواز الموحد يعتبر عملية مريحة بالنسبة للحاج. في الماضي كانت هناك إجراءات مطولة يستغرقها الحاج من بيانات وخلافه وقد تستغرق الى ساعات مطولة، حاليا الحاج لا يستمر في مطار الملك عبد العزيز الدولي أكثر من ساعتين من هبوطه من الطائرة حتى إتمام كافة الاجراءات من جوازات وجمارك.. والمكتب الموحد.

فعند هبوط الحاج من الطائرة يتجه فوراً الى الجوازات (صالة القدوم) وبعد ذلك يمر على هيئة السؤال (المكتب الموحد) فتنتزع ورقتين فقط من جوازه (الجواز الموحد) وبعد ذلك فان جميع الاجراءات الأخرى المتعلقة بالحاج تنتهي فوراً دون اي عقبات تذكر كمروره على الجمارك او خلاف ذلك.. هذا وقد ساعد الجواز الموحد في تسهيل الكثير من اعمال الدوائر الحكومية العاملة بمطاري الملك عبد العزيز الدولي وساعد أيضا في راحة الحجاج وقضى بالتالي على المشاكل التي كان يعانيها ضيوف الرحمن بعد خروجهم من إدارة الجمارك في انتظار تسلمهم للجواز مرة اخرى لاكمال اجراءاتهم بالمطار.. عليه فاننا جميعا قد تمكنا من القيام بعملياتنا بصورة ايجابية واكثر فعالية.. كما أن فكرة الجواز الموحد ساعدتنا في القضاء على الازدواجية والتأخير بالنسبة لمكوث الحاج مدة في إتمام وإكمال إجراءاته منذ القدوم.

ليس هناك أي ازدحام أو تكدس

• هل إتخذتم الاحتياطات الكفيلة واللازمة من عدم تكدس الحجاج وهل هناك خطة تنظيمية في ترحيلهم الى مكة المكرمة او المدينة المنورة ومن ثم الى المشاعر المقدسة؟

ـ دعني احدثك بصراحة: إن الطاقة الاستيعابية التي تتمتع بها صالة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي من الضخامة بمكان حيث أننا لا نتوقع في اكثر الايام إزدحاما بالحركة الجوية الناقلة لضيوف الرحمن خلال الموسم أي تكدس فالعمل بمكتب الوكلاء يسير سيرا حسنا بالنسبة لترحيل الحجاج الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة كذلك بعد انتهاء الفريضة والعمل على ترحيلهم الى أوطانهم، كل ذلك يجري وفق خطة متكاملة ومرنة ومدروسة.

ونحمد الله تعالى أننا لم نواجه اي عقبات في نقل اي اعداد خلال هذا العام.. وبهذه المناسبة يسرني أن أشير الى الخطة التي رسمتها حكومة الملك فهد والرامية الى تطوير وسائل المواصلات ودعمها من أجل الوصول بها الى ارفع مستويات الكفاءة والفعالة وبفضل ذلك تسير اجراءات الحجاج سريعا من نقطة وصولهم الى اماكن تجمع الحافلات التي تقلهم الى الأراضي المقدسة وغالبا ما يتم ذلك في اقل من ساعات قلائل جدا ونفس الشيء عند عودتهم من المشاعر المقدسة أو من مكة المكرمة أو المدينة المنورة الى مجمعهم بمطار الملك عبد العزيز الدولي استعدادا لمغادرتهم المملكة العربية السعودية بعد القيام بأداء فريضة الحج الفريضة المقدسة بيسر وسهولة، وذلك بفضل الخدمات والاستعدادات التي تجندها حكومة الملك فهد لهم وفق تعليمات كريمة صادرة بهذا الصدد.

ونحمد الله أن كافة ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام لمسوا هذه الاستعدادات وأيضا هذه الخدمات التي تقدم وقدمت لهم خلال مواسم الحج الماضية وخلال موسم حج هذا العام.

لا ضرائب أو رسوم

• تردد القول ان هناك ضرائب ومستحقات تؤخذ من الحاج عند وصوله للأراضي المقدسة باسم مكتب الوكلاء الموحد.. ماذا عن ذلك بشيء من التوضيح؟

ـ مكتب الوكلاء الموحد يقوم باعتبار انه الجهة الأولى التي تستقبل الحاج، كما انه ينوب عن مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة ومؤسسات الادلاء بالمدينة المنورة، ونقابة السيارات والعين العزيزية في تحصيل أجور الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات للحجاج في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وهي كالتالي:

٢٩٤ ريالا مقابل اجور الخدمات وتشمل الخدمات التي يقدمها مكتب الوكلاء الموحد ومؤسسات الطوافة، ومؤسسات الادلاء بالمدينة المنورة ومكتب الزمازمة الموحد وأجور نقل امتعة الحاج و ٨٠ ريالا مقابل الاقامة بمدن الحجاج بجدة و ١٥٠ ريالا أجور الاقامة بالمشاعر المقدسة في منى وعرفات و ٢٤٥ ريالا أجور تنقلات الحاج في الأوتوبيسات غير المكيفة حيث يزداد هذا المبلغ اذا أراد الحاج استخدام سيارات مكيفة أو سيارات صغيرة.

السيد محمود صالح ابو زيد رئيس مجلس ادارة مكتب الوكلاء الموحد بجدة.

ويضيف «ابوزيد»: إن هذا المبلغ الذي يقوم الحاج بسداده بشيك او يدفعه نقداً او عند وصوله ما هو إلا مقابل الخدمات التي يحصل عليها مباشرة لأجور الاقامة وتنقلاته ما بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.. مع العلم ان كل حاج يختم جوازه يوضح له المبلغ الذي دفعه والجهات المستفيدة منه سواء كانت الخدمات التي تقدم له كما اشرت او اجور تنقلاته او الاقامة في المشاعر فجميعها مبالغ تعود لصالح الحاج اولا واخيرا ودفعها مقدما تسهل عليه وتوضح له المطلوب، وقد أوضحنا ذلك للجميع. كما أن تعليمات وزارة الحج والأوقاف توضح ذلك تماما

وللوزارة ايضا لها دور إشرافي ورقابي على تحصيل هذه الأجور وتوزيعها على مستحقيها.. ويتضح من ذلك أن كل ما قامت به حكومتنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من مشاريع ضخمة

واستعدادات كبيرة طوال العام من أجل توفير كافة الخدمات والامكانيات من أجل ضيوف الرحمن طوال فترة إقامتهم في المملكة فانها لا تتقاضى عنها اي أجر او رسوم من الخارج وأن ما يدفعه كل حاج هو مقابل أجور الخدمات التي تقدم من قبل مكتب الوكلاء الموحد ومؤسسات الطوافة بمكة المكرمة ومكتب الزمازمة الموحد بمكة المكرمة ومؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة والاقامة بمدن الحجاج وأجرة الخيمة في منى وعرفات وكذلك أجور النقل وتحصيل الامتعة الخاصة بالحاج.

خلال ساعتين فقط اصبح في مقدور الحاج ان ينهي جميع إجراءات قدومه الى الاراضي المقدسة.













أسمى آيات التهاني .. وأصدق التمنيات

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

نرفعها الى حضرة صاحب الجلالة



والى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى الأسرة المالكة الكريمة .. والى الشعب العربي السعودي النبيل

سائلين الله تعالى أن يعيده على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والعزة والسؤدد.

البنك الأهلي التجاري

THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

الجارديان

نقابة موظفي الهجرة بمطار هيثرو تهدد بالإضراب لأن الأحوال "لا تطاق"!

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان نقابة عمال دائرة الهجرة البريطانية بدأت في تلقي الردود على دعوة الاعضاء الى اعلان الاضراب احتجاجا على الاحوال التي تصفها بأنها «رهيبة» في مطار هيثرو بلندن.

وتدعي النقابة ان ازدياد عدد المغادرين والقادمين وزيادة عدد الرحلات الجوية بالاضافة الى الارتفاع الكبير في عدد الناس الذين يحاولون التملص من القيود المفروضة على دخول بريطانيا جعلت احوال العمل في وضع لا يطاق.

وقد اكد بيتر تومبكنز كبير مفتشي دائرة الهجرة في المطار ان النقص في عدد الموظفين أدى الى اضطرار ثلاثين مسافراً الى قضاء ليلتهم على ارض قاعة المهاجرين في مطار هيثرو خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وتهدد النقابة التي تمثل اكبر من ثلثي موظفي دائرة الهجرة البريطانية باتخاذ عدد من الاجراءات التي ستؤدي الى اطالة الصفوف أمام أقسام جوازات السفر والى احتجاز اولئك الذين يجري التحقيق معهم لفترات طويلة. وقالت النقابة ان هذه الاجراءات ستمتد الى مختلف انحاء البلاد.

ويجدر بالذكر ان ردود الاعضاء على دعوة النقابة الى اعلان الاضراب ستكون قد وصلت جميعها بحلول بداية الشهر المقبل. واعادت الصحيفة الى الأذهان ان هذه النقابة لم يسبق لها ان اتخذت مثل تلك الخطوات كما انها انفصلت عن اتحاد نقابات الموظفين الحكوميين لأنها تعترض على اساليب الاضراب والتعويق العمالية التقليدية.

واعترف تومبكنز بأن دائرة الهجرة تستخدم بصورة متكررة زنزانات الشرطة لاعتقال المسافرين. فقد احتجز ٥٢ مسافراً خلال شهر تموز (يوليو) وحده. كما ان حوالي خمسين مسافراً يمكن وضعهم في اي وقت في فنادق قريبة من المطار نتيجة عدم توفر الأماكن في مراكز الشرطة لهم.

وتبين ان ١٨ مسافراً وضعوا في الشهر الماضي في فنادق اختفوا بعد أن هربوا منها. ومع ان الجهات الرسمية تقول ان اقصى مدة ينتظرها المسافر امام مكاتب الجوازات لا تزيد على ساعة ونصف الساعة. فان النقابة تقول انها غالبا ما تتجاوز في الواقع ثلاث ساعات. وكثيراً ما يلجأ المسافرون الى الصراخ والتصفيق بل وتوجيه الشتائم الى المسؤولين في تلك المكاتب.

ويأتي تصويت اعضاء النقابة على الاضراب اثر سلسلة من الاجتماعات التي عقدت بين ممثلي النقابة والوزير المسؤول ديفيد وارنجتون. اذ طالبت النقابة بزيادة عدد الموظفين في المطار وايجاد مرافق جديدة لتوقيف المسافرين الذين يشتبه بهم.

وقد اثارت هذه التطورات مخاوف بين المنظمات التي تمثل حقوق المهاجرين من ان يكون الحل القادم هو فرض شروط جديدة على الراغبين في الحصول على تأشيرة من الهند وبنجلاديش وباكستان وغرب القارة الافريقية، اذ ان فرض مثل تلك الشروط سيثني عزم الكثيرين عن التفكير في القدوم الى بريطانيا.

وتعتقد النقابة والادارة ان عدد الناس الذين يحاولون دخول بريطانيا بصورة غير مشروعة ارتفع كثيراً وبسرعة اكبر من نسبة الزيادة في عدد الرحلات القادمة الى المطار مما ادى الى زيادة كبيرة في حجم العمل على الموظفين وبالتالي الى زيادة مماثلة في عدد الاشخاص الذين ترفض السلطات السماح لهم بدخول البلاد. وقد اتضح ان نسبة رفض طلبات الدخول ارتفعت خلال الاشهر الستة الأولى من العام الحالي فقط الى ما بين خمسين وثمانين بالمائة.

والشعور العام هو ان الخدمة التي يقدمها الموظفون المسؤولون عن قسم الجوازات ودائرة الهجرة في المطار اصبحت اقل فعالية الى درجة كبيرة على الرغم من الزيادة الكبيرة في حجم الجهود التي يبذلها الموظفون. والخطر هو ان تتطور الاوضاع الى درجة ينعدم معها الاشراف على الهجرة ودخول المهاجرين.

لوموند

الفرصة التي اضاعتها فرنسا واسبانيا لفتح حوار مباشر مع منظمة (ايتا)

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في بلاد الباسك عن العلاقات بين منظمة «ايتا» الانفصالية وحكومة مدريد والاتصالات التي رافقت اعتقال احد زعماء هذه المنظمة في فرنسا وطرده الى الجابون، جاء فيه:

وقعت مصادمات دموية بين قوات الأمن والمتظاهرين دامت عشرة ساعات في شوارع فيكتوريا في بلاد الباسك وذلك في ليل ٦ـ٧ اغسطس (آب) الحالي. وكان المتظاهرون يحتجون على تسليم فرنسا بعض زعماء (ايتا) الذين لجأوا اليها اي الحكومة الاسبانية.

قال اكزافييه ارزالوس رئيس الحزب الوطني في بلاد الباسك «الواضح اليوم ان (ايتا) مستعدة للتفاوض والحوار. ولكن مدريد ترفض ذلك. ولقد ضاعت ايضا امكانيات حوار مهمة لا يمكن ان تعود ثانية».

ان غضب اكزافييه له ما يبرره على ما يبدو. فهو مرتبط بوقائع محددة وواضحة: ظروف اعتقال ومن ثم طرد دومينجو اباسولو الملقب «بتوكسمن» من الاراضي الفرنسية. الرواية تقول ان توكسمن الذي اعتقل يوم ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي بالقرب من بياريتز، تقدم وعبر وسطاء معروفين باقتراح مفاجيء: طلب وضعه في الاقامة الجبرية لمدة ٣٠ يوما داخل فرنسا. وتعهد بأن يقنع خلال هذه الفترة بقية اعضاء قيادة (الايتا) بالسماح له بفتح مفاوضات سرية ومباشرة «للتخلي عن الكفاح المسلح» مع مبعوث من قبل الحكومة الاسبانية. واكد توكسمن ان توازن القوى داخل (ايتا) اليوم يشجع هذا الاحتمال مشيرا الى ان الاجيال الجديدة هي اكثر تشددا

وابلغ توكسمن اقتراحه الى اكزافييه والى حكومة الباسك الاقليمية التي اعلنت استعدادها للمساهمة في دور بناء مع حكومة مدريد بواسطة احد الوزراء. ولا شك ان الرجل الاول في (ايتا) كان قد تقدم في الماضي بعروض للتفاوض. لكن الاعتقاد السائد في بيلباو، هو ان اقتراحه الاخير كان اكثر واقعية ومحددا بفترة زمنية معينة.

وأضافت «لوموند» تقول:

السؤال المطروح في بيلباو هو ماذا كنا سنخسر لو جربنا ذلك؟ ان عرض احد زعماء (الايتا) كان كافيا ومهما كي يجعل رئيس حكومة الباسك الاقليمية خوسيه انتونيو اردانزا الانتقال سرا الى مدريد في يونيو (حزيران) الماضي للتشاور شخصيا مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس. وتعلم حكومة الباسك ايضا باريس في هذه الترتيبات. وكانت الخطة ان يتنقل بعض الوسطاء بين مدريد وبيلباو وسجن توكسمن. لكن الحكومة الفرنسية امرت في ١٢ يوليو (تموز) بطرد احد زعماء (الايتا) الى الجابون.

اجراءات امنية ضد القادمين من ١٠ دول عربية

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الحكومة البريطانية امرت بتفتيش كل الاشخاص غير المتزوجين الذين ينتمون الى اي من عشر دول عربية مع أمتعتهم بدقة عندما يغادرون مطاري هيثرو او جاتويك او يمرون فيهما على الرحلات الدولية. ولكن هذا لا ينطبق الا على الاشخاص الذين يسافرون على الطائرات البريطانية التسجيل.

وذكرت الصحيفة ان الدول العربية العشر هي الاردن وليبيا ولبنان واليمن وتونس والمغرب وسورية والجزائر والعراق ولكنها اضافة دولة غير عربية وهي ايران الى القائمة.

وقد جاءت هذه الخطوة كجزء من حالة التأهب العامة التي اعلنتها قوات الأمن البريطانية ضد ما تسميه بخطر شن «هجوم ارهابي عربي».

سنيورة يدعو للقاء مباشر بين عرفات وبيريز!

قال رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية حنا سنيورة الذي يؤيد حوارا فلسطينيا اسرائيليا يفضي الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية ان الفلسطينيين يريدون ان يجلس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز على مائدة المفاوضات.

وشدد في حديث نشرته مجلة «نوفيل ابزرفاتور» الفرنسية اليسارية على القول «ان اسرائيل تضيع وقتها في البحث عن طرف شرعي فلسطيني بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان سنيورة قد اختير ممثلا عن الجانب الفلسطيني مع شخصية اخرى هي فايز ابو رحمة عندما كثر الكلام عن اجتماع اردني ـ فلسطيني مشترك مع مسؤولين امريكيين تمهيدا لمفاوضات سلام اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية.

كما كان رئيس تحرير الصحيفة العربية التي تصدر في القدس المحتلة من الشخصيات التي عقدت اجتماعا في القنصلية الامريكية بالقدس العربية مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته الاخيرة لفلسطين المحتلة.

وقال سنيورة عن قيادة المنظمة «نحن انتخبناها واخترناها وقبلناها ولا يمكن للكلام ان يغير الواقع فالمنظمة وحدها هي الممثل الوحيد للطموحات الفلسطينية».

وأيد سنيورة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وقال: «ان ملك المغرب كان على حق في سعيه الى دفع الحوار مع اسرائيل .. وانه كان نزيها لما اعترف بأن اللقاء لم ينجح في تقريب الشقة بين مواقف الطرفين».

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● اهتمت كل الصحف البريطانية القومية الجادة بتطورات الاوضاع في ايرلندا الشمالية وازدياد حدة التوتر بين الاغلبية البروتستانتية والاقلية الكاثوليكية، وتصاعد نشاط منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي. وذكرت صحيفة «التايمز» ان قوات الأمن في ايرلندا الشمالية او الستر كما يسميها البريطانيون قد وضعت في حالة تأهب لمواجهة التوترات الجديدة هناك.

● ولعل من اهم ما ورد على الصفحة الاولى من «الجارديان» خبر قصير تحت صورة التقطت في قاعة القادمين من الشرق الأوسط وآسيا وافريقيا بمطار هيثرو بلندن. وذكرت الصحيفة تحت الصورة ان نقابة عمال دائرة الهجرة في بريطانيا ستجري تصويتا على اعلان الاضراب بسبب الاحوال «الرهيبة الفظيعة» التي يعمل فيها الموظفون وتواجه القادمين في ذلك الجزء من المطار.

● وتابعت صحيفة «ديلي تلجراف» كغيرها من الصحف البريطانية انباء السوق المالية في لندن وتدهور اسعار الاسهم والسندات لليوم الثاني على التوالي مما ادى الى خسارة حوالي ستة الاف وخمسمائة مليون جنيه استرليني من قيمة اسهم الشركات الكبرى في البلاد.

وأشارت الصحف الى ان اهم اسباب هذا التدهور هو الخوف من احتمال حدوث ركود اقتصادي في بريطانيا وظهور انخفاض كبير في الارباح التي اعلنت عنها الشركات حتى الآن.

● ولاتزال ازمة جنوب افريقيا تنال الصدارة في بعض الصحف الامريكية ومنها «وول ستريت جورنال» التي ذكرت ان الحكومة العنصرية في بريتوريا قررت رفع بعض القيود المفروضة على المناطق التي يقطنها السود.

● كما اولت الصحيفة وغيرها من الصحف الامريكية مثل «نيويورك تايمز» اهتماما بالمحادثات التي جرت بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين في مدينة الاسكندرية لمدة يومين مع التركيز على النداء الذي وجهاه الى الدول العربية الاخرى لدعم المناشدة العراقية بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

● اما «واشنطن بوست» فقد اختارت التركيز على الرحلة المقبلة التي سيقوم بها الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر الى الصين الشعبية قبل نهاية العام الحالي. ويرى المراقبون في هذه الزيارة دليلا آخر على ان الصين راغبة في تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي لأنه ما كان لزيارة هونيكر ان تمضي قدما دون موافقة سوفياتية ودون رغبة بكين في تحسين العلاقات السياسية مع موسكو اثر الخطاب الأخير الذي القاه جورباتشوف وعرض فيه سحب بعض القوات السوفياتية من افغانستان ومن المنطقة الحدود السوفياتية ـ الصينية.

«واشنطن بوست»

دور السعودية في اوبك

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية رئيسية لها ان الاتفاق الاخير الذي توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للنفط على خفض الانتاج لتحسين الاسعار جاء بفضل موقف المملكة العربية السعودية. ولهذا فان السعوديين واصدقاءهم في الخليج ساعدوا بمواقفهم على رفع آمال منظمة اوبك في رفع الاسعار فوق السعر الذي وصل اليه النفط خلال الايام القليلة الماضية وهو ١٥ دولارا للبرميل. وترى الصحيفة في الاتفاق الذي توصلت اليه اوبك دليلا على مهارة المملكة العربية السعودية وحكمتها في التصرف بهذا المصدر من مصادر الطاقة (النفط) الذي يعتبر عاملا حاسما في استقرار العالم.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد الصمعاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
الكاريكاتير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاخ

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد عمر وهيب الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في إدارة مؤسسة أي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستار وزارة المعارف ص.ب ١٤٤٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
(٧ خطوط) ـ تلكس Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office:
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الأولى ـ شرق خزان ارامكو ـ ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
مكتب الرباط Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس
٤ نهج علي بلهوان حلفية. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٤

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
● مكتب القاهرة Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان
● مكتب الخرطوم Khartoum Office:
عمارة التكلة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٦٣٩

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٢٤٣ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassim El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بيرد بوك ليمتد ـ باريس ـ أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع أنحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

لقاء الاسكندرية

لقاء العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية وإن كان يدخل في إطار التشاور المستمر بينهما فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط إلا أنه يرتبط هذه المرة بجولة جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي في المنطقة والتي تضمنت زيارة كل من الأردن ومصر وإسرائيل.

وخلال جولة بوش وفي اعقابها تردد الكثير عن الجديد في المساعي الامريكية لدفع جهود السلام في المنطقة كما خرجت من إسرائيل ـ بشكل خاص ـ مجموعة ضخمة من التصريحات حول مشكلة الشرق الأوسط.

ولكن لقاء الملك حسين والرئيس مبارك جاء ليعبر بوضوح عن موقف العاصمتين العربيتين اللتين زارهما بوش ضمن جولته وليؤكد موقفهما الثابت من قضية السلام في المنطقة.

فقد اعلن البيان الصحفي الذي صدر في ختام لقاء الاسكندرية أن العاهل الأردني والرئيس المصري استعرضا مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية من مختلف جوانبها واكدا موقفهما الثابت من أن السلام العادل والشامل وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يتحقق من خلال مؤتمر دولي تحضره مختلف الأطراف المعنية ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

كما أكد الملك حسين والرئيس مبارك على ضرورة دعم أهل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتوفير الوسائل الكفيلة بتمثيلهم والثبات على أراضيهم.

ولا شك أن هذا الموقف قد رد في حسم وحزم على كل ما تردد خلال جولة بوش في المنطقة ـ وخاصة من جانب اسرائيل ـ وليؤكد أن المؤتمر الدولي وبحضور كل الاطراف المعنية ومشاركة الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن هو المطلب العربي لبحث قضية السلام في الشرق الاوسط.

زمبابوي والوحدة الوطنية

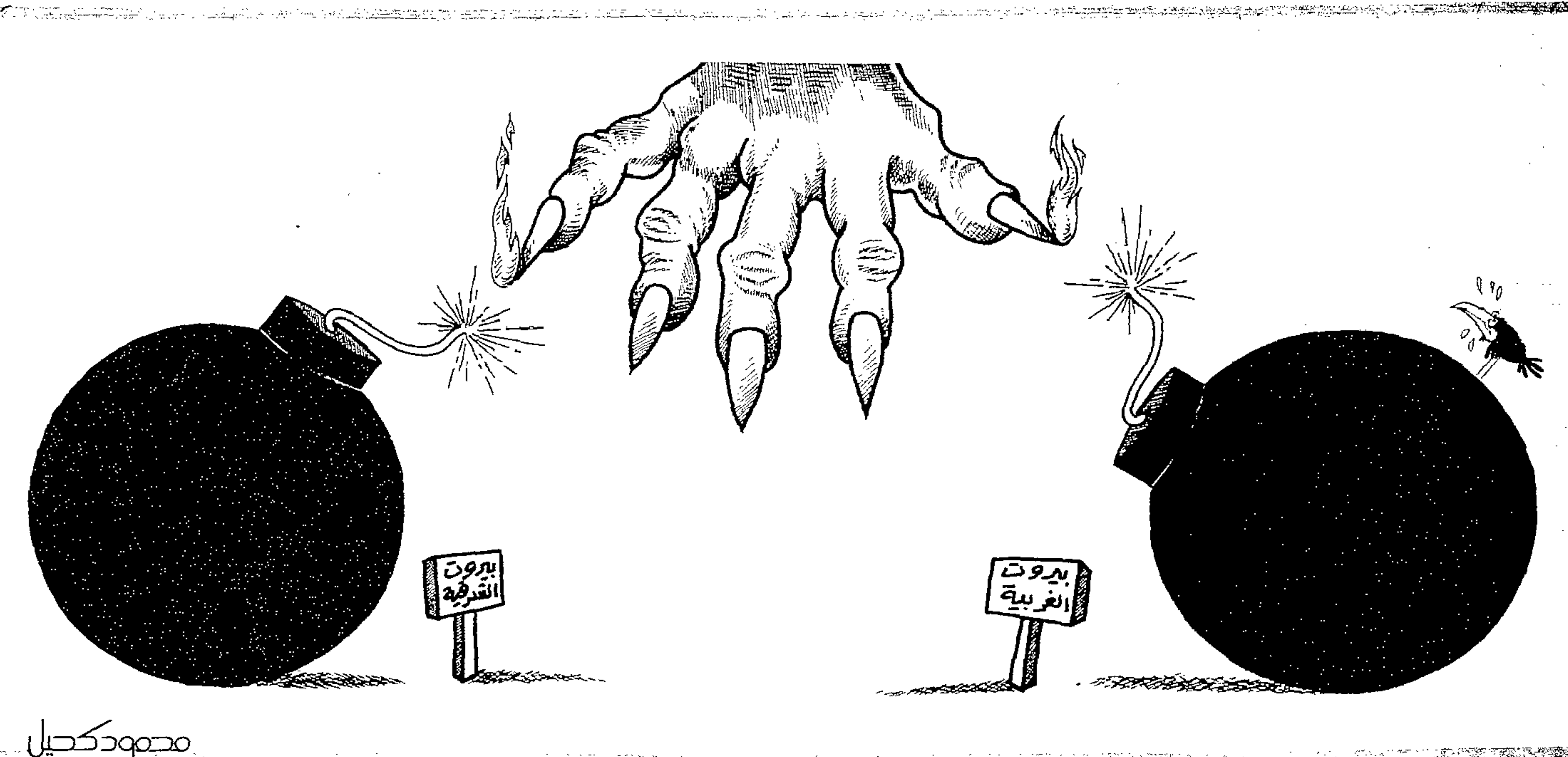
تسارعت في زمبابوي في الأشهر الأخيرة خطى المساعي التي تبذل منذ ثلاث سنوات تقريبا لدمج الحزب الحاكم زانو الذي يتزعمه رئيس الوزراء روبرت موجابي مع حزب زابو المعارض الذي يتزعمه جوشوا نكومو.

وثمة آمال في هراري، عاصمة زمبابوي، في أن يتم الاتفاق على توحيد الحزبين المتنافسين ـ مما سيشكل أهم تطور سياسي في البلاد منذ استقلالها وتحقق حكم الاغلبية فيها ـ قبل مؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده في عاصمة زمبابوي من ٢٦ اغسطس (آب) الجاري حتى ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

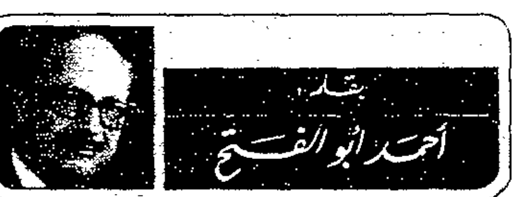
ويبدو أنه تم تحقيق انفراج في محادثات توحيد الحزبين خلال اجتماع سري عقد في بولاوايو بين موجابي ونكومو. ويقال ان نكومو أعطى رئيس الوزراء خلاله تعهدا مكتوبا بأن يتنازل حزبه عن إسمه ويتبنى إسم الحزب الحاكم إذا ما اتفق على دمج الحزبين.

ولأول وهلة تبدو المسائل التي تعيق تحقيق دمج الحزبين شكلية قليلة الأهمية: إسم الحزب الموحد، ورمزه ومدى التمثيل الذي سيحصل عليه حزب زابو في المكتب السياسي واللجنة المركزية والحكومة التي يتزعمها حزب زانو الآن.

إن من شأن تحقيق الوحدة الوطنية في زمبابوي إنهاء نشاط المتمردين في متابيليلاند، معقل حزب زابو بزعامة نكومو. والأهم من ذلك ان دمج الحزبين سيحرم جنوب افريقيا من فرصة استغلال أي انقسامات في زمبابوي. ذلك ان بريتوريا طالما سعت إلى إضعاف البلدان المجاورة لها بتشجيع الحروب الأهلية فيها. ويود رئيس الوزراء موجابي تحقيق الوحدة قبل أن يصبح رئيسا لمؤتمر قمة عدم الانحياز بينما سيتمكن نكومو من خلالها من المشاركة في الحكم مرة أخرى.



الأزمـات والأخطـار



● قال الرجل وهو يصب البنزين في خزان السيارة: «تصور ان الفرنك اصبح مرة اخرى يشتري اكثر من لتر بنزين... من كان يتصور ان هذا سيتحقق..»

●● قلت للرجل السويسري ولكن الدول الصناعية فيما عدا اليابان وسويسرا لاتزال تعاني من الازمة وتتفاقم فيها البطالة.

● وفي ذهول وكأنه تذكر شيئا كان قد غاب عن باله قال: «صحيح فرنسا وايطاليا وحتى المانيا لاتزال تواجه ازمات حادة مع ان البترول الذي كانت حكومات الدول تحمله مسؤولية الازمات بسبب ارتفاع سعره قد اصبح اليوم سعره اقل من واحد على خمسة مما كان عليه منذ سنتين».

حديث الازمات: وحرائق الغابات!

اذا استمعت الى اذاعات الراديو او التليفزيون اوطالعت الصحف الاوروبية او الامريكية ستجد نوعين من الاخبار تسيطر سيطرة كبرى على ما يذاع في نشرات الانباء او الصحف.

الاول: حوادث الارهاب من قتل ونسف وحرائق اجرامية للغابات وسيارات تنفجر في بيروت او غير بيروت.. جرائم مرعبة واغلبها لا يستطيع الانسان ان يفهم لماذا يقوم المخربون بارتكابها وهم ولا شك يدركون تمام الادراك انها لن تؤدي الى النتائج التي من اجلها يقومون بارتكاب تلك الجرائم المروعة.

ولعل من الطريف ان انقل لكم رأي احد شباب الكتاب الفرنسيين عن سبب تفاقم الحرائق في غابات جنوب فرنسا فقد سجل في كتاب له رأيا قد يبدو شاذا وغير مقبول.

يقول الكاتب الشاب وهو من انصار الحفاظ على البيئة وصيانة الطبيعة: «ان سبب تفاقم الحرائق واتساع نطاقها اذ يدمر الحريق الواحد احيانا اكثر من الف هكتار من الغابات الخضراء.. سبب ذلك هو اقلاع الفرنسيين عن تربية الاغنام».

عندما قرأت هذا الرأي ابتسمت لغرابته ولكن سرعان ما بدد الكاتب غرابة رايه اذ قال: «ان الاغنام التي كان الفرنسيون يربونها بكثرة كانت ترعى في الغابات وتأكل في فصل الصيف اثناء الجفاف العشب اليابس الذي تيبس نتيجة قلة سقوط الامطار والارتفاع الشديد في درجة الحرارة.

ويستمر الكاتب يقول: «لقد عاشت الغابات ولم تحترق طوال مئات السنين ولم يكن في القرون الماضية طائرات تنقل الماء وتصبه على النار المشتعلة في الغابات كما لم تكن كل وسائل الاطفاء الحديثة متوفرة.. مع ذلك عاشت الغابات دون حرائق تذكر.. سبب ذلك ان الاغنام كانت ترعى وتأكل الاعشاب اليابسة اما اليوم فلا توجد اغنام تخلص الغابات من هذا العشب الطفيلي اليابس.. ويكفي ان يشتعل عود عشب واحد حتى تنتقل النيران بسرعة الى الاعشاب المجاورة وتتوهج النار وتقوى وبذلك تصل الى الاشجار.

ويختم الكاتب حديثه عن الغنم والعشب اليابس بقوله: «اذا اردت أن تشعل نارا في مدفئة منزلك فانك لا بد ان تستعين بعشب يابس او ورق تشعله لتتوهج النار وتستطيع بقوتها ان تنقل الاشتعال الى قطع الخشب.. دون استعمال عناصر سريعة الاحتراق لن تستطيع اشعال النار في كتل الخشب مع انه يابس بعكس اشجار الغابات فهي رغم الجفاف وشدة الحرارة تختزن الماء في فروعها مما يجعلها تقاوم النار الضعيفة.. قوة الاشتعال في الغابات يحققها العشب اليابس المنتشر في الغابات والذي كثيرا ما يلتف حول سيقان الاشجار... هذا العشب اليابس لم تعد تأكله الاغنام ولذلك نحن نعيش مع كل المخترعات الحديثة لتحترق في زماننا الغابات التي لم تكن تحترق في الماضي رغم عدم وجود تلك المخترعات... ولكن كانت الاغنام التي خلقها الله لنا تقوم بالمهمة..

●● كلام مقنع.. اليس كذلك؟

حديث الازمات

الامر الثاني الذي يسيطر على نشرات الانباء وما تنشره الصحف هو الازمات المالية والبطالة التي تعاني منها الدول الصناعية فيما عدا اليابان وسويسرا.

● الدولار يتهاوى بصورة مذهلة.

● الجنيه الاسترليني يتهاوى هو الاخر.

●● الدولار فقد في سنة حوالي ٤٠٪ من قيمته بالنسبة للعملات الاوروبية واليابانية.

●● الاسترليني فقد تقريبا نفس النسبة.

● فرنسا تبيع ٦٥ شركة مالية وصناعية وهي اكبر شركات فرنسا للافراد والشركات الخاصة لتوفر موارد لخزانة الدولة.

● المانيا الغربية تبيع كل ما تملكه من اسهم شركة «فولكس فاجن» وهي احدى اكبر الشركات الالمانية التي تحقق ارباحا.

الحكومة الالمانية تملك ٢٠٪ من اسهم هذه الشركة ورغم ما تحققه هذه الاسهم من ربح لا يستهان به قررت بيع هذه الاسهم بحجة ان خزانة الحكومة في حاجة الى سيولة مالية.

لا تكتفي المانيا ببيع اسهم فولكس فاجن بل تبيع ايضا اسهما تملكها في اكبر شركة تعمل في حقول الذرة والالكترونيات رغم ان هذه الاسهم كانت تحقق ايضا ارباحا كبيرة.

كانوا يقولون..

وزراء حكومات الدول الصناعية كانوا يقولون أن سبب الازمات هو الارتفاع الرهيب في سعر البترول ذلك الارتفاع الذي وصل الى ٤٤ دولارا لبرميل البترول واليوم انخفض السعر الى اقل من تسع دولارات فلماذا لم ينتعش اقتصاد الدول الصناعية؟!

وزراء حكومات الدول الصناعية كانوا يقولون ايضا ان ارتفاع سعر الفائدة على الدولار والجنيه الاسترليني كان يحول دون تنشيط الاستثمارات الانتاجية ودون تحديث المصانع لان الشركات لا تستطيع ان تقترض من البنوك بسبب ارتفاع سعر الفائدة.

انخفض سعر الفائدة بالنسبة للدولار الى اقل مستوى مع ذلك ظلت الازمة قائمة في امريكا كما انخفضت اسعار الفائدة في انجلترا وكل الدول الاوروبية ومع ذلك لا تزال البطالة متفشية والازمات تلاحق اقتصاد هذه الدول.

انخفاض سعر الفائدة على الدولار من حوالي ٢٠٪ الى ٦,٥٪ قد ادى الى تدهور قيمته في اسواق النقد العالمية.

وزراء الاقتصاد وعلماؤه كانوا يرددون ان انخفاض سعر الدولار بالنسبة للعملات الاخرى خصوصا «الين الياباني» سيساعد على انتعاش التصدير للانتاج الامريكي وهذا سيؤدي الى انتعاش الصناعة الامريكية.

وكانت حكومة اليابان تخشى انخفاض قيمة الدولار ولشهور طويلة كانت تقاوم هذا الانخفاض بالتدخل في اسواق النقد بالشراء الضخم للدولار ساعية بذلك الى رفع سعره حتى لا يتعرض تصدير الانتاج الياباني للمنافسة المؤثرة من الانتاج الامريكي ولكن الحكومة اليابانية عدلت عن سياسة التدخل بالشراء لرفع سعر الدولار بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة «الرئيس ناكاسوني» الذي جدد اليابنيون الثقة به وبحزبه في الانتخابات الاخيرة.

●● رغم ذلك لم ينتعش تصدير امريكا بل على العكس تدل بيانات وزارة التجارة الامريكية ان الميزان التجاري لصادرات وواردات امريكا يزداد تدهورا فالصدارات اقل بكثير من الواردات.

●● ورغم وقف الحكومة اليابانية عن طريق البنك المركزي عمليات شراء بلايين الدولارات فقد سجل التصدير الياباني ارقاما قياسية جديدة.

وزير تجارة امريكا يرجو؟!

الانهيار المستمر في صادرات امريكا قد دفع وزير التجارة الى ان يتوسل ويرجو حكومات اليابان واوروبا الغربية ان تسعى الى مساعدة امريكا.

من كان يتصور ان هذه القوة ستصل رغم انخفاض سعر البترول هذا الانخفاض الضخم ورغم انخفاض سعر الفائدة وبالتالي قيمة الدولار.. من كان يتصور رغم كل ذلك ان الانتاج الامريكي لن يغزو الاسواق العالمية.

اكثر من ذلك تضطر حكومة الولايات المتحدة الى التخلي عن اعز مبادئها وهي المبادىء التقليدية التي سعت الى فرضها على التجارة العالمية المتمثلة في: «مبدأ حرية التجارة بين الدول».

حرية التجارة كانت دائما العصب الرئيس لسياسة امريكا الاقتصادية.

اضطر الرئيس ريجان ان يفرض قيودا (كما سبق ان نشرت عنها في مقال سابق بـ «الشرق الاوسط» على استيراد بعض المنتجات الاوروبية وهذا مخالف لقواعد حرية التجارة.

اخيرا اضطر الرئيس ريجان الى دعم اسعار القمح الذي تشتريه الحكومة من المزارعين الامريكيين لتبيعه للاتحاد السوفييتي والصين مما اثار غضب الدول الاوروبية الاعضاء في السوق المشتركة وبصفة خاصة غضب حكومة استراليا التي تعتبر روسيا والصين من اكبر عملائها لشراء القمح الاسترالي.

الازمات على الجانب الاخر

لا اريد ان استرسل في الحديث الجاف عن ازمات امريكا الاقتصادية لولا انها وهي المؤثرة على سياسة صندوق النقد الدولي تحاول عن طريق هذا الصندوق الضغط العنيف على دول العالم الثالث.

صندوق النقد الدولي يشترط مقابل تقديم قروض جديدة لهذه الدول اتخاذ قرارات قد تؤدي الى زعزعة الاستقرار السياسي داخلها في مقدمة شروط الصندوق الغاء الدعم الحكومي لاسعار المواد الغذائية.

مصر تعرضت اثناء حكم السادات الى قلاقل شعبية عندما حاولت الحكومة فرض بعض طلبات الصندوق ولا شك ان تمرد قوات الامن المركزي هذا العام كان من اهم دوافعه ارتفاع الاسعار للمواد الغذائية.

مصر ودول كثيرة تواجه هذه الايام ازمات حادة بسبب نقص العملات الاجنبية كما تواجه اعباء ديون باهظة فمثلا على مصر ان تسدد للبنوك وحكومات الدول المقرضة مبالغ تصل الى ٣٦٠٠ مليون دولار وهي لا تملك هذا القدر من الدولارات كما ان عليها ان تستورد حتى نهاية العام مواد غذائية بما يقارب ٣٠٠٠ مليون دولار.

لقد ادى انخفاض اسعار البترول الى توقف بعض الشركات عن استخراجه من الابار المصرية وهوى ما تبيعه مصر يوميا من ٢٧٠,٠٠٠ برميل الى ٥٠,٠٠٠ برميل وتدهور ما حصلته من بيع البترول في النصف الاول من السنة الحالية الى ٣٠٠ مليون دولار بينما حققت سنة ١٩٨٥ اي السنة الماضية من بيع البترول مبلغ ٢٦٠٠ مليون دولار.

يضاف الى ذلك نقص ضخم في تحويلات المغتربين وكذلك من ايرادات قناة السويس بل وفي السياحة ايضا.

هذه الازمات التي اصابت ايرادات الحكومة المصرية من العملات الاجنبية والالتزامات التي تواجه الحكومة تفرض عليها ان تسعى بكل ما يمكن ان تقدم من تضحيات الى عقد قرض من صندوق النقد الدولي.

التضحية التي يفرضها الصندوق هي الغاء دعم المواد الغذائية.

هذه ليست شروط الصندوق بالنسبة لمصر وحدها فهو يحاول فرضها على دول كثيرة من دول العالم الثالث الغارقة في الديون.

يجب عدم تعريض مصر وغيرها من الدول للهزات

الخطر الذي قد يواجهه الحكم المصري اذا نفذ رغبات صندوق النقد الدولي لن يؤثر على الاوضاع داخل مصر وحدها بل من المؤكد ان آثاره ستلحق غيرها من دول المنطقة.

المصريون يقاسون حدة الازمات ولن يستطيعوا باي حال من الاحوال تحمل المزيد من رفع الاسعار خصوصا بالنسبة للمواد الغذائية المدعمة.

الغاء الدعم سيؤدي الى انفجار شعبي قد ينتهزه اي مغامر ليعيد مصر الى حكم متطرف.

الحكم المتطرف اذ يرث دولة اقتصادها في الحضيض سيحاول فرض بقائه مسيطرا على الزمام عن طريق المغامرات خارج الحدود.

المغامرات خارج الحدود لن تعود باي نفع لا على مصر ولا على الدول التي ستمتد اليها المغامرات.

لا مصر تتحمل حكما متطرفا ولا المنطقة ينقصها حاكم متطرف.

امريكا التي تعاني ازمات كان عليها تقدير ازمات الاخرين

امريكا وهي مع قدراتها والموارد الضخمة التي تفيض بها ارضها تعاني ازمة اقتصادية عنيفة وكان المتصور ان تقدر حدة الازمات التي تتعرض لها الدول الفقيرة الغارقة في الديون فلا تدفع صندوق النقد الدولي الى تعنت في طلباته مقابل اقراض هذه الدول.

ان اي عاقل يريد تجنيب العالم المزيد من الازمات يجب ان يقدر ان شعور الدول المدينة لاتتحمل المزيد من ارتفاع الاسعار وان انفجار الشعوب لن يقوي الاستقرار في ارجاء العالم بل سيزيد من القلاقل وسيدفع المعسكر المعادي في المصالح الى استغلال هذه القلاقل لتحقيق مكاسب على حساب المعسكر الاخر.

هل من المعقول في هذا الوقت بالذات ان تطالب حكومة واشنطون حكومة مصر بدفع فوائد على ديون عسكرية تصل الى ١٤٪ وان تفرض عليها غرامة تأخير سنة في السداد قدرها ٥٠٠ مليون دولار.

●● تفجير الازمات في الدول المدينة نتيجة الحاجة الى السيولة المالية المشروطة باتخاذ قرارات اقتصادية غير شعبية لن يهدد استقرار مصر وحدها بل سيهدد الاستقرار في كثير من الدول المبعثرة في اركان الدنيا.

●● لمصلحة من هذا التعنت...؟!

رأي خاص

●● كي اختتم المقال اسمحوا لي ان ابدي رأيي الخاص في ازمات مصر..

●● ازمات مصر سببها الاول والاخير سوء الحكم الذي بدأ بعد حركة الجيش وفرض الدكتاتورية السوداء على شعب مصر فقد كانت مصر دائنة فاصبحت مدينة وتحولت من دولة غنية الى دولة يعاني شعبها اشد الازمات.

●● رأيي الخاص هو انه لا خلاص لمصر من ازماتها الا بالاعتماد الكامل على جهود شعبها ولن يتوفر ذلك الا اذا اكتمل النظام الديموقراطي كافة اسسه وقامت حكومة تستطيع ان تواجه الذين انتخبوها واولوها الثقة حقائق الامر وتطالبهم بتحمل اقسى التضحيات والعمل الصادق ليعاد بناء مصر على اسس سليمة.

●● هذا هو في رأيي المخرج الاوحد لمصر.. جنبها الله الهزات واستغلال المغامرين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤,٣٣	٤,٢٧	٣,٣٠	٣,٥٧	٣,٤٢	٤,١٤	٤,٠٥	٣,٥٣	٤,٣٦	٣,٣٦	٣,٣٥	٤,١٩	٤,٢٩	٣,٥٠	٥,٢٠	٣,٢٦	٤,٠٥	٣,٤٤	٤,٣٩	٤,٢٢
الشروق	٥,٥٧	٥,٥٣	٤,٥٩	٥,٢٤	٥,١٨	٥,٤٤	٥,٤٣	٥,٣١	٥,٥٦	٥,٠٨	٥,٠٥	٥,٣٩	٥,٣٩	٥,٢٠	٧,٠٦	٥,٠٠	٦,٣٢	٥,٢٤	٦,٣٣	٦,١٠
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠١	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٣٣	١٢,٣٥	١١,٤٣	١١,٤٢	١٢,١٥	١٢,١٦	١٢,١٣	٢,١١	١١,٥٣	١,٢٢	١,٠٩	١,٥٧	١,١٧
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٠٥	٤,١٦	٤,١١	٤,٠٤	٣,١٤	٣,١٢	٤,٠٢	٣,١٦	٤,٢٩	٦,٠٣	٣,٣٨	٥,٣٦	٥,١١	٥,٥٩	٥,١٢
المغرب	٦,٥٦	٧,٠٣	٦,٣١	٦,٣٣	٦,٤٢	٦,٢٢	٧,٢٥	٧,٢٠	٧,٠٥	٦,١٨	٦,١٦	٦,٤٩	٦,٤٢	٦,٥٩	٩,١٣	٦,٤٤	٨,٢٨	٨,٣٨	٩,٢٠	٨,٢١
العشاء	٨,٢٦	٨,٣٣	٧,٥٥	٨,٠٣	٨,٠٧	٧,٣٠	٩,٠٠	٨,٥٥	٨,٣٥	٧,٤٨	٧,٤٦	٨,١٤	٧,٤٣	٨,٢٠	١٠,٥٣	٨,١٢	١٠,٠٤	١٠,٢٠	١١,٠٥	١٠,٠٣

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٨	٥,٣٤	٤,٣٨	٣,٤٤	٣,٤٨	٤,١٢	٤,٠٤	٣,١٢	٣,٤٤	٤,٣٦	٤,٢٣	٤,١٧	٤,١٣	٥,١٣	٤,٠٧	٥,١٧	٣,٠٠
الشروق	٦,١٩	٧,١٨	٦,٢٥	٥,٣٩	٥,٣٧	٦,٠٤	٥,٥٨	٤,٤٩	٥,٢٨	٦,٠٩	٦,١٢	٦,١٣	٥,٥٩	٦,٤٣	٥,٥٤	٦,٤٤	٤,٥٧
الظهر	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٣	١,٠٧	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	٥,٥٣	٦,١٣	٥,٤١	٥,٠٢	٥,١٨	٥,٣٥	٥,٢١	٥,٠٧	٥,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٢	٥,٣٢	٤,٥٥	٤,٤٣	٤,٤٩	٥,٠٤	٤,١٠
المغرب	٩,١٨	٩,٢٣	٨,٥٧	٨,٢٢	٨,٤٧	٨,٥٨	٨,٤٠	٨,٥٨	٩,٠٣	٧,٤٩	٩,٢١	٨,٥١	٨,٠٥	٧,٢٩	٧,٥٨	٨,١٠	٧,٢٦
العشاء	١١,٠١	١١,٠١	١٠,٤٦	١٠,٠٨	١٠,٢٩	١٠,٤٢	١٠,٢٧	١٠,٢٨	١٠,٣٩	٩,١٥	١١,٠٢	١٠,٣٨	٩,٤٣	٨,٥٥	٩,٣٧	٩,٣١	٩,١٥

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



أطفال المفاتيح وعبرة من ألمانيا!

في مجلة «اكتوبر» التي كان يرئس تحريرها الاستاذ انيس منصور ـ العدد ١٥٥ المؤرخ ١٤٠١/١١/١٥ ـ ١٩٨١/٩/١٣ ـ حديث بعنوان «الجامع للعبادة.. والجامعة للعلم» جاء فيه ان رئيس مجلس الامة يومذاك الدكتور صوفي ابو طالب قد استنكر ان يكون موضوع خطبة الجمعة في نهاية القرن العشرين عن خروج المرأة للعمل. وذلك في مسجد المعمورة بالاسكندرية.. حيث طالب خطيب الجمعة بعودة المرأة الى البيت. اي ان تتحجب من جديد... هل يعقل هذا؟ الم ينته هذا الموضوع منذ فترة طويلة.. بعد ان فصل نهائياً. وتساوت المرأة مع الرجل، واصبحت لها كافة الحقوق بنص الدستور؟

ولم يكتف الدكتور صوفي ابو طالب بهذا الاستنكار.. الذي رواه لمجلة «اكتوبر» بل اضاف: انه اتصل بالدكتور زكريا البري وزير الاوقاف، واطلعه على ما حدث، واتفق معه على انه قد آن الأوان لتقييد نظام الدعوة والارشاد الديني، من اجل تنوير الدعاة وائمة المساجد بمشاكلهم وقضاياهم المعاصرة وكيفية حلها حلا اسلامياً"

وزاد المحرر الذي سجل هذا الحوار بين رئيس مجلس الشعب المصري ووزير الاوقاف: انه دهش للامر دهشا شديداً ان يطالب امام المسجد وخطيبه في الاسكندرية بعودة المرأة الى بيتها وأولادها.. ولو انه طالب بذلك في احياء مصر البلدية كباب الشعرية او بولاق او السيدة زينب او الجمالية او السبتية لكان ذلك منه امراً معقولا او مفهوماً.

تذكرت هذا الحوار العجيب، او هذا الاستنكار الغريب لان يدعو خطيب الجمعة الى عودة المرأة المصرية الى بيتها للاهتمام بشؤون زوجها وأولادها.. وتأييد وزير الاوقاف لهذا الاستنكار ووعده بانه سيمنع الخطباء من ان يتناولوا في خطبهم يوم الجمعة امثال هذه الموضوعات الرجعية التي تتسم بالتخلف.. الذي لا يليق بالمرأة المصرية في الاسكندرية.. اما المرأة المصرية في باب الشعرية والسبتية والسيدة زينب فلا بأس.. على مفهوم المحرر حامد دنيا!

● اقول تذكرت هذا «الاستغراب» ـ اعني الاتجاه الى حضارة الغرب واخلاقه وتقاليده ـ عندما قرأت في المجلة نفسها «اكتوبر» يوم ١٩٨٦/٧/٦ حديثا للمستشرق الالماني «نويهاس» الذي اعتنق الاسلام وسمى نفسه «عبد الرحمن نويهاس» وهو خبير مالي ورجل اعمال، ومن شعب اوروبي متقدم في مجال الحضارة الصناعية. والتطور الاخلاقي. والمرأة فيه متساوية مع الرجل الى ابعد الحدود.

● يقول هذا المستشرق الالماني «نويهاس» انه يعتقد ان الدول الغربية والشرقية ستدرك عاجلا او أجلا ان الشكل الحالي للمساواة بين الرجل والمرأة سيقود العالم الى الانهيار تماماً. فان خروج المرأة للعمل اوجد اليوم ما يسمى «بأطفال المفاتيح» وهم الاطفال الذين يحملون مفاتيح بيوتهم في جيوبهم دائماً لعدم وجود امهاتهم في البيوت اثناء عودتهم من المدارس!!

واضاف المستشرق الالماني «نويهاس» اننا لا نستطيع ان نغير الطبيعة، وان نقلبها رأساً على عقب.. فالمرأة هي المسؤولة دائماً كأم وربة بيت، والرجل مسؤول عن حماية الاسرة والانفاق عليها.. وهذا هو الوضع الطبيعي الذي تقرره النظم السليمة. وان كان للمرأة ان تمارس عملا او مهنة.. فليكن ذلك لساعات محدودة بحيث لا تهمل معه اسرتها وبيتها وأطفالها وزوجها!

وفي حديث المستشرق الالماني كلام آخر عن الاسلام كنظام سياسي ناجح، وان التشريع الاسلامي متقدم بالنسبة للتشريع الاوروبي، وتأييد لتحريم الاسلام للربا الخ.

وبعد.. فماذا يرى صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب المصري سابقاً والدكتور زكريا البري الوزير السابق للاوقاف في مصر، وحامد دنيا محرر مجلة «اكتوبر» في «اطفال مفاتيح» وما قاله خطيب الجمعة في مسجد المعمورة بالاسكندرية سنة ١٩٨١؟

وزير الأوقاف العراقي لـ «الشرق الاوسط»:
التراث الإسلامي منهل لحل المشكلات المعاصرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أكد عبد الله فاضل وزير الأوقاف العراقي اهمية دعم الأمة الاسلامية لاجهزة ومراكز الدعوة الاسلامية خارج ارض الاسلام لجذب تلك الاعداد الكبيرة عن الناس ممن يعيشون القلق والحيرة والتخبط بعد أن أعياهم العيش في ظل النظم الاباحية الغربية.

وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط»: إن تنشيط أجهزة التعريف بالاسلام الحنيف بين غير المسلمين من الأمور الواجبة في هذه الآونة لصد تلك الهجمات الشرسة التي يشنها الاعداء على الدين الاسلامي وعلى المسلمين، ونحن لسنا اقل قدرة على استخدام الوسائل والتماس الطرق للتعريف بعقيدتنا وديننا من اعدائنا الذين يبذلون كل قدرتهم وطاقاتهم للنيل منا، وصرف الناس عن الدخول في ديننا عن طريق تشويه معتقدنا.

واهم ما يمكن البدء به لتحقيق الهدف المرجو في هذا المجال هو العمل على ايجاد نوع من التنسيق الجيد بين المنظمات الاسلامية الموجودة على ساحة العمل الدعوي حاليا، ذلك ان التنسيق من شأنه ان يحدث نوعا من التكامل في العمل ونوعا من المؤازرة والتعاون، ومن شأنه ايضا ان يزيل من طريق الدعاة اية شبهة للتضارب او التباعد بين المنظمات او المراكز الاسلامية.

وقال وزير الاوقاف العراقي:
ـ ان اهم من ذلك كله الاقدام على البذل والعطاء في مجال الدعوة الى الله تعالى بتجرد تام من كل شيء إلا خدمة الاسلام ومصلحة المسلمين، فلا يكون هناك عمل يقصد من ورائه التباهي والتفاخر، وانما يكون كل عمل مقصوداً منه وجه الله سبحانه وتعالى الذي جعل الدعوة اليه من خلال التعريف بالاسلام وحث الناس على الدخول فيه امانة في اعناق المسلمين، كل حسب قدرته وعلمه واستطاعته.

واضاف الوزير:
ـ لقد برع اعداؤنا في استخدام وتطويع الكثير من الوسائل الحديثة لنشر مفاسدهم بين المسلمين. ولعل اجهزة الاتصال بالجماهير خير شاهد على هذا ذلك انهم جعلوا من اذاعاتهم وتلفازاتهم وافلامهم السينمائية وسائل لتوجيه الناس الى الاباحية والتحلل من القيم السامية. ومن المؤسف ان المسلمين الذين شاعت لهم ظروفهم العمل بنفس تلك الوسائل لم يفطنوا الى ما يريد اعداؤنا من ورائها فرأيناهم باسم ما يسمونه «الفن» يقلدون ما يقدم أعداؤهم، فلم يعد يوجد فيلم ناطق بالعربية الا وبه مناظر اباحية.

مجتمع مثالي

ويتساءل عبد الله فاضل: لماذا لا يجتهد المسلمون في تقديم صورة نقية صافية لدينهم ومجتمعهم المثالي من وسائلهم الاعلامية؟ لقد بات مؤكداً في اذهان الناس ان الوسيلة الاعلامية انما تستمد موادها من المجتمع الذي تتحدث باسمه. فهل اسلامنا يدعونا الى تلك الخصال التي يعمد البعض لابرازها في الاعمال السينمائية العربية؟

ان الامر في الواقع يتعلق بدين الله سبحانه وتعالى، وبعباده الذين كلفهم شرعا بالعودة الى هذا الدين الحنيف. والوسيلة في ذلك لا بد أن تكون خيرة ومشروعة. واذا كانت يد اعداء الاسلام قد برعت في تطويع الاجهزة الحديثة لبث سمومها فان المسلمين مطالبون بالاقدام على الاجهزة نفسها لجعلها في خدمة الفكر الاسلامي. والتراث الاسلامي منهل عذب، وثروة عظيمة تمثل التجربة النقية التي استطاع المسلمون الاوائل من خلالها ان يسودوا العالم في فترة وجيزة حين عملوا لدين الله عز وجل.

واكد عبد الله فاضل وزير الاوقاف العراقي على ضرورة العناية بتثقيف الشباب المسلم تثقيفا اسلاميا خالصا، وقال: الحقيقة ان الثقافة الاسلامية هي الثقافة الاخلاقية الحقيقية. وكل ما عداها من ثقافات حاضرة إنما هي ثقافات تحلل او انهيار اجتماعي. فالاصالة تنبع من تراث المسلمين الاوائل. والحصانة ضد كل مستورد إنما تكمن في ثقافة الاسلام. وهذا ما يدعوني لتوكيد ان التقليد الاعمى من البعض جر علينا بعض الخصال غير الاسلامية المأخوذة من الثقافات الغربية.

ومن هنا تأتي ضرورة العمل للعودة بالمجتمعات الاسلامية الى اصالتها بعد ان ظهر بيننا في اكثر من بلد اسلامي من يتبنى الدعوة للاخذ بثقافات الغرب إذ يراها ـ من وجهة نظره على الاقل ـ المثل الاعلى للتقدم المزعوم او التحضر.

ومما يؤسف له ان التوجه لدى البعض اصبح ينمو الى ان وصل بهم الى ادعاء ان الدين قضية جانبية لا دخل لها مطلقا بشؤون الحياة مما دعاهم الى التشكيك في حضارتنا وتاريخنا وثقافتنا الاسلامية. وفي الوقت نفسه راحوا يشيدون بما يأتي به الغربيون من قيم وعادات وتقاليد بالية.

ان هؤلاء لم جرت العناية بهم منذ طفولتهم بتربيتهم على اخلاق الاسلام وقيمه ومبادئه السامية ما ظهر منهم مثل هذه المزاعم والتوجهات اللااسلامية. فالانسان المحصن القوي من داخله لا تؤثر فيه عوامل خارجية مهما كانت اغراءات تلك العوامل. اما الانسان الضعيف الذي لا هوية له واضحة، ولا منهج له فانه عرضة لأي تيار وافد للتأثير فيه والنيل منه.

وهذا يدلنا على اهمية العناية بالمناهج التعليمية داخل بلاد المسلمين ليخرج المسلم مرتبطا باسلامه، ومتصلا بثقافة اجداده منذ نعومة اظفاره، ومن ثم يملأ الاسلام قلبه، وعقله ومداركه، فلا تنال منه تلك التيارات الالحادية، او المذاهب المصنوعة بأيدي البشر لغايات واغراض ضيقة، ولا تقتحمه أدنى خاطرة من أفكار أعداء الاسلام المسمومة التي يروجون لها بين المسلمين باذلين في سبيل هذا كل غال ورخيص.

مشروع «كافل اليتيم» بالكويت لتحقيق التكافل الاجتماعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعد مشروع كافل اليتيم التابع لبيت الزكاة في الكويت من الافكار الجديدة في مجال المؤسسات الخيرية، ويقوم المشروع بكفالة الايتام عن طريق المشاركين، وايصال مبالغهم الى بلد اليتيم المتبرع له.

يتعاون المشروع مع الهيئات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية الموثوق منها، والتي تهدف الى تربية الايتام تربية اسلامية، ويكون دور المشروع متابعة احوال اليتيم عن طريق هذه الجمعيات، التي تقدم تقارير عن حالة اليتيم الى الكافلين، الى جانب الزيارات الميدانية من قبل المشروع للاطمئنان على احوال الايتام صحيا واجتماعيا ودراسيا ونفسيا.

قام المشروع بالتعاون مع بعض الهيئات بتحديد تكلفة نفقة اليتيم لضمان المستوى المعيشي المطلوب في تلك البلاد، وتشمل النفقة: السكن والاعانة والتغذية والملابس والرعاية واللوازم المدرسية.

يهدف مشروع كافل اليتيم الى تحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وذلك امتثالا لقول رسول الله عليه الصلاة والسلام: «لايؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، وتنشئة الجيل تنشئة اسلامية، يربى فيها ابناء المسلمين على تعاليم الاسلام وارشادات وهدى السنة الشريفة.

وأتموا الحج والعمرة لله

بقلم: احمد حجازي ربيعي

العمرة لغة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة، والمقصود بها زيارة البيت الحرام والطواف حوله وتعظيم شعائر الله. وقيل ان العمرة فرض عيني على المسلم في العمر مرة واحدة استناداً الى قوله تعالى: «**واتموا الحج والعمرة لله**» (البقرة ١٩٦) وحديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ قال: «نعم عليهن جهاد لا قتال فيه (رواه الامام احمد وابن ماجه) وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة». اخرجه الشيخان.

وقد اختلف في كون العمرة فرضا ام سنة فقال المالكية والحنفية العمرة سنة مؤكدة في العمر مرة واحدة وليست فرضا استناداً الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحج مكتوب والعمرة تطوع» رواه ابن ماجه. وفسروا قوله تعالى «واتموا الحج والعمرة لله» بأنه امر بالاتمام بعد الشروع فالعبادات متى شرع فيها يجب اتمامها فلا يدل على الفرضية كما ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «عليهن جهاد لا قتال فيه» لا يدل على فرضية العمرة استناداً الى انه يحتمل ان يراد بلفظه «عليهن» ما يشمل الوجوب والتطوع، الوجوب للحج والتطوع للعمرة بدليل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «الحج مكتوب والعمرة تطوع»، ذلك ان فرضية الحج ثبتت بقوله سبحانه وتعالى: «**ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا**» وقوله صلى الله عليه وسلم «يا ايها الناس فرض عليكم الحج فحجوا»، فقال رجل أكل عام يا رسول الله؟ فسكت صلى الله عليه وسلم حتى قالها ثلاثا فقال عليه الصلاة والسلام «لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم». وأيضا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «بني الاسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت» رواه البخاري عن ابن عمر.

وقال الشافعية إن العمرة فرض وانها من حيث حكمها واجبة كالحج كما روى الترمذي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: العمرة واجبة وان اصل حكمها باق على الوجوب والعمرة كالحج لها ميقاتان ميقات زماني وميقات ميكاني. فميقاتها المكاني هو ميقات الحج اما الميقات الزماني فهو مخالف لميقات الحج ذلك ان ميقات العمرة لا يختص بوقت معين من السنة وتصح في اي وقت. فالفارق بين الحج والعمرة هو ان للحج موسما معينا بخلاف العمرة فيمكن تأديتها في اي وقت من العام وليست لها زمن خاص. كما ان العمرة مثل الحج في كل اركانه غير ان لا وقوف فيها بعرفة وقيل ان فعلها في رمضان افضل، فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة» رواه البخاري.

مع ملاحظة ان من اداها لا تسقط عنه الحجة المفروضة فالعمرة يجوز تأديتها في اي وقت من اوقات السنة، وقيل انه يكره فعلها تحريما يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة.

دعاء اليوم

اللهم حبب إلينا الايمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

الرياضة السعودية

الهلال يعود اليوم من امريكا ويلعب في القاهرة ..

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

ينتظر ان يصل الى الرياض الليلة فريق نادي الهلال لكرة السلة عائدا من الولايات المتحدة الامريكية بعد معسكر اعداد استمر اسبوعين بضاحية باسادينا القريبة من مدينة لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا ، وادى خلاله الفريق المؤلف من ٢٠ لاعبا مباراتين وديتين هناك .

وسيواصل فريق الهلال (ثالث الدوري الممتاز للموسم الماضي) استعداداته للموسم الجديد لاسبوعين مقبلين بالرياض قبل ان يتوجه يوم ٢٠ من الشهر الجاري الى القاهرة لينتظم في معسكر يستمر ١٠ ايام.. يجري خلاله عددا من المباريات الودية مع بعض الفرق المصرية .

محمد المقرن رئيس بعثة الفريق صرح لـ «الشرق الاوسط» قبل ساعات من مغادرة الفريق : «ان المعسكر المزمع اقامته في القاهرة يهدف الى تحضير ثمانية من اللاعبين الناشئين والجدد لتمثيل الفريق الاول خلال الموسم المقبل ، واكسابهم الخبرة اللازمة للمشاركة في مباريات الدوري الذي سيبدأ يوم ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل» .

واضاف : «ان هؤلاء اللاعبين اظهروا امكانيات طيبة للغاية خلال المعسكر الذي اقيم بأمريكا ، واستفادوا من زملائهم ذوي الخبرة والمقدرة العالية ، وستزيد المباريات الودية المقررة بالقاهرة من تماسك الفريق وقوته بحيوية الشباب وخبرة الكبار» . ونوه المقرن بالنتائج الايجابية التي حققها المعسكر الامريكي وقال : «ان تجاوب اللاعبين مع مجهودات المدرب اسهم في تنفيذ البرنامج الذي وضع للمعسكر بدرجات عالية ، واعطى النتائج التي كنا نتوخاها منه» .

الرياضة العربية

البطولة العربية للشباب :

فوز مصر ولبنان والجزائر والسودان في اولى المباريات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فازت مصر على قطر ٧٧/٦٣ في اولى مباريات البطولة العربية الثالثة لكرة الشباب وفاز لبنان على فلسطين ٨٨/٥٨ ، وصباح امس الجمعة فازت الجزائر على السعودية في اخر ٢٥ ثانية ٦٣/٦٢ بعدما قدم الفريقان مباراة قوية ومتكافئة من بدايتها وحتى النهاية .

وكانت السعودية متقدمة بفارق نقطة ولايزال يبقى ٢٥ ثانية على نهاية المباراة ، وفي حوزتها الكرة ، ولكن علي السنحاني نجم المباراة اخطأ في تصويبة طائشة اضاع بها الفوز . وفاز السودان على ٦٨/٦٤ بعد مباراة متكافئة وقوية .

كرة المضرب

لا عقبات امام النجوم في دورة ستراتون

ماكنرو — ليندل

ستراتون (ولاية فيرمونت) ـ أ ب : تقدم لاعب العالم الأول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى الدور الرابع من الدورة الدولية لكرة المضرب ، في ستراتون بولاية فيرمونت الامريكية دون صعوبة تذكر ، بعد فوزه على مواطنه ميلان سربير ٦ـ٣ ، ٦ـ٣ . فيما تغلب بطل ويمبلدون الالماني الغربي بوريس بيكر على الامريكي الجنوب افريقي كيفن كارين...

اما النجم الامريكي العالمي جون ماكنرو ـ العائد بعد غياب ٦ اشهر عن المسابقات رسميا ـ فقد تقدم الى الدور الثالث اثر فوزه بسهولة على مواطنه بيتر فليمنج ٦ـ١ ، ٦ـ٤ .

وهنا نتائج فجر اول من امس :

الدور الثاني :

فاز جون ماكنرو (الولايات المتحدة) على بيتر فليمنج (الولايات المتحدة) ٦ـ١ ٦ـ٤ .

الدور الثالث :

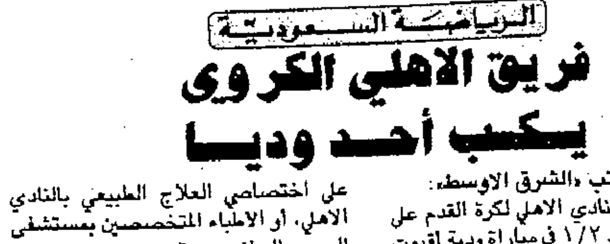
فاز ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على ميلان سربير (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٣ ٦ـ٢ .

وبوريس بيكر (المانيا الغربية) على كيفن كارين (الولايات المتحدة) ٦ـ٢ ٣ـ٦ ، ٧ـ٦ .

والبرت سيجوسو (الولايات المتحدة) على مايكل بيرنفورس (السويد) ٦ـ٣ ٤ـ٦ ، ٦ـ٣ .

وبراد جيلبرت (الولايات المتحدة) على جريج هولمز (الولايات المتحدة) ٦ـ٢ ٤ـ٦ ، ٦ـ٣ .

الرياضة السعودية



فريق الاهلي الكروي يكسب أحد وديا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز فريق النادي الاهلي لكرة القدم على فريق نادي أحد ٢/١ في مباراة ودية اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية بملعب نادي الاتحاد بجدة. وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١.

تقدم الاهلي في البداية بهدف احرزه المهاجم الجديد وهيب عواد في الدقيقة ١٣، سجل حسن بخيت هدف التعادل لأحد بعد دقائق..

شارك حسام ابو داوود وطلال صبحي في الشوط الثاني من المباراة، وشهد هذا الشوط تنافسا مثيرا بين الفريقين لاحراز الفوز.. حسمه الاهلي بركلة جزاء احتسبها الحكم سامي فرج ضد المدافع احمد الاحمدي، وخطف منها يوسف عنبر الهدف الثاني لفريقه.. بينما قدم الفريق الاحدي مستوى جيدا في اول مباراة يلعبها تحت اشراف مدربه عبد الله فوده (العمدة).

مثل الاهلي: سلمان مقبول، ويوسف عنبر، وطارق مسعود، وبراك عطية، وبندر سرور، هشام عبد الحي، وفيصل عتيق (عبده مرسان)، وخالد مسعد (عامر مانع) وعبد الله الرشود ووهيب عواد (حسام ابو داوود) ومحمد عسيري.

● ومثل احد: عثمان هوساوي، وحامد سليمان، وحسين فلاته، ومختار وعلي مرزوق، واحمد الاحمدي، ومحمد عبد العزيز (ابراهيم العوفي) وبندر الجار الله، وحسن بخيت، وعادل الحمدي (حسن عايد)، وناصر الماس.

لقطات

ـ أبدى الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي عقب المباراة استعداد الاهلي لاستضافة الفرق الاحدية في زياراتها لمدينة جدة، وابلغ اداريي الفريق عندما تقدم لتهنئتهم على العرض الجيد الذي قدموه بامكانية عرض اصابة المدافع حسين فلاته على اختصاصي العلاج الطبيعي بالنادي الاهلي، أو الاطباء المتخصصين بمستشفى الحرس الوطني بجدة.

ـ عبر عبد الله فودة (العمدة) مدرب فريق أحد عن ارتياحه للعرض الجيد الذي قدمه فريقه، مشيرا الى انه لم يكن يتوقع المستوى الجيد الذي قدمه الفريق.

ـ محمود الجوهري مدرب فريق النادي الاهلي لم يحضر المباراة لسفره الى القاهرة، وناب عنه الدكتور المفتي ابراهيم، وساعده امين دابو.

أحد يلعب مع الوحدة والترسانة المصري ودياً

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» :

وافق نادي أحد على المشاركة ببطولة كأس الامير مقرن بن عبد العزيز التي دعيت للمشاركة بها فرق نادي الجبلين والطائي والاهلي والهلال والنصر والانصار والرائد استعدادا للموسم المقبل. وقرر النادي اجراء بعض المباريات الودية في اطار تحضير الفريق لخوض منافسات دوري الدرجة الاولى مع فرق النادي العربي (من عنيزة) في الاسبوع المقبل، ويوم ٢٩ اغسطس (آب) الجاري مع فريق نادي الوحدة (من مكة المكرمة).

هذا ويسعى النادي الى تقديم موعد المباراة الى يوم ٢٧ من الشهر نفسه ليتمكن الفريق من مقابلة فريق الترسانة المصري الذي ينتظر ان يصل الى المدينة المنورة يوم ٣١ اغسطس (آب) الجاري.

الكرة الانكليزية

نادي ايفرتون الانجليزي في ازمة قبل بداية موسم الكرة الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

يواجه نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي السابق ازمة حقيقية في مستهل الموسم الكروي الجديد ، فقد كشفت صورة اشعة اجريت لساق نجم خط وسطه العالمي بيتر ريد ان الاصابة التي لحقت به ابان نهائيات كأس العالم الاخيرة في المكسيك لم تشف نهائيا بعد ، وعليه ان يخلد للراحة مدة ٣ اسابيع على الاقل ، وهذا يعني انه لن يشارك في مباراة «الدرع الخيرية» التي ستجري يوم السبت المقبل بين ايفرتون وليفربول بملعب ويمبلي قبل اسبوع من انطلاق مسابقة الدوري الانجليزي .

اصابة ريد هذه ، هي جزء من ازمة ايفرتون . ذلك ان الفريق الذي باع هدافه العالمي جاري لينيكر في الشهر الماضي لبرشلونة الاسباني سيفتقد ٤ لاعبين اساسيين في مطلع الموسم ..

فحارسه الاساسي نيفيل ساوثول الذي اصيب بتمزق عضلي في كاحله لايزال غير جاهز للعب وهو مثل دينامو خط وسطه بول بريسويل يمضي فترة نقاهة بعد اجراء عملية جراحية ، وقد انضم اخيرا الى قافلة الغائبين الظهير الايسر بات فان دن هاو الذي علم انه يعاني من مرض في الدم قد يتسبب في غيابه عن الفريق لمدة شهرين .

هذا الوضع يعني اضطرار هوارد كندال مدير النادي الى خوض مباريات بداية الموسم بعدد من اللاعبين الاحتياطيين والجدد ، خاصة انه ضم لصفوفه اخيرا عددا من اللاعبين بينهم «كابتن» مانشستر سيتي «العجوز» بول باور ولاعبا الوسط نيل ادامز وكيفن لانجلي والمهاجم وارين اسبينال .

على صعيد آخر اتم نادي ليفربول بطل الدوري والكأس صفقة شراء ظهير ايمن نادي سندرلاند ومنتخب انجلترا للشباب (تحت ٢١ سنة) باري فينيسون عندما وافق على دفع مبلغ ربع مليون جنيه ثمنا له بدلا من انتظار حكم المحكمة الكروية الخاصة بتثمين اللاعبين .

المنتخب السعودي يخسر تجربته الثانية امام منتخب عمان!

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

خسر المنتخب السعودي الاول لكرة القدم مساء امس مباراته التجريبية امام منتخب عمان على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف ، وتمكن المنتخب العماني من السيطرة على مجريات المباراة واحراز ثلاثة اهداف نظيفة جاء هدفان منها في الشوط الاول .

كانت مباراة الامس التجربة الثانية للمنتخب السعودي في معسكره بالطائف امام جمهور غفير يتقدمه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وامير الطائف فهد بن عبد العزيز بن معمر .

ظهر افراد المنتخب العماني بلياقة بدنية عالية وتناقلوا الكرة برشاقة ولكن يمكن ان تعتبر هذه المباراة تجربة مفيدة للمنتخب السعودي وجهاز تدريبه الجديد وهو يبدأ استعداده الفعلي للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية بسيول .

الاهداف

● الهدف الاول: احرزه بلال حمود مستغلا خطأ سمير عبد الشكور ويحيى عامر في منطقة الجناح الايمن، ولعب الكرة قوية ارضية على يمين الحارس السعودي محمد المترو .

● الهدف الثاني : احرزه درويش احمد بضربة راسية مرت بين يدي الحارس السعودي بعد ان تلقى الكرة بسهولة من زميله سالم رجب .

● الهدف الثالث : احرزه ناصر حمدان بعد ان تسلم الكرة خطأ من سمير عبد الشكور فتخطى «المترو» وارسلها ارضية في المرمى الخالي .

الفريقان والحكام

● مثل المنتخب السعودي: محمد المترو، وسمير عبد الشكور، وسليمان النمشان وعبد الرحمن التخيفي ومحمد عبد الجواد وفهد المصيبيح ويحيى عامر (باسم ابو داود) ومحيسن الجمعان (اسماعيل حكمي) وفهد الهريفي (صالح خليفة) وماجد عبد الله «الكابتن» ويوسف الثنيان (محمد سويد) (عبد الرحمن اليوسف).

● ومثل منتخب عمان : يوسف عبيد وحمد علي وعلي شامبي وصالح بلال (نجم المباراة) ومحمد علي الحضرمي وغلام خميس «الكابتن» (علي شويرد) وناصر حمدان وعبد الله جمعة (يونس امان) وسالم رجب ودرويش احمد وبلال حمود .

● ادار المباراة الحكم السعودي محمد السماحي وعاونه على الخطوط: محمد خياط ، وعواض الثبيتي.

الرياضة في سطور

شوماخر احسن لاعب كرة قدم في المانيا الغربية

● بون (المانيا الغربية) : اختير حارس المرمى الالماني الغربي العالمي هارالد شوماخر امس «احسن لاعب كرة قدم» في المانيا الغربية لعام ١٩٨٦ وذلك في استفتاء لمحرري شؤون كرة القدم الالمان .

شوماخر (٣٢ سنة) كان قد حصل على هذا اللقب قبل عامين وفاز هذه المرة بسهولة بالرغم من ادائه المتواضع واخطائه الفادحة التي كلفت فريقه غاليا في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم بالمكسيك في يونيو (حزيران) . ولكن اداءه الطيب في المباريات الاولى في بطولة المكسيك ساهم الى حد كبير في وصول منتخب المانيا الغربية الى المباراة النهائية .

لاعب خط الوسط العالمي فيليكس ماجات من هامبورج احتل المركز الثاني في الاقتراع وحصل قلب الدفاع كارل هاينز فورستر الذي يلعب حاليا لفريق نادي مرسيليا في فرنسا على المركز الثالث .

هل ينتقل سبيدي ... الى ليفربول

● ليفربول : سرت شائعات صحفية يوم اول من امس في انجلترا عن صفقة مزمعة قد تحمل ديفيد سبيدي جناح وساعد هجوم نادي تشلسي اللندني ومنتخب اسكوتلندا لكرة القدم الى نادي ليفربول ..

اذا صدقت الشائعات فان الثمن المعروض لشراء سبيدي هو ٧٥٠ الف جنيه ...

نورمان يتالق في توليدو ـ اوهايو

● توليدو (ولاية اوهايو) : حطم البطل الاسترالي العالمي جريج نورمان الرقم القياسي لحقل البطولة الدولية الـ ٦٨ لرابطة لاعبي الجولف المحترفين في مدينة توليدو الامريكية وذلك عندما انهى الجولة الاولى مسجلا ٦٥ ضربة (اي بـ ٦ ضربات تحت المعدل) ومتقدما بالتالي على الامريكي كرايج ستادلر بفارق ضربتين .



الكرة الاوروبية

الدوري الاسكوتلندي ينطلق اليوم وسونس يواصل تدعيم الرينجرز

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ينطلق مساء اليوم قطار الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم وستكون الانظار مركزة بصورة خاصة على مباراة فريقي ناديي هيبرنيان والرينجرز على ارض الاول في العاصمة ادنبره.

هيبرنيان الذي لا يرشحه الخبراء لاحتلال ما هو افضل من المركز السادس (وسط القائمة) في الموسم الجديد، امامه مهمة عسيرة امام الرينجرز العريق.. والطموح تحت اشراف جريام سونس النجم الاسكوتلندي العالمي المتقاعد حديثاً.

ولئن كان جون بلاكلي مدير هيبرنيان قد ضم بضعة وجوه جديدة بينها بيلي كيركوود (من دندي يونايتد) وجورج ماكلوسكي (من ليدز يونايتد الانجليزي)، فان سونس بنى ويبني في الرينجرز فريقاً قوياً جداً وقد وصل حجم ما انفقه حتى الآن على شراء النجوم ما يزيد على المليون ونصف المليون من الجنيهات.. هي ثمن الانجليزي العالمي تيري بوتشر والحارس الانجليزي الدولي كريس وودز والمهاجم كولن ويست... كما انه اقتنص يوم اول من امس لاعبا رابعا هو مدافع ويست بروميتش البيون ومنتخب ايرلندا الشمالية العالمي جيمي نيكول (٣٠ سنة) وفي ما يلي برنامج مباريات الافتتاح في اسكوتلندا.

السلتيك ـ دندي
دندي يونايتد ـ ابردين
فولكيرك ـ مذرديل
هاملتون اكاديمكالز ـ كلايدبانك
هيبرنيان ـ الرينجرز
سانت ميرين ـ هارتس

اخبار سريعة من انجلترا

● وجه نادي تشلسي اللندني انذاراً الى نجمه الاسكوتلندي الدولي ديفيد سبيدي بالتزامه بالانضباط والسلوك الحسن في الموسم الجديد، والا فانه لن يسمح له بالفريق الاول للنادي.

تشلسي، الذي يعتبر احد افضل الاندية تحضيراً للدوري الانجليزي الجديد عزز صفوفه خلال الاشهر القليلة الماضية ببضعة لاعبين ممتازين على رأسهم جوردون دوري وروي فيجيرلي وكلاهما من المهاجمين الذين يجيدون اللعب على الجناحين... وهو تخصص سبيدي.

● لم يتمكن فريق نادي مانشستر يونايتد من التغلب على ضيفه فلوميننسي (بطل البرازيل) الا بعد ركلات الترجيح في المباراة الودية التي خاضها الفريقان بملعب يونايتد «اولد ترافورد» على كأس «امير ويلز» وكان مانشستر يونايتد في الوقع مديناً لحارسه كريس تيرنر الذي صد تسديدتين برازيليتين من فلوميننسي.

● ميكي توماس ساعد هجوم منتخب ويلز ونادي ويست بروميتش البيون قرر ان ينتقل الى الولايات المتحدة للعب لفريق نادي ويتشيتا وينجز في ولاية كانزاس الامريكية توماس، الذي تألق في عدد من اكبر وابرز الاندية الانجليزية بينها مانشستر يونايتد وايفرتون وتشلسي يدرك انه لم يعد قادراً على تحقيق اي تقدم في الدوري الانجليزي.

● يفكر نادي مانشستر سيتي بمبادلة هدافه مارك ليليس مقابل مهاجم دربي كاونتي تريفور كريستي ومبلغ ١٠٠ الف جنيه. دربي كاونتي الذي بدأ على ما يبدو معركة العودة الى مصاف الكبار بعدما تقهقر الى الدرجة الثالثة لكنه صعد في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية واخذ منذ فترة يعمل على تدعيم صفوفه.

● سيلعب فريق نادي تشارلتون اثلتيك احد الوافدين الجدد على دوري الدرجة الاولى في انجلترا مبارياته الاولى بالدوري من دون بعض النجوم اصحاب الخبرة في اللعب لاندية المقدمة بسبب الاصابة.

احد هؤلاء الان كيربيشلي لاعب الوسط الذي سبق له اللعب مع ويستهام يونايتد وأستون فيللا.





سونس



وودز








توملس

● انسحب مهاجم نادي لوتون تاون الانجليزي الدولي هارفورد ـ احد المع مهاجمي الدوري الانجليزي ـ من الجولة التحضيرية التدريبية التي يقوم بها لوتون تاون في السويد، وذلك لاجراء جراحة بسيطة في ركبته.

مصادر النادي بالرغم من ذلك تأمل ان يكو هارفورد جاهزا للعب في مباريات افتتاح الموسم في الاسبوع الاخير من اغسطس (آب) الجاري.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ ترجل ـ رجاء (معكوسة) ـ متشابهان.
٢ـ استمر ـ يمتحن
٣ـ معروف (معكوسة) ـ وصل (معكوسة).
٤ـ مقياس ـ احد الوالدين.
٥ ـ اخفاء الحقيقة (معكوسة) ـ برز (معكوسة).
٦ـ منظمة تابعة للامم المتحدة
٧ـ حرف عطف (معكوسة) ـ من الحواس ـ نهض.
٨ـ خوف وفزع ـ للمنادى ـ عطشان (معكوسة).
٩ـ اكبر مقاطعة المانية (معكوسة).

عموديا:
١ـ من اعضاء الجسم ـ احبه (معكوسة).
٢ـ من مؤسسات الامم المتحدة ـ يعاود الكرة (معكوسة).
٣ـ دولة افريقية ـ جدها في (رمل).
٤ـ بلدة لبنانية.
٥ـ حرف هجاء ـ ازالة الوسخ.
٦ـ احد الاقارب ـ ما يشاهد من بعيد من اشتداد الحرة كأنه ماء.
٧ـ دخان.
٨ـ حف (معكوسة) ـ تخيل الامر.
٩ـ من الامراض الخبيثة ـ نبات تؤكل جذوره.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ط	ب	ف	ا	م	ن	ر	د
٢	ب	ر	ط	ي	س	هـ	ج	ف	ي
٣	ت	و	ت	ع	م	ا	ل	د	ص
٤	م	د	ض	ب	ف	ر	ع	م	ي
٥	ب	غ	ر	ا	ة	ب	ض	ا	ج
٦	ك	ر	ن	ي	ت	ع	م	ر	ت
٧	ا	ن	ي	ر	س	ز	ي	ش	ب
٨	ر	ف	و	م	ج	ف	ر	ب	ن
٩	م	ل	ص	ر	ي	و	ص	ت	ك

بترول — مهن
مجدي — فاتن
موظف — ضمير
بنك — فر
مراكب — ساعات
صيد — ميز
مرتبة — جمل
تصوير — عزف
تدريس — بشر
طب — عض

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب سوري — رغدة

رسالة المغرب الرياضية

تعديل جذري على نظام بطولة الدوري المغربي الكروي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم اعتماد طريقة جديدة في بطولة دوري الدرجة الأولى للموسم المقبل ٨٦ ـ ٨٧م، فقد وزعت فرق الدرجة الأولى والفرق المتزعمة مجموعات الدرجة الثانية وعددها ٢٤ فريقا على مجموعتين «أ» و «ب» على النحو الآتي:

المجموعة «أ» تضم ١٢ فريقا هي: الجيش الملكي والوداد البيضاوي والنهضة القنيطرية وشباب المحمدية والجمعية السلاوية والنادي المكناسي ونهضة بركان والكوكب المراكشي والقوات المساعدة وشباب الساقية الحمراء والدفاع الحسني الجديدي والاتحاد القاسمي.

وتضم المجموعة «ب» ١٢ فريقا ايضا هي: اتحاد الفتح الرباطي والرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي والنادي القنيطري واتحاد المحمدية واتحاد تواركة والنهضة السطاتية والمولودية الوجدية وهلال الناضور وأولمبيك خريبكة وحسنية اغادير وامل بلقصيري.

نظام البطولة يقضي بأن تتقابل فرق المجموعة الواحدة ذهابا وإيابا في الشطر الأول من البطولة وتتقدم الفرق الثلاثة الأولى من كل مجموعة الى بطولة مصغرة يحرز بعدها صاحب المركز الأول اللقب.

أما نظام الهبوط فيقضي بأن تهبط الفرق الاربعة من كل من المجموعتين الى الدرجة الثانية، وعن طريق «مباريات السد» يصعد فريقان الى الدرجة الأولى التي ستضم في موسم ٨٧ ـ ٨٨م ١٨ فريقاً، ثم تجرى بطولة الدوري الموحدة بدون تقسيم، وفي ختام الموسم تهبط ٤ فرق الى الدرجة الثانية يعوضها فريقان فقط من فرق الدرجة الثانية ليصبح عدد فرق الدرجة الأولى ١٦ فريقا وهو الشكل الرسمي الذي ستأخذه البطولة في موسم ٨٨ ـ ٨٩م.

من جهة أخرى قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم تأجيل موعد انطلاق بطولة الدرجتين الأولى والثانية لغاية ٢١ سبتمبر (ايلول) المقبل، بدلا من يوم ٧ منه بسبب إلتزامات بعض الفرق المغربية بمنافسات الكؤوس الافريقية.

● تعاقد نادي الرجاء البيضاوي مع المدرب عبد الله السطاتي للاشراف على فريقه الكروي في الموسم المقبل، كذلك سيتولى المدرب عبد الخالق اللوعاني تدريب فريق نادي التبغ التطواني (درجة ثانية).

● اعلن الاتحاد المغربي لكرة السلة ان بطولة المغرب لموسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧م ستنطلق يوم ٤ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

فريق الجيش الملكي المغربي

الرياضة المصرية

اتحاد العاب القوى المصري يقاطع اتحاد المانيا الشرقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر المكتب التنفيذي لاتحاد العاب القوى في الاجتماع الذي عقده اخيرا برئاسة الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد ايقاف التعامل الرياضي بين الاتحاد ونظيره الاتحاد الالماني الشرقي وذلك نظرا للمعاملة السيئة والاهمال الذي لقيته بعثة منتخب ناشيء مصر اثناء معسكرهم التدريبي هناك في الفترة من ١٨ يونيو (حزيران) وحتى اول يوليو (تموز) الماضيين.. وقد احال الاتحاد قراره الى المجلس الاعلى للرياضة والشباب تمهيدا لاتخاذ قرار بمقاطعة رياضية شاملة لالمانيا الشرقية ما لم تعتذر عن سلوكها وتعوض البعثة المصرية عن الاهمال الذي تعرضت له.

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد المصري لالعاب القوى، ان الاتحاد يعتبر نفسه غير مسؤول عن استقبال منتخب المانيا الشرقية في العاب القوى والمقرر وصوله للقاهرة لاقامة معسكر تدريبي في يناير (كانون الثاني) الجاري.

المركز الدولي لالعاب القوى بالقاهرة يبدأ عمله في يناير القادم

على صعيد آخر صرح الدكتور حجر ان المركز الدولي الدائم لالعاب القوى، لمنطقة شمال افريقيا الذي اعتمد الاتحاد الدولي اقامته بالقاهرة اثناء بطولة العالم للناشئين في اليونان هو المركز الوحيد الذي وافق الاتحاد الدولي على ادراجه في ميزانية العالم الحالي وان المركز الذي يخدم منطقة الشمال الافريقي بما فيها المنطقة الغربية الآسيوية سيبدأ اولى دوراته لتخريج المدربين في يناير (كانون الثاني) المقبل، وتبلغ ميزانية المركز خلال العام ١٢٠ الف دولار للانفاق على اقامة دورتين في العام لتخريج ٧٠ مدربا وطنيا.

اتحاد العاب القوى المصري يتدرب على اجهزة القياس الالكتروني بالمغرب

● ينظم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة المغربية وشركة اوميجا السويسرية دورة للتدريب على اجهزة القياس الالكتروني لالعاب القوى بالدار البيضاء بالمغرب خلال المدة من ٢٠ ـ ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقد وافق الاتحاد المصري لالعاب القوى على الاشتراك في هذه الدورة وسيحضر رئيس الاتحاد المصري اجتماعات اللجنة العمومية للاتحاد الدولي خلال الفترة من ١٩ ـ ٣١ اغسطس (آب) الجاري.

رسالة سوريا الرياضية

دوري الشباب والناشئين السوري بارد... رغم حرارة الجو

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:
بعد أن أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم جدول مباريات الدوري العام للشباب والناشئين، شهدت ملاعب المحافظات السورية لقاءات باردة بين الفرق المتنافسة اذ انخفضت مستويات اللياقة والتكتيك بآن واحد. وهذا يعود لقلة الاستعداد الكافي للدوري ويعود ايضا لدرجات الحرارة المرتفعة في كافة المحافظات السورية هذه الايام.

ففي الاسبوع الأول من الدوري حقق فريق نادي المجد الصاعد الى دوري الاضواء نتيجة طيبة عندما فاز على الجيش (البطل) بهدفين مقابل هدف واحد شبابا، بينما فاز ناشئو الجيش بثلاثة اهداف نظيفة على المجد..

وفي حمص حقق الوثبة فوزا مزدوجا على «جاره» الكرامة فغلبه شبابا بهدف وحيد فيما فاز ناشئو الوثبة ٤ ـ صفر على ناشيء الكرامة.

وفي القامشلي فاز الفتوة من دير الزور على الجهاد من القامشلي شبابا ١ ـ صفر وتعادلا ناشئين ١ ـ ١.

وفي السويداء تعادل شباب العربي مع شباب الشرطة ١ ـ ١ وكذلك تعادلا سلبيا في لقاء الناشئين.

وفي حلب فاز الحرية على جاره الاتحاد شبابا ١ ـ صفر وعوض ناشئو الاتحاد خسارة شبابهم بفوزهم على الحرية ١ ـ صفر.

وفي اللاذقية فاز شباب تشرين على شباب جبلة ٢ ـ ١ وفاز ناشئو جبلة ٣ ـ ١.

وفي نهاية الاسبوع الحالي (الاسبوع الثاني من الدوري) فاز في حمص شباب الكرامة على شباب الجيش ٤ ـ صفر وتعادلا في مباراة الناشئين.

وفي دير الزور تعادل شباب الفتوة مع شباب العربي من السويداء دون اهداف وفاز ناشئو الفتوة بهدفين مقابل لا شيء.

وفي جبلة تعادل شباب جبلة مع شباب الاتحاد دون اهداف بينما فاز ناشئو جبلة بهدفين مقابل لا شيء.

وفي حلب فاز شباب الحرية على الوثبة ٢ ـ ١ وكذلك فاز ناشئو الحرية ٢ ـ ١ وفي دمشق فاز شباب تشرين على الشرطة ١ ـ صفر وكذلك فاز ناشئو تشرين ٢ ـ صفر.

وعلى ضوء هذه النتائج تصدر الحرية فرق الشباب يليه تشرين ثم الفتوة بينما تصدر جبلة فرق الناشئين يليه الفتوة ثم الجيش. هذا ويستأنف الاسبوع الثالث من هذا الدوري مبارياته بعده لقاءات ستجرى في الملاعب السورية.

ملامح بعض أدبائنا!

نجوى هاشم

مازال بعض الكتاب منا، عندما يكتبون، يستشعرون انهم تسلموا مقاليد الفردوس المفقود، ويشعر الواحد منهم انه اجتاز عقبة كل من حوله، وتجاوز الملامح المحددة لكل الاشياء.

يكتب بعض ادبائنا وهو يرى انه يخدر دم القارىء، ويخدره بما فيه الكفاية، يرى انه يسكن للقارىء في صلب الاحساس بمسؤولية الكلمة، يمدد الحروف تارة، ويسرع خطاها تارة أخرى، ويرسم الرؤى في الوجه المقابل.

يشعر بعض ادباء المرحلة، الواحد منهم في كل ما يكتبه انه يشرح الزمن الذي يخصصه للتعامل مع القراء، ويجعله لهاثا دائما حولهم. ومع ذلك الكم الهائل من الكتاب العرب، والقاصين، والشعراء، والادباء، من منا يفتقد كاتبا اذا غاب؟ او يبحث عنه اذا اختفى؟ من منا قد عاش لحظة تجسيد محزنة للبحث عن كاتب افنى زهرة شبابه في الكتابة المملوءة بلحظات التخاطب القلقة مع الجمهور القارىء؟!

يبدو بعض الكتاب يبحثون عن كثافة الاضواء، فترى الكاتب منهم يستطرد في الخيال، ويتعايش مع الفراغ، ويركض هنا وهناك دون جدوى او دراية، يفتقد اللحظة العاكسة للمجتمع في كتاباته.

بعض الكتاب العرب، لا يستطيعون قراءة الانسان العربي، كثيرو الارتطام بذاتهم، مسموح لهم بتجاوز الاسوار، لكنهم يرفضون.

كثيرون هم ابطال الكتابة الورقيون، الحضور والغياب بالنسبة لهم سيان، والتوهج والابداع، كانفتاح ستارة مسرحية مملوءة بملابس الابطال المتوهجة، التي ننساها بمجرد نهاية المسرحية. يقتحم كل كاتب من هؤلاء فهم القارىء دون سابق معرفة، يجد نفسه يندرج تحت مسمى اديب، او كاتب، يعمر الأدب على طريقته الخاصة، يستل نفسه للآخرين من نبع جاف، احب الضوء، عاش حياة الحلم، اصبح بطلا ورقيا، ولكن من سيمزق هذه الورقة؟

الكاتب يكتب، ويكتب، يركض هنا وهناك، يستيقظ كل يوم، بغية اختصار مدار المساحة المحددة لانطلاقه، يحاول ان يجعل رؤيته ضوءا، وواقعه رؤيا، ولكن هل استطاع بعض ادباء هذه المرحلة ان يسبقوا دوامة الحياة؟ هل استطاعوا الاحساس بمعاني مسؤولية الكاتب في مجتمع العالم الثالث؟

هل استطاعوا ان يضعوا قطعة الجليد على الاكف الملتهبة؟ او ان يستحضروا مفاهيم الابداع؟! لا اعتقد، فنحن ندور في حلقة مفرغة، كل كاتب يحمل منفاه في اعماقه، نولد دائما في اوضاع مختلفة وغير متكاملة، يحارب الكاتب ضد الذاكرة المفقودة، كثيرا ما يشتبك الكثير من الكتاب حول قضية فكرية لا قيمة لها، اللهم الا من اجل تحريك الوسط الأدبي، تثار القضايا الفكرية خارج دائرة الفكر المعقول، وينتشي الجمهور، وتسن الاقلام، وتتطاير الكلمات، والنهاية يعرفها القارىء العربي، الكل حاول، والكل تعلق، الكل حاول الوصول الى الثمرة العالية، والكل استند على الأرض، والثمرة بعيدة والاختلاف قائم، ولم يصل احد.

بعض ادب هذه المرحلة، لم يستطع تضييق المسافة بين الادب والمجتمع، او بين ما يكتب، والمجتمع الذي يعيش فيه، لم يستطع الا ان يزود التاريخ الادبي المنتحل صفة الدفق الفارغ، وتجاوز عبور بوابة الابداع، لم تكن لديه الرغبة الجارفة للانجذاب الى الجذور.

بعض ادب هذه المرحلة، ينسى الوجه الأول للكتابة وهو انتشار انساني، والوجه الثاني، تمزيق شريان في روح تستحضر العطاء.

الكتابة اجهاض دائم، كتلة من الالم، بداية فراغ، احلام صبا، طفولة، الكتابة شلالات تعتصر، وتتدفق عكرة احيانا وصافية احيانا.

الكتابة تنظيف لوجدان الكاتب، وليست زقزقة عصافير وحروفا ملونة. الكتابة تجاوز الاحلام، لتكون عملا متكاملا وواقعا مضمخا بعمق التأمل، والمعايشة. تفجير الأرواح، وصراعات عميقة تجعل الكاتب ينزف دون انقطاع سواء كتب او لم يكتب.

بعض ادبنا، ينسى الخطوات الجسورة التي يحتلجها مجتمعه، ويمسك بدهشة تذكره وهي تنطلق نحو الجمهور، وخلف اسوار القارىء، فيطيل عليه، ويركض في اتجاه مسلحاته الواسعة يبحث عن زوايا، تسمح له بالاتكاء الواقف.

● جيزان



كم امرأة مزقتني
كما مزق الطفل غيمة؟!
فلم انام ولم اتعلم ولم احلم نجمة
من الغيم خلف السياج القصي!

● محمود درويش ـ فلسطين

مسرحية كويتية في القاهرة ضد الصلح مع العدو!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قد تمزقنا السياسة وتبعدنا الخلافات لكننا في النهاية عرب اصحاب قضية واحدة وهدف واحد، وما اجمل ان تتحقق الوحدة ـ ولو مسرحيا ـ ويهتف فنانو الكويت ومصر وفلسطين ولبنان معا: «لا للخلافات، ولا للتصالح مع العدو»، وقد حدث هذا بالفعل، ولكن على المسرح!

فتلبية لدعوة المسرح القومي المصري حضرت للقاهرة فرقة مسرح الخليج العربي الكويتية لعرض مسرحيتها السياسية الانتقادية «ردوا السلام» وذلك في اول عروضها خارج الكويت وفي جولة طويلة تمتد لخمس دول عربية على امتداد ٦ اشهر.

المسرحية تتناول بالنقد اللاذع بعض الأوضاع العربية المتصارعة والمتخاذلة ضد العدو المشترك لتضييع الحقائق وسط التشدق بالبطولات التاريخية والمجد الكبير، بينما يردد المذياع تفاقم الأزمات الطاحنة في لبنان وغيره.



● لقطة من المسرحية

درع المسرح المصري لفرقة مسرح الخليج العربي

• الخطوة القادمة: فرقة قومية شاملة المسرحية ضد أي تصالح انهزامي!

والمسرحية تاليف مهدي الصايغ واخراج عبد العزيز منصور واشعار المصري الراحل امل دنقل، ويقوم ببطولتها من رجال المسرح الكويتي محمد المنصور واحمد الضرمان وسليمان ياسين وخالد العبيد ومحمد السريع بينما يلعب البطولة النسائية يسرية المغربي «مصرية»، ورولا احمد «فلسطينية»، وانوار احمد «لبنان»، ولا تخلو المسرحية من روح الفكاهة حيث يقدمها المخرج في اطار ملحمي يبرز فيه فن دق الدفوف والرقص الشعبي الخليجي وان كانت تقدم بالعربية الفصحى وليس باللهجة الكويتية.

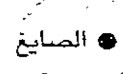
● مباشرة وبلا رموز:

وتعد مسرحية «ردوا السلام» اول مسرحية سياسية كويتية تعرض بالقاهرة لتعارض السلام مع اسرائيل، وتدين اتفاقية كامب ديفيد بأسلوب مباشر ودون رموز، وان كان المؤلف قد جنح الى الرجوع الى بعض القصص التاريخية التي تؤكد اهمية رفع السيف في وجه الاعداء لا التفاوض معهم، ورد السلام المبني على التخاذل، وليس رد السلام لمن ألقى التحية كما كان قد يبدو من عنوان النص، ويتضح ذلك من خلال أب عجوز يهيم على الأرض مع شاب وفتاة للترفيه عن البشر. (ويلعب الدور محمد المنصور) ويمارس العابا واستعراضات ليعيش الى ان يصدمه بعض المتفرجين بسوء المعاملة ويبصق في وجهه، فتتجمد اوصاله ويكف عن الحركة ليحمله احد مساعديه الى احد ابنائه وهو شاعر يلف نفسه حيا في كفن ويلفظ الحياة.

يستيقظ الأب ويحاول ان يستلهم وجدان ابنه الشاعر الملتاع في حب يمامة ابنة عمه، والتي اختطفها شقيقه الثري وتزوجها عنوة، ليقرر الشاعر استرجاع المحبوبة، وهنا ينشأ الصراع بين الاشقاء تاركين ثأر العم او والد يمامة الذي قتل بيد عدو خارجي اثيم، وتحاول زوجة الشهيد حثهم على الانتقام ورفض التصالح حتى يتساقطا هما نفساهما في مرة قادمة، وينتهي العرض بقناديل تضاء وسط الظلام وورود تظهر على المسرح وسط قرع عنيف للدفوف، ويردد الممثلون سوف ننتصر حين يكون لنا ماء الوجه وعزة النفس وكرامة القول وحرية العقل.

● دون حواجز:

ورغم جراة المسرحية، فقد وافقت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر على العرض والذي يخالف اتفاقية كامب ديفيد من البداية للنهاية، وقد سلمت الفنانة سميحة ايوب مديرة المسرح القومي بالقاهرة درع المسرح لفرقة مسرح الخليج العربي الكويتية في حفل استقبال اقيم امس والقيت فيه كلمات الترحيب، كما تقرر دعوة فرقة المسرح القومي المصري للكويت لتقديم عرض مسرحي جديد قبل نهاية هذا العام ردا على تلك الزيارة وتوطيدا للروابط الفنية الأخوية بين الفرقتين.



● ع. المنصور

● الصايغ

● م. المنصور

وقد التقت «الشرق الأوسط» مع الفنان الكويتي محمد المنصور الذي يزور القاهرة الآن، والذي يقوم ببطولة مسرحية «ردوا السلام» فقال:

ـ لقد حضرنا للقاهرة بناء على دعوة من المسرح القومي المصري بمناسبة مرور عشرين عاما على اول زيارة للمسرح الكويتي في العام ١٩٦٦، حيث قدمنا مسرحية «الحاجز» على مسرح الجمهورية، وذلك بعد عرض استمر لمدة شهر بالكويت، وتقوم فرقة مسرح الخليج العربي الكويتية حاليا بجولة لعرض مسرحية «ردوا السلام» بالقاهرة ثم قطر ثم مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية باريس، ولدينا عرض كذلك في كندا وايضا بالعراق.

● ضد الانهزامية:

● **يبدو ان المسرحية تعارض كامب ديفيد فلماذا اخترتم هذه الفكرة بالذات؟**

ـ يقول محمد المنصور: المسرحية سياسية وهي لا تتناول اتفاقية كامب ديفيد على وجه التحديد، ولكنها تعارض اي تصالح انهزامي او سلام غير مقام على اسس سليمة، فقضايا الانسان معروفة في كل مكان، سواء في مصر او الكويت أو بالصين، وانا اشبهها بالمثلث المتساوي الأضلاع ـ السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونحن نقدم مسرحا لا يحيد عن تلك النواحي، لا يمكن ان نرفع ضلعا في هذا المثلث المهم في حياة الانسان وعندما رددنا في نهاية العرض «كلمة لا تصالح» مرات عديدة، فان ذلك يأتي ضمن أشعار الراحل المصري الفنان امل دنقل التي استخدمها المؤلف في العرض لتأكيد المعنى وترسيخه بما يخدم النص، ونحن نحاول ان نجسد رؤانا في حوارات مبسطة لتصل الى عقول المشاهدين مباشرة، وهناك حوار بين اللاعب والشاعر في المسرحية يقول: «من قال ان هذه الأرض تغتال الشعراء، هنا سيكون في كل شبر حسام وقلم»، نعم فهناك من يدافع عن الأرض والأمة بالقلم ايضا وليس بالسلاح فقط، نحن بحاجة الى تعميق هذا المفهوم لايقاظ ضمير هذه الأمة، حتى لا تتشمع «او تتجمد» كما حدث لبطل المسرحية في الجزء الأول، فكثير من الدول ولا اقول الافراد يصابون بهذا التشمع «التجمد» الذي قد يطول على حساب شعوبها وتصبح بلا وجود فعلي، وان كنت اميل الى تصنيف مسرحية ردوا السلام في نطاق الاحتفالية.

● تنويع درامي:

● **وهل لهذه النوعية قبول جماهيري في الكويت ودول الخليج؟**

ـ بالطبع فالخليجيون يميلون الى التجديد والتنويع الدرامي وقد بدأنا تقديم هذه النوعية السياسية الانتقادية من المسرح بعد هزيمة ١٩٦٧ وان كانت تقدم مغلفة في قالب فكاهي رمزي وحاليا نقدمها بأسلوب مباشر وواضح لتكشف الأمر وكنوع من النصيحة الخالصة لوجه الله لأنه لا ينبغي ان نثير تلك القضية دون ان نضع لها حلولا، بل نلقي عليها الضوء من زاوية فنية لنحدد معالم الطريق ونحاول تخطي الصعاب.

● **لماذا استعانت الفرقة بعناصر نسائية غير كويتية في مسرحية «ردوا السلام»؟**

ـ استعنا بالفنانة المصرية يسرية المغربي التي تقيم بالكويت منذ اكثر من ١٣ سنة وتعمل في المسرح الكويتي وبفتاة فلسطينية اسمها «رولا احمد» تقف على المسرح لأول مرة، وكذلك بفتاة لبنانية اسمها «انوار احمد»، وبذلك اقتسمت البطولة النسائية ثلاث عربيات واعتقد ان اختيارهن نوع من جمع شمل الوحدة العربية لأننا نفضل ان تكون فرقة عربية قومية، لذلك تضم الفرقة ممثلات كويتيات لهن جدارة في العديد من الاعمال المسرحية والتليفزيونية منهن سعاد عبد الله وحياة الفهد واسماء توفيق وعصرية الزامل.

● فوقة قومية:

● **هل تم الاتفاق على ان يرد المسرح القومي المصري الزيارة للكويت؟**

ـ بالتأكيد وقريبا بمناسبة مرور ٣٠ سنة على اول زيارة للمسرح القومي المصري للكويت، وسيقوم الفريق المصري بتقديم مسرحية جديدة لم يسبق لها العرض، وانا بصدد التعاون لعرض مسرحي عربي يضم الفنانة نضال الأشقر من لبنان وعبد الله غيث من مصر وانا من الكويت وقاسم محمد من العراق وغيرهم لتطوف الوطن العربي على ان تكون هذه المسرحية شاملة وقومية وايضا بالفصحى، وان لم يتفق بعد على اسمها.

● **الا يزال المسرح الكويتي يعاني من مشاكل البحث عن النص وغيرها من المشاكل التي يعاني منها المسرح المصري؟**

ـ كلنا في الهم سواء، فنحن نعاني من المشاكل نفسها التي يعاني منها المسرح في كل الوطن العربي وان كانت سطوة المسرح التجاري على المسرح الجاد ذات تأثير حاد في المسرح بوجه عام.

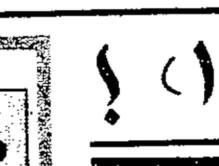
جدير بالذكر ان الفنان محمد المنصور يستعد لمناقشة رسالته للماجستير في اكاديمية الفنون في مصر عن «المسرح السياسي» ويشرف عليها الفنان سعد اردش.

قصة قصيرة

حكمة اليوم

● سأل الممكن المستحيل أين تقيم فأجابه في أحلام العاجز

ملف الحالة: (١)!



● فيصل مصطفى

عندما دلف عطا الى حجرة المكتبة، انجذب انتباهه نحو سطح طاولة مكتبه الأثير، ثمة وريقة بيضاء مطوية تدعوه بالحاح لفضها، غالب هذه الدعوة وانصرف ذهنه لأمر ما يشغله، ولكنه بغتة وجد اصابعه تلامس نعومة الوريقة البيضاء وتجترح بكارتها: (خرجت لأمر مهم، لا تنتظرني على العشاء «روضة»).

لم تقلقه هذه الكلمات بقدر ما اصابته بالدهشة! ادهشته انه لم يعلم مسبقا بهذا الأمر المهم، فهذه المرة الاولى التي تخفي «روضة» شيئا عنه، نهض، فتح كتابا، اغلقه، ادار ارقام الهاتف عدة مرات، ثم وضع المسماع، اقترب من جهاز «المرئية»، ولكنه عدل عن تشغيله، ازاح ستائر النافذة لهنيهة ثم اسدلها، جلس على حافة الكرسي، ولكنه سرعان ما انتصب واقفا كان حاشية الكرسي مطرزة بالمسامير، طفق يغني فكان صوته النشاز يتناغم مع حركات جسده المتوترة بين الانسياب والانقباض.

انحنى واقفا على طاولة المكتب وانقضت اصابعه على الوريقة البيضاء وافرغ فيها مداده: (سامضي الليلة مع حكيم، اذهبي الى منزل والدك «عطاء»).

في نهار اليوم التالي قصد طاولة المكتب، وقرأ بعيون ارهقها السهر (ساحضر اجتماع جمعية الانسان من قهر البشر، ابي في انتظارك منذ عام، «روضة»).

ـ حقا.. كم ابدو جافا وعديم الود امام نفسي، فكيف ابدو امام الآخرين؟

جلس على كرسي المكتب وفتح ملفا يكتظ بالأوراق من كل جنس وكل لون، الكلمات تملأ سطوح الصفحات وتفيض بين الهوامش، اطراف اصابعه تقلب اوراق الملف في تتابع ودون توقف، الكرى يسطو على عينيه فينسحب منساقا من فرط السهر والارهاق الى مضجعه، وفي الحلم يرى نفسه تحت اقدام رهط من الناس يتدافعون نحو صندوق حديدي مغلق ومختوم بالشمع الأحمر! وقبل ان تطول ايديهم الصندوق تمتد ايادي رهط آخر من جهة اليمين وثالث من جهة اليسار ورابع من الوسط، وتتدافع الأرهاط من كل الجهات، وهو تحت كل هذه الأقدام وبينها يصارع الموت. وليس ثمة احد يمد له يدا غير صوت «روضة» يتناهى الى مسامعه ضعيفا ومشروخا، كانه يأتي من مكان غائر: عطا.. عطا

ـ انتفض جالسا وهو يتحسس رأسه ماذا هناك؟

ـ الا تريد ان تذهب الى العمل؟

ارتدى ثيابه على عجل، ادار محرك السيارة، ولكنها توقفت بعد مسافة قصيرة، تذكر ان سيارة حكيم بالأمس قد امتصت نصف ما بسيارته من وقود، وما تبقى طاف به على محطات البنزين دون طائل، فاحداها تشكو الجفاف واخرى انقطع عنها تيار الكهرباء، وثالثة تحجبها صفوف السيارات الصفراء التي تمتد بلا حدود؟

انتبه على صوت الباب وهو يغلق، روضة تقترب منه وهي تنظر الى معصمها: تاخرت كثيرا.

وقبل ان يقول شيئا تنصرف وتركب مع جارتها وزميلتها في العمل سيارة الشركة التي تعملان بها اسند جسمه المتعب على خلفية السيارة ثم ارسل بصره نحو الشارع الرئيسي يرقب سيارات الاجرة الصفراء التي تتدافع كأنها في سباق علّه يجد مكانا شاغرا بها، امتد به الانتظار وهو يغرق نفسه في بحر بلا قاع!

والأسف يكاد يحنطه واقفا كشجرة يتسرب من بين فروعها واوراقها ـ في بطء ـ الاخضرار فتموت واقفة!

● ● ● ●

الهدوء ينسج من افكار «روضة» نغما حالما يهدد جيشان الوجدان فيها، ويبحر بها بعيدا مكانا وزمانا، حيث المكان رحيبا يسع الجميع والزمان يمضي رغيدا وميسورا بلا استعصاء. وعطا كان يرى العالم من خلالها، وقبل ان نغرق في هناء اللحظة المسترجعة، اخترق نسيج الهدوء دوي رنين الهاتف، فانساب جسدها بنقلات متجانسة كأنها لا تقوى على الخروج من وعاء اللحظة الهانئة، وحينما تواصل النداء الآلي اضطربت خطواتها، وكادت ان تهوي وتفقد تماسكها لولا ان اعاده اليها الجدار، همست لنفسها واذنها تتلاحم مع مسماع الهاتف، «حتى استرجاع الماضي تقلصت مساحته».

● اي مساحة تعنين؟

ـ عطا ـ انا لم اكن اتحدث معك ـ لقد كنت اتحدث مع نفسي.

● لا يهم، انا في عجلة من أمري، ربما اجيء متأخرا، حكيم خارجا في انتظاري.

ـ عطا، عطا.

نداء صوتها لا يبرح فراغ الغرفة فالخط اغلق، تجر جسدها جرا نحو مخدعها، وشفتاها تتحركان عاتبة «لقد اردت ان أقول لك إن اليوم يصادف ذكرى زواجنا».

طال انتظارها، واصابها القلق، بل قنطت، كانت تمني نفسها بقضاء هذه الليلة برفقة «عطاء» في مكان هادىء، لا بل مكان مملوء بالضجيج، ليس مهما طبيعة المكان، المهم ان يكونا وحيدين لا يؤانسهما سوى ذكرى الأيام الأولى.

ـ الى هذا الحد انا احن الى الايام الاولى؟

ادهشها انكسارها فسارعت بخلع ثياب الخروج، وصرفت ذهنها الى التفكير في «العوائق التي تعترض العمل الطوعي»، هذا العنوان الذي كلفت بكتابة بحث عنه من قبل اللجنة التي تنتمي اليها، امسكت قلما وبسطت امامها ورقا واخذت تكتب، ولكنها سرعان ما قذفت بالقلم وكورت ما كتبت وطوحت به بعيدا، وفي اللحظة التي لامست فيها الكرة الورقية ارضية الغرفة انغرست عيناها بين اسطر دفتي ملف مفتوح وقابع على سطح طاولة المكتب. هنا فقط تذكرت ان هذا «الملف» وملفات اخرى كانت وليدة فكرة طريقة طرحها «عطاء» ونفذاها معه (هي وحكيم).

كان الملف مكتنزا بالأوراق، بعضها مكتوب بآلة طابعة، والبعض الآخر مخطوط بأقلام ذات الوان متباينة وخطوط متمايزة.

همست «روضة»، تحدث نفسها: «هذه سانحة طيبة قلما يجود بها تيار الحياة الجارف» أملة ان تخفف شيئا من ثقل الوحدة ومضض الانتظار، وربما تستطيع مستعينة بفحوى هذا الملف السباحة غوصا في اغوار «عطاء» علها تستعيد جزءا مما فقدت!

كانت اول صفحة شرعت في قراءتها مكتوبة بخط «حكيم»، في البدء اخذت تجري عيونها على الاسطر، ثم حركت شفتيها همسا، فاستحال الهمس صوتا مسموعا فارتفع الصوت عاليا كأن ثمة من يستحثها لتستزيد من مساحة جهورية نبرتها حتى تسمعه ما تقرأ.

من بين ما كتب حكيم عن عطا: (عطا لم يدخل السجن لأن المواقف البطولية تستهويه، أو لأن شطط الشباب واندفاعه هما اللذان يحكمان مواقفه، لم يكن هذا ولا ذاك، بل فكره المسيس وحسه النبيل هما اللذان جعلاه يتصدى لمجابهة الظلم بكل اشكاله، منطلقا من قناعة تامة ان قضايا الشعوب العادلة سيكتب لها الانتصار في النهاية مهما تعاقبت الحقب والعهود).

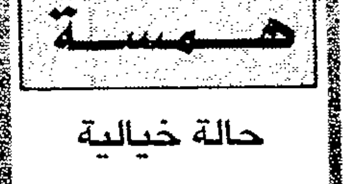
وفي صفحة اخرى مكتوبة على آلة طابعة، وهنا توقفت «روضة»، وحينما مست انامها نتوء الكلمات ارتعدت فرائصها واشتد وجيب قلبها. الآن تذكر جيدا حالة الوجد التي كانت تمتلكها تجاه «عطاء»، قرأت ما كتبته عنه في يوم ما قولها: (لم يكن «عطا» فارسا عنتريا يمتطي صهوة حصان ابيض، في ذات ليلة قمراء، اغار على قبيلتي واطاح برؤوس حراسي واخذني عنوة، بل كان انسانا جعلني مسكونة به). وفي صفحة ثالثة قرأت ما كتبه هو عن نفسه: (كنت احلم فاصطدم الحلم بصخرة كاداء، كسرت ارجله فاقعى ككلب في الطريق ينبح، والسابلة لا يأبهون به. كان هؤلاء السابلة جمال محملة بخيرات الأرض الى بلاد اخرى).

وفي صفحة رابعة كتب حكيم (لقد بهرتني «روضة». قلت لعطا ذلك ونحن نتناول طعام العشاء في احد فنادق المدينة، كان ذلك في لقاء لي مع «روضة»، رد «عطا» قائلا: انت لم تعرف «روضة» بعد حتى تصدر حكما عنها؟ قلت: هذا مجرد انطباع وليس حكما فابتسم، ثم بعد فترة صمت قال: نحن دائما نبرر احكامنا الهشة بأنها مجرد انطباع).

عند هذا الحد بان الغضب جليا على ملامح وجه «روضة»، فاغلقت الملف وأزاحته بعنف من امامها. ثم هتفت متسائلة: «الم اكن مبهرة في نظر «عطاء» وقتها؟ اذن لماذا تزوجني؟».

دلف «عطاء» متلصصا وهو يضع كفيه على عينيها: لأنني مازلت مبهورا بك.

● صنعاء



همسة

حالة خيالية



ـ قالت لي: علمت قلبي ان يعطي كل الحب لكل من احب. علمت قلبي ان لا يخون ولا يكره مهما خان الجميع من حولي.. لكني اكتشفت انني مثالية.. انني خيالية، وسأموت في توهج عالمي، وسأغرق مختنقة في شفافية حلمي الذي اعيشه مشتاقة اليه.

علمت عيوني ان تبكي حتى لا اصرخ. علمت روحي ان تعيش الصمت الحزين داخلي.. فتشهق وحدتي في صدري صدى يرتد الى ثانية، فلا يتشتت في العيون المراقبة.

ادركت من هذا اللغز اني مهما قدمت من هدايا مزدانة بالحب.. ستعود الي شكوك غريبة لأبقى انظر حذرة في ذاك البريق الذي يرقص امامي.. لعلي ادرك سره ومكنون ذاته، لأعرب اسباب الماضي، فاقتنع بالحاضر.

اجيبيني ماذا تقولين في هذه الحالة الخيالية الحذرة؟!

ـ عزيزتي:

من منا لا يحلم ان يعيش المثالية، ويبقى في النور، ويتشح بالشفافية، من منا لا يتمنى ان يحيا معنى: «لا للقسوة.. لا للخيانة».

لكن حين نبكي ندرك انسانيتنا، وحين نشكو.. نفهم معنى المشاركة الحلوة ومع الحذر نعيش واقعنا... فالانسان انسان من طبعه الخطأ والنسيان.. فارحمي نفسك، ولا تظلمي من حولك.

● ناهد عصمت الشوا

قصائد.. في غروة الغسق!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

انه زمن الشعر الحقيقي، الشعر وحده، الذي يمزج دفء الروح، بشوق سنبلة تتأرجح على ضفاف نهر السفر، الى جناح عصفور بري، يهاجر بها الى دفتر ارض عاشقة مفتوحة ابدا لعبث محراث، واغنية ساعد قوي، وصهيل افراس الشتاء.

الشعر الذي يزرع ورد الكلمات على شفاه الليل، وفي غروة الغسق، وبين دمعتي جرح وطني، يتفتح نموذجه زهوا في ديوان الشاعرة السورية «أمل جراح» الصادر حديثا عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت تحت عنوان: «صفصافة تكتب اسمها».

والديوان الجديد هو الثالث للشاعرة بعد ديوانيها: «رسائل امرأة دمشقية الى فدائي فلسطيني» و«صاح عندليب في غابة» ويدل على تطور أخاذ في مسيرة «امل جراح» الشعرية المميزة التي امتدت الى عشرين عاما. «كما اشار الى ذلك الناشر على الغلاف الأخير للديوان»، وهو مهدى الى بيروت، التي حملت اكثر من قصيدة في الديوان اسمها مثل: «بيروت، بيروت خلف البحر، السماء خارج بيروت سقف واطىء، ترمدت بيروت».

ولعل الأبرز في قصائد الديوان التي تختلف طولا، وتتفق في التعبير عن المعاناة الكاملة، انها نسيج مصنوع بدقة من الكلمة المغرقة في التعددية التعبيرية، والنبض الموسيقي المتوالف تماما مع حدود التعبير، لتشكيل الهيكل المتماسك للمعاني الذي تمور في داخله الصور الملونة والمتلاحقة والرائعة.

ولا اجمل من هذه التركيبات التصويرية المترادفة، التي تحمل القارىء في رحلة دفع وجداني متوتر الى الأعلى، حتى تصل به الى اللحظة المملوءة بالمعاناة، والمتفجرة باختيار الشعر وانبثاق الشاعر من كل الاشياء:

«عينان تحترقان بين الورق والحبر/ قلب يتمشى بين السطور الممزوجة بالأشواك/ ضحك كالبكاء/ ابتسامة دامعة/ فارس دون سيف وجواد/ طوفان من المد والشعر/ وزورق بلا اشرعة/ ليل بين نجمة تهوي ونجمة تحترق/ نهار مضاء دون ضياء/ سماء مشمسة دون شمس/ حركة مع النار حركة مع الماء/ بين صرخة وصرخة وجع الفرح/ الشاعر كل هذا».



انه الشعر الأجمل والاصعب، الشعر الذي يخرج من اطار الشكل الثابت، ليصنع قدرة الكلمة المبدعة بجمالها وقوتها وموسيقاها، وروح الابتكار والتجدد المتدفقة فيها، ويرسم في الوقت نفسه حدود الزمن الرمادي الذي يتمدد في كل مكان، وشكل المأساة التي تحيط بنا من كل جانب، ومع ذلك يضجرنا الصمت.

«امل جراح» في هذا الديوان تملك لغتها الخاصة، وأسلوبها المميز، وتخترق ببساطتها كل الحدود الى العقل والقلب، لتترك في الداخل القصيدة.

من عيون الشعر

ثمر النفوس!

شعر: إبن هانئ الأندلسي

وَالقُبَّةُ البَيْضَاءُ طَائِرَةٌ بِهِ،
تَهْوِي بِمُخْتَرَقِ الصَّبَا أَعْنَانُهَا،
بُطْنَانُهَا وَشْيُ البُرُودِ وَعَصْبُهَا،
فَكَأَنَّمَا قُوهِيُّهَا ظُهْرَانُهَا.
نِيطَتْ أَكَالِيلُ بِهَا مَنْظُومَةٌ،
فَغَدَا يُضَاحِكُ دُرَّهَا مَرْجَانُهَا،
وَتَعَرَّضَتْ طُرَرُ الشُّمُولِ كَأَنَّهَا
عَذَبَاتُ أَوْشِحَةٍ، يَرُوقُ جُمَانُهَا،
وَكَأَنَّ أَفْوَافَ الرِّيَاضِ نُشِرْنَ فِي
صَفَحَاتِهَا، فَتَفَوَّقَتْ أَلْوَانُهَا.
فَأَدِرْ جُفُونَكَ، وَاكْتَحِلْ بِمَنَاظِرٍ،
غَشَّى فَرِيدَ لُجَيْنِهَا عِقْيَانُهَا،
لِتَرَى فُنُونَ السِّحْرِ أَمْثِلَةً، وَمَا
يَدْرِي الجَهُولُ، لَعَلَّهَا أَعْيَانُهَا،
مُتَشَرِّفَاتٌ مِنْ خُدُورِ أَوَانِسٍ
مَصْفُوفَةٍ، قَدْ عَصَّبَتْ تِيجَانُهَا،
مُتَقَابِلَاتٌ فِي مَرَاتِبِهَا، جَنَتْ
حَرْبًا عَلَى البِيضِ الحِسَانِ حِسَانُهَا،
تُسْلِي المُحِبَّ عَنِ الحَبِيبِ، وَتَجْتَنِي
ثَمَرَ النُّفُوسِ، مُحَرَّمًا سُلْوَانُهَا.

● معاني الكلمات:

● العصب: نوع من البرود. ● القوهي: ثياب بيض
● طرر: نواصي. ● افواف: ازهار
● عقيان: ذهب. ● تسلي: تنسي

رســـالـــة اليـــوم

من: محمد عبد القوي احمد
ممثل الجالية اليمنية في السعودية
وعضو المؤتمر الشعبي اليمني العام

زلزال ذمار ومصداقية الموقف السعودي

قبل ايام كان الشعب اليمني على موعد مع الوفاء.. وفاء الشعب للقائد ووفاء القائد للشعب. وكل يمني يعرف انه حينما تعرضت بلادنا لمحنة الزلزال كان البلسم الشافي بعد عون الله هو ذلك الخطاب الوطني الهام الذي القاه الرئيس العقيد علي عبد الله صالح.. وقال فيه انه الاب لمن فقد اباه والابن لمن فقد ابنه والاخ لمن فقد اخاه. ثم اعلن وعده الكبير بان الدولة ستوفر بيتا لكل من فقد بيته.

واليوم ها هو الحلم يتحقق وها هي الالاف من المنازل الصحية الحديثة توزع لكل المواطنين المتضررين من الزلزال.. وتم بناء المدن الحديثة مكان المدن القديمة وبطريقة حديثة وصحية ونظيفة.. وفي غمرة الفرحة الشعبية بهذا النبأ العظيم لا يصح ان ننسى ذلك الموقف الاخوي النبيل الذي وقفته المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا منذ اللحظة الاولى لاعلان نبأ الكارثة حيث اعلن الملك فهد تبرعه الفوري بمائة مليون ريال سعودي وكلف المسؤولين في المملكة باقامة جسر جوي للاغاثة بين الرياض وصنعاء. وهب الشعب السعودي لجمع التبرعات النقدية والعينية لانقاذ المتضررين من زلزال ذمار وتشكلت لجان شعبية في مختلف مناطق المملكة برئاسة الامراء لهذا الغرض النبيل وتدفقت اطنان المساعدات وملايين الريالات لتمسح الدموع وتأسو الجراح وتثبت للعالم القريب والبعيد ان ابناء الجزيرة اخوة عند الملمات وانهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

وسجل التاريخ ان الشعب السعودي هو السند الاول للشعب اليمني.. كما ان الشعب اليمني هو الشقيق الأول للشعب السعودي وتبين للجميع ان الشاعر العربي كان على حق حين قال:

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوي من صديقي

وانني باسم المغتربين اليمنيين في المملكة اتشرف فارفع خالص الثناء والتقدير لابن اليمن البار الرئيس علي عبد الله صالح على موقف الوفاء الكبير الذي كان ثمرة طبيعية لتلاحم القيادة والشعب لمواجهة الكارثة.. كما ازف التهاني لشعبنا العظيم على انجاز مشروع الاعمار الذي اعاد مواطنينا من الخيمة الى البيت ومن العراء الى القرى النموذجية الرائعة.. ولا شك اننا نحن المغتربين قد ساهمنا بما قدرنا عليه ولكن الفضل بعد الله يعود للقيادة الواعية التي مدت يدها لجميع الفئات الشعبية للتعاون في تنفيذ الوعد وتحقيق الحلم في الوقت المحدد.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».
صدق الله العظيم.

اقتراح لمشروع خيري

جريدتنا الخضراء، ارجو ان ابعث عبر صفحاتك باقتراح قد يكون ذا نفع كبير فهذا الاقتراح قد يمسح دمعة من عين يتيم او يرسم بسمة فوق شفاه حزين.

انني اقترح ان يعمم المشروع الخيري الذي استوحى اسمه من الاسم الكريم «ليلة القدر» والذي يتبناه استاذ الصحافة مصطفى امين على ان تكون جريدتنا هي الوسيط بين فاعل الخير والمحتاج.

وكما هو معروف فان جريدتنا ذات انتشار واسع وتملك ما يمكنها من انجاح مثل هذا المشروع الانساني. لقد نجح هذا المشروع في مصر ويمكن انجاحه في باقي الدول العربية. ولاشك ان الدول العربية تزخر بالمحسنين ولن يتوانى هؤلاء في دعم هذا العمل الخيري العظيم

«وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا» صدق الله العظيم.

محمد حسن شوربجي

مثلث الحزن

ليل وسيجارة وكآبة
وعيون أرهقتها أطياف الرتابة
وقلب تسارعت دقاته
خوف موت الشوق في حضن الصبابة
ليل وسيجارة وكآبة
وأحلام كموج هادىء تناثرت ذراته فوق الهضاب
ليل وظلام وسهر
وأجفان هرب منها هدوء الصبا
سيجارة وليل وكآبة
ونجم تلألأ ونجم توارى
وبقايا سابلة وثلة حيارى
وجسد يرقد في اغتراب
وسؤال يقترب ... ويهرب بالجواب
اين الرفاق ؟ وأين الصحاب
لست ادري .. فربما غادرت المودة موطنها
وغادر الأحباب
ليل وسيجارة وكآبة
ولكن رغم هذا الليل
مازال يسكن في الضلوع الأمل ...
كضوء يسكن كوة المحراب !

عبد الحكيم بابكر

انت الدهشة والرهبة

حيثما تكون.. يسافر القلب نحوك.
رغم الزحام... نتوحد.. ونركض.
في غابة المجهول... فلا حدود لخطانا.

تلتقي العيون في هدوء.
وتسافر الكلمات الى حجرات الصمت.

وتسقط في بحر عينيك.. وأحتار..
في لغز حبك... من انت؟؟

ومن اباح لك ان تحتل كياني.
ومن اباح لك حصاري.

إنك تتسلل عبر كل المسامات.
إنك تكتبني.. وتمحوني متى شئت.

لانك امتزجت بكل ذرة من كياني.
فأنت الدهشة والرهبة.
أراك بكل ما حولي.. رغم الابواب الموصدة.
والجدران المتماسكة.. فأنت الحب.. والامل.. ونحن معا رمز الوفاء...

وسيلة محمود الحلبي

من انتاج القراء

الله رحيم
ابو رشا

بريشة القارىء:
بهجت محمد عبد العال ـ خطاط ورسام ـ الرياض

مقترحات جديدة في قضية المغتربين

تعقيبا على ما جاء في كلمة الاخ الرشيد حميدة بعنوان: «المغتربون السودانيون .. الأوزة التي تبيض ذهبا» . أضيف الآتي :

١ـ يدور بين اوساط المغتربين ان السياسة الضريبية الجديدة جاءت مخيبة للآمال .. وليس هناك شيء جديد او حافز لجذب المغتربين للاستثمار في وطنهم او تحويل مدخراتهم .

٢ـ كل المؤتمرات التي عقدت لم يكن للمغتربين دور فيها . بل يسمع عنها كل فرد بواسطة الصحف .

٣ـ المغتربون على استعداد تام للمساهمة الطوعية والاختيارية وليس الالزامية كما جاء في توصياتهم ... ولكن بشرط مصلحة الطرفين : الحكومة والمغترب ... وليس هناك احد يدفع بدون مقابل .

٤ـ نطلب من الحكومة السودانية اعادة النظر في السياسة الضريبية الجديدة لتتماشى مع رغبات الاخوة المغتربين .. وعلى الحكومة دراسة وتطبيق السياسات التي اتبعتها الدول التي سبقتهم في مثل هذه الحالات . وعلى سبيل المثال جمهورية مصر العربية ، فقد اتبعت وطبقت نظاما مثاليا للمغتربين ، مما شجع المغتربين على تحويل مدخراتهم عن طريق القنوات الرسمية .

٥ـ فيما عدا ذلك فسيظل هناك ركود في تحويل مدخرات المغتربين وسيظل الخلاف قائما بين الحكومة والمغتربين فيما يختص بمدخراتهم .

اننا نطالب المسؤولين مراجعة السياسة الجديدة بالنسبة للضرائب والاعفاءات .. ولا بد ان يكون هناك حافز يشجع المغتربين على تحويل ما لديهم من عملات عن طريق القنوات الرسمية ... واطلب من الأخوة كتابة آرائهم للوصول لأنجع السبل ... والله المستعان .

عبد اللطيف محمد احمد

أسير الهوى

طاب ذلي لدى عزيز هو الم — وحلت لوعتي بمر جفاكم
انا ارنو لكم ولهفة وجدي — تحرق القلب في جوى ذكراكم
لم اذق مذ عرفتكم طعم نوم — وجفاني الرقاد مذ رؤياكم
لو تعانون في الهوى ما أعاني — رحل النوم عنكمو وجفاكم
رافة رافة بتعذيب قلبي — وارفقوا بي بحق من سواكم
ويح قلبي ومهجتي من جواها — انا لا استطيع ان انساكم
ان نفسي بحيرة وعناء — هل يجود الزمان لي بلقاكم
انا افدي عيونكم فهي تحكي — زرقة البحر جل من اعطاكم
وكأني بالوجه اطلال بدر — وخدود كالورد فيها شذاكم
ينقضي العمر حيرة والتياعا — كلما عن لي خيال حماكم
ايها الليل فيك تخفي شجوني — قل لبدري محبكم ما سلاكم
فاجعلوا الليل شاهدا واسألوه — عن عذابي ومنيتي في رضاكم

عبد الكريم رضوان
المدينة المنورة

عفو

أقول لك : لا.. أقولها لك، وقلبي يتمزق، ويزداد تعلقا بك، يوما بعد يوم. كم حاولت أن أوفق بين قلبي وعقلي، ولكنني أخيرا عصيت العقل، وسرت وراء خفقات القلب.

نعم أطعت قلبي ولكنني أصبت بخيبة كبيرة، عندما عرفت أنك تريد أن تدفعني إلى الهاوية.. لم اكن أحمل في قلبي أي كراهية، لأن القلب الذي يخفق بالحب لا يعرف الكراهية.

صحيح أنني تألمت عندما حاولت أن تحطمني، ولكنني طويت صفحتك من حياتي إلى الأبد، وفتحت صفحة جديدة، مليئة بالأمل والحلم الجميل.

محمد كامل حلمي

ردود سريعة

● الاخ محمد البدري :
ـ لقد أصبح اسمكم من الاسماء المعروفة في صفحة البريد .. وقد نشرنا لكم عدة مقالات وموضوعات واعمال متنوعة .. لهذا يعز علينا عتابكم .. نعتذر ونأمل أن نلقاك دوما .

●●●

● الاخ حسن محمد حسن الحفظي :
ـ نشرنا لكم موضوعات عديدة واسمكم معروف لدى القراء ، لكن الصفحة مفتوحة للجميع بهدف اعطاء كل قارىء فرصة التعبير عن نفسه . وهذا هو كل ما في الامر .

●●●

● الاخت القمش لطيفة ـ المغرب :
ـ قلوبنا معكم ، لكننا كجريدة لا نستطيع ان نقدم المساعدة المطلوبة .. اكتبي الى جهات عديدة لعل الله يوفقكم في الحصول على العمل المطلوب .

●●●

● الاخ مالك جعفر :
ـ ليس لدينا الآن وظائف شاغرة . نعتذر ونتمنى ان يوفقكم الله الى العمل الذي تنشده .

علماء مصريون وأردنيون في المكوك الأمريكي عام ١٩٩٤

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعتذرت لجنة «روجرز» التي تولت التحقيق في حادث سقوط مكوك الفضاء الأمريكي «تشالينجر» لكل من مصر والأردن عن الأماكن الخمسة التي حجزتها لخبراء الطيران في كل من الدولتين، وهي أماكن علمية بحتة كان الأردنيون والمصريون من أساتذة الفضاء سيستخدمونها لاجراء البحث العلمي الخاص بهم دون تدخل من خبراء أمريكا.

ووعدت اللجنة بتدبير الأماكن نفسها في المحطة الفضائية الجديدة التي تعد لها من الآن لكي تنطلق عام ١٩٩٤، كما طلبت أن يكون مهندسو مصر والأردن جاهزين للعمل الهندسي المشترك في دمج وهندسة النظم الفضائية الجديدة، والدور الذي تقوم به الآليات بالمحطة تحت اشراف العناصر البشرية من اصحاب الجنسيات الاخرى غير الامريكية، ابتداء من بداية عام ١٩٩٢.

والمحطة الامريكية الجديدة اعتمدت لها واشنطن ٨ آلاف مليون دولار.

خفض ساعات الدراسة بجامعة الملك عبد العزيز لاستيعاب المزيد من الطلبة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة على قبول ٨٠٠ طالب وطالبة تقل معدلاتهم عن المعدلات المطلوبة للالتحاق بالجامعة ممن يقل مجموعهم عن ٧٥٪، كعدد إضافي للاعداد المقبولة للفصل الدراسي الاول لهذا العام والتي بلغت في مجموعها ٤٥٧٠ طالبة وطالبة وهو العدد الذي يفوق اعداد المقبولين في اي من الفصول الدراسية في الاعوام السابقة.

فقد قبلت الجامعة في الفصلين الدراسيين الاول والثاني من العام الماضي ٣٥٠٠ طالب وطالبة، ولم ترد من الطلبات المقدمة للجامعة هذا العام الا اعداد قليلة معدلاتها الدراسية اقل من ٧٠٪.

وصرح الدكتور رضا كابلي عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بانه يتم تجهيز مباني جديدة وتوسعة بعض المباني الحالية لاستيعاب الاعداد الكبيرة التي تم قبولها هذا العام، اضافة الى انه سيتم تقليل عدد الساعات التي يدرسها الطالب والتي كانت ١٢ ساعة لكل مادة لتصبح في بعض المواد من ٦ الى ١٠ ساعات مع احتفاظ مواد اخرى بنفس عدد الساعات.

الجدير بالذكر ان التسجيل في الجامعة يبدأ يوم ٢٠ ذي الحجة كما تبدأ الدراسة في الفصل الدراسي الاول يوم ٩ محرم.

عائلة فهمان

قاعد مع واحد بيقامر بقضيتك؟!

اعمل ايه ؟!... قلت مافيش غير اغلبو بطاولة الزهر!... رح افقع منو من القهر

عدد جديد من مجلة «الدفاع» السعودية: راية التوحيد ترفرف على الطائرات الحديثة

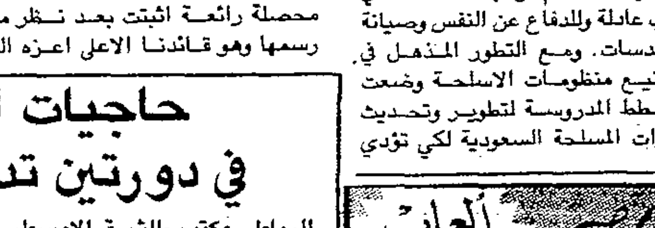
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر العدد الجديد لهذا الشهر من مجلة «الدفاع» التي تصدر عن ادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة السعودية، واحتوى على موضوعات عسكرية وثقافية واجتماعية متنوعة من بينها «الدفاع في الشروط المعاصرة وكيف نجعله فعالا»، و«الحرب تحت جليد القطب الشمالي» و«حرب النجوم ام حرب الحاسبات الالكترونية» و«الطائرات اللاسلكية الموجهة بدون طيار» و«برنامج التوازن الاقتصادي»، وموضوع عن الحرب الذرية.

ومن الموضوعات الثقافية موضوع في الخلفية الدينية للفكر الاداري، ومن الموضوعات الاجتماعية متابعة لملف الاقليات المسلمة في العالم وموضوع بعنوان «الامانة» من روائع الايمان وحكمة التفاوت بين الناس..

وتصدرت العدد كلمة للعقيد الركن احمد قليل الغامدي مدير ادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة السعودية والمشرف العام على المجلة جاء فيها:

«المملكة العربية السعودية ولله الحمد منذ تأسيسها ومنذ غرس النواة الاولى لقواتها المسلحة المكونة من اربعين من المجاهدين في سبيل الله بقيادة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وهي تنشد السلام وتعمل من اجله ولا تستخدم قواتها المسلحة الا في حرب عادلة وللدفاع عن النفس وصيانة المقدسات. ومع التطور المذهل في تصنيع منظومات الاسلحة وضعت الخطط المدروسة لتطوير وتحديث القوات المسلحة السعودية لكي تؤدي دورها المطلوب في البر والبحر والجو وفي منظومات الدفاع والصواريخ في قوات الدفاع الجوي. وكان من ضمنها صفقة طائرات الانذار المبكر (الاواكس) وصفقة طائرات الاعصار (التورنيدو). وعند سماع نبأ هذه الصفقات قامت قائمة الحاقدين وارتعدت فرائص الاعداء وقام حولها ما قام من حملات دعائية ضالة مضللة، ولكن بعون الله سبحانه وتعالى اولا وقبل كل شيء ثم بحكمة وحصانة قيادتنا الرشيدة تمكن صقور المملكة العربية السعودية من التحليق والاقلاع بهذه الطائرات من مصانعها وبين اجنحتها اعقد واحدث ما عرفه الانسان من معدات في امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا، وبهذا تتعانق خطط التنمية والتعليم والتحديث والزراعة والصناعة في محصلة رائعة اثبتت بعد نظر من رسمها وهو قائدنا الاعلى اعزه الله ونصره لتحلق هذه الطائرات مع من سبقها من الانواع الاخرى لتذود عن مقدساتنا دفاعا لاعدائنا وتتيه فوق الصحاري اخضرت سنابل القمح فيها.

غلاف العدد الجديد



حاجيات المرأة والطفل في دورتين تدريبيتين بالرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أسفرت دراسة ميدانية قام بها معهد الدراسات النسائية في العالم العربي عن إنشاء مشروع تربوي أطلق عليه اسم «برنامج المهارات الحياتية الأساسية». والبرنامج عمل تعليمي موحد ومترابط يعالج حاجيات المرأة العربية في مستوياتها المختلفة الصحية والتربوية والاجتماعية والقانونية. ويعتبر مكملا للبرامج الانمائية الأخرى في البلدان العربية بالاضافة الى انه تجربة جديدة قابلة للتطور والتغيير.

في هذا الصدد نظمت اخيرا في الرباط ندوة تحمل اسم البرنامج، أشرف على تنظيمها معهد الدراسات النسائية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية. الندوة كانت تهدف لاعداد مرشدات اجتماعيات وعاملات في قطاع الصحة ومسؤولات عن التربية في مختلف محاور الارشاد الاجتماعي.

بدأ الاعداد لهذا المشروع منذ عدة سنوات بتعاون مع خبراء في حقول مختلفة، واجريت عام ١٩٧٧ أبحاث ميدانية في لبنان وفي عدة أقطار عربية لمعرفة مشكلات وحاجات المراة انطلاقا من أن تطوير المهارات الحياتية الأساسية بالنسبة للمرأة يقتضي تطوير مفهوم مشاركة المرأة في برامج التنمية تطويرا نوعيا يساهم في اخراج المرأة من الدائرة الانتاجية المغلقة.

وتجيء في هذا الاطار دورة تدريبية نظمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والصناعة التقليدية بالتعاون مع معهد الدراسات النسائية في العالم العربي للمهتمين بأدب ومكتبات الطفل.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو	جنيف	١٧	٢٢	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صحو	هلسنكي	٢٠	٢١	ممطر
الرياض	٢٤	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جدة	٢٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	٢٦	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	٢٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٥	٢٧	صحو
الطائف	٢٥	٣٤	صحو	لندن	١٣	٢٣	صحو
امستردام	٩	٢٤	صحو	مدريد	١٧	٣٢	صحو
اثينا	٢٣	٣٥	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
البحرين	٣١	٣٩	صحو	مونتريال	١٥	٢٦	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو	موسكو	١٣	٢٥	صحو
بيروت	٢٨	٣٢	صحو	نيويورك	٢٠	٢٩	ممطر
برلين	١٦	٢٥	صحو	نيقوسيا	٢٣	٣٨	صحو
بروكسل	١٠	٢١	صحو	باريس	١٣	٢٦	صحو
بيونس ايرس	٤	١٢	غائم	روما	١٨	٣٥	صحو
القاهرة	٢٣	٣٦	صحو	سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	٢٠	صحو	استوكهولم	١٣	٢٠	غائم
دبلن	١٠	١٧	ممطر	سيدني	١٣	١٣	ممطر
فرانكفورت	١١	٢٦	صحو	طوكيو	٢٦	٣٢	صحو
				فيينا	٢٧	٢٣	غائم

عرب و عجم

● السيد عثمان حافظ احد مؤسسي جريدة «المدينة المنورة» وصل الى جنيف لقضاء فترة من الراحة قبل عودته الى المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● توفيق عساف النائب في البرلمان اللبناني وصل الى لندن لتمضية فترة نقاهة بعد الوعكة الصحية التي المت به اخيرا.

● ● ●

● ماهر كيالي صاحب المؤسسة العربية للدراسات والنشر ونائب الأمين العام لاتحاد الناشرين العرب يتواجد في لندن حالياً لانجاز بعض اعماله. وقد كان محط ترحيب اصدقائه الكثر في العاصمة البريطانيا.

● عبد الله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية في العراق وصل الى الديار المقدسة على رأس بعثة الحج لهذا العام على عادته منذ توليه منصب وزارة الأوقاف قبل حوالي خمس سنوات. ويرافق الوزير العراقي بعثة كبيرة من وزارة الأوقاف ومن الاعلاميين إضافة الى البعثة الصحية الواسعة التي أوفدتها وزارة الصحة.

● ● ●

● بشير مكارم رجل الاعمال اللبناني المعروف عاد الى العاصمة البريطانية من زيارة طويلة الى لبنان حيث اطمأن على الأهل والأقارب.

● ● ●

● الزميل حسان ابو شقرا المحرر الرياضي في الزميلة «النهار» اللبنانية وصل الى لندن لتغطية بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في بريطانيا حالياً، وكذلك لزيارة الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● ليلى فانوس الملحقة الاعلامية بسفارة قطر عادت الى لندن بعد اجازة خاصة استغرقت عدة ايام.

مثل اليوم

أبوها راضي وأنا راضي مالك ومالنا ياقاضي

وحدة للاقمار الصناعية بجامعة الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت جامعة الاسكندرية اقامة وحدة متطورة للاقمار الصناعية وادخال المقررات المتخصصة في تدريس علوم الفضاء ضمن مناهج الجامعة ويشارك في مشروع الوحدة الجديدة مركز الاستشعار عن البعد بأكاديمية البحث العلمي والكلية الامبراطورية بلندن.

وصرح د. فريد مصطفى رئيس الجامعة بأن هذه الوحدة ستساهم في تحديد انسب المناطق لاقامة المشروعات وقياس التلوث والموارد الطبيعية.

توزيع ٤٣٧٤٩ كتاباً من الرابطة الاسلامية خلال شهر

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
بلغ عدد الكتب التي وزعتها الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على الجمعيات والمراكز الاسلامية والمساجد والأفراد داخل المملكة وخارجها خلال شهر شوال ١٤٠٦ هـ ٤٣٧٤٩ كتاباً إسلامياً باللغة العربية منها ٢٦٤٠٨ كتب داخل المملكة العربية السعودية و ١٧٣٤١ كتاباً خارج المملكة.

كما بلغ مجموع المصاحف التي وزعت خلال نفس الشهر ١٧٠٣٢ مصحفاً.

أما الكتب الانجليزية التي وزعت في هذا الاطار فقد بلغ مجموعها ٢٩٣٦ كتاباً، وباللغة الروسية وزع ٨٢٧ كتاباً، وبالفارسية ٦٠٠ كتاب، والهوساوية ٩٠٠ كتاب، وبالاندونيسية ٤٣٠٠ كتاب، وبالفرنسية ٢٤٠٦ كتب، وبالتركستانية ٢٦٦٥ كتاباً، وبالأردية ٣١٦ كتاباً، وبالتركية ١٠٥٢ كتاباً وبالألمانية ١٧١٢ كتاباً.

وتأتي هذه الحملة في إطار الجهود التي تبذلها الرابطة من أجل نشر كتاب الله الكريم ونشر الثقافة الاسلامية باللغة العربية واللغات الأخرى التي يتحدث بها المسلمون في شتى انحاء العالم.

جامعة جديدة للعلوم الزراعية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ستقدم الحكومة المصرية ٢٤ الف فدان من الاراضي المزروعة بمختلف المحاصيل يملكها مركز البحوث الزراعية و ١٣ معهداً زراعياً تتبعه بعد ضمها جميعا الى الجامعة الزراعية الجديدة التي يشرف على اعدادها الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصرية.

وتقرر أن تستقبل الجامعة أبناء الدول العربية والافريقية الى جانب الطلبة المصريين. وستضم أيضاً جميع كليات الزراعة في الجامعات المصرية القديمة. وستهديها الحكومة المصرية احد قصور الاسرة المالكة التي تستخدم الآن كمعهد للصحراء للعمل به.

الصفحة الأخيرة

أبيض وأسود

قبل ايام اطلعنا على خبر يقول ان معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي يقفل ابوابه اليوم في لندن قد كلف السعودية ما بين ٣٠ الى ٤٥ مليون دولار، في الوقت الذي اعلن فيه الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض والمسؤول الأول عن هذا العمل ان التكلفة هي في حدود اربعة ملايين دولار.

وقد استبق الامير سلمان هذه الاشاعات وصرح بذلك قبل افتتاح المعرض في مساء يوم ٢٨ من الشهر الماضي عندما زار المعرض ليطمئن على الاستعدادات لافتتاحه في اليوم التالي.

ونحن كناشرين واصحاب مطبوعات تشغلنا دائما امور التوزيع، وعدد قراء النسخة الواحدة من المطبوعة لأننا في النهاية نستطيع اقناع المعلن بحجم وعدد القراء الذين سيطلعون على الرسالة الاعلانية التي ينشرها بواسطة مطبوعاتنا.

وما حققه معرض «الرياض بين الأمس واليوم» يمكن ان يدخل السعادة الى نفس وقلب اي ناشر لو كان المكان والمعرض تابعين له. فعدد وحجم الاشخاص الذين وصلتهم الرسالة الاعلامية او حتى الاعلانية عن المملكة العربية السعودية يفوق كثيرا المبلغ الذي دفع من اجل اقامة المعرض في لندن.

● فعدد زوار المعرض الذي تخطى رقم نصف المليون شخص رغم قصر مدته.

● وعدد الذين شاهدوا الامير سلطان بن سلمان وهو يتحدث في مجموعة من البرامج في التلفزيون البريطاني.

● وعدد الاشخاص الذين استمعوا اليه في محاضرته او محاضرة الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع أو الذين شاهدوه وهو يتحدث ايضا في التلفزيون البريطاني.

● وعدد الاشخاص الذين قرأوا بهذه المناسبة عن المعرض والمملكة العربية السعودية في الصحف التي نشرت اخبارا عن المعرض والمملكة العربية السعودية، بعد ان تجاهلته في البداية حتى شاهدت الاقبال الكبير عليه فتراجعت وبدأت الحديث عنه لأنه اصبح حدثا هاما في مجتمع لندن..

كل هؤلاء وغيرهم وصلت اليهم رسالة المعرض الاعلامية بشكل او باخر، وتعرفوا على الوجه الحضاري والثقافي والتاريخي للمملكة العربية السعودية بحيث اصبحت تكلفة ايصال الرسالة الاعلامية للمملكة من خلال اقامة هذا المعرض لكل الف شخص ـ وهو القياس المتعارف عليه في عالم النشر ـ متواضعة جدا اذا قيست بتكاليف وسائل الاعلام التجارية التي تكلف الدقيقة الواحدة في التلفزيون مبالغ طائلة، والتي تكلف الصفحة الواحدة في مطبوعة ناجحة مبلغا خياليا جدا يمكن من خلالها تقديم رسالة اعلامية او اعلانية واحدة محدودة ليس لها اثر هذا المعرض الذي يقدم صورة بلد باكمله.

وهذا كله يثبت بطريقة تجارية وعلمية ان تكلفة المعرض التي اعلن عنها سمو الامير سلمان وهو المسؤول الاول عن هذا العمل تعتبر تافهة متواضعة، بل انها عمل في القياس الاعلامي والاعلاني ناجح جدا حتى لو كلف المبلغ الذي ذكرته الاشاعات التي نشرتها الصحف او اكثر منه، والتي حاولت من خلالها ـ وكالعادة ـ ان تثير الغبار حول المملكة العربية السعودية.

فهم وجدوها مناسبة لكي يقولوا ان الذين يرغبون في زيارة السعودية للقيام باعمال تجارية يجدون صعوبات كثيرة في الحصول على تاشيرة الدخول وكثيرا ما ترد طلبات الحصول على تلك التاشيرات لاتفه الاسباب.

والرد بسيط على ذلك فاي رجل اعمال اوروبي او امريكي او آسيوي يستطيع ان يحصل على تاشيرة الدخول الى المملكة في يوم واحد اذا توفرت الشروط التي يضعها النظام المعمول به في المملكة العربية السعودية من اجل ذلك وهو ببساطة ان تكون له علاقات تجارية بالمملكة وان يكون له نشاط ووكيل يقدم له هذه التاشيرة، وكلنا نعرف ان كثيرا من رجال الاعمال السعوديين يتصلون بسفاراتهم في الخارج مباشرة وبواسطة التلكس او التلفون يطلبون تاشيرات لرجال اعمال اجانب لهم معهم علاقات فيحصلون عليها في اليوم نفسه. ولقد حدثت هذه التجربة معنا ومع غيرنا وما زالت تحدث كل يوم.

اما تجار الشنطة الذين يسافرون من اجل صفقة واحدة وليس لهم وكلاء او معارف في السعودية فإنهم يجدون بحق صعوبة في ذلك من اجل المحافظة على مصالح البلاد ومواطنيها.

وهم يقولون ايضا ان السعوديين لا يرغبون في قدوم السياح الى بلادهم باستثناء المليونين الذين ياتون للحج سنويا.

والحقيقة لا تخرج عما قالوه، ولكن لها وجها آخر ولكنه مضيء، فالمملكة العربية السعودية ليست بلدا سياحيا بالمعنى المعروف في عالم اليوم لصناعة السياحة.. فهي لا تقدم اي نوع من التسهيلات السياحية التي يجدها السواح في مختلف انحاء العالم من الملاهي، والسهرات، ولكن مع ذلك فهناك سياحة دينية على مدار العام ويخطىء من يعتقد ان موسم الحج هو موسم السياحة الدينية، فهناك مواسم سياحية متصلة على مدار العام للعمرة وزيارة المسجد النبوي يجد فيها مئات الآلاف من المسلمين طوال العام الطريق اليها سهلا سواء للحصول على التاشيرات اللازمة لذلك او اثناء وجودهم حيث يجدون الأمن والامان والاستقرار في بلد دعا ابونا ابراهيم عليه السلام منذ القدم ربه سبحانه وتعالى عندما قال «ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون» صدق الله العظيم.

والسعوديون هم، والحمد لله، من الشاكرين لنعم الله عليهم، ونحن نريد ان تظهر ونحدث بها العالم أجمع، ونحن لم نفعل اكثر من هذا.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

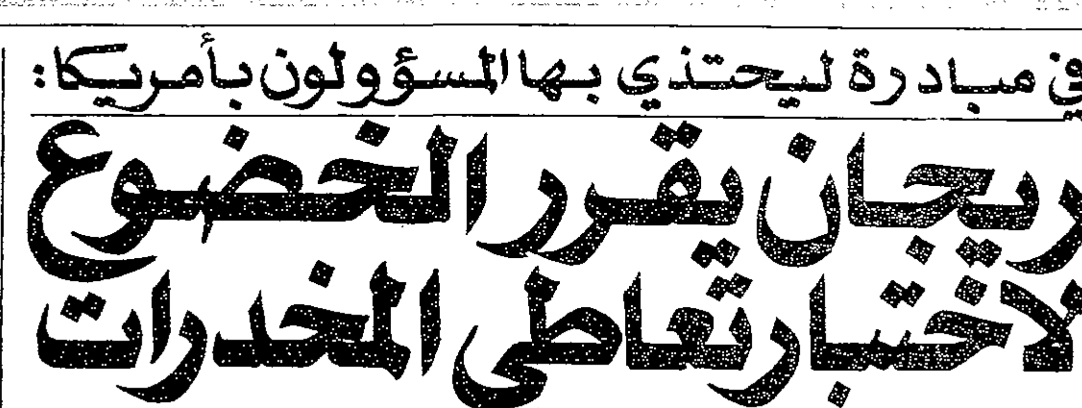
London - Saturday, 9 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2811

السبت ٤ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٨/٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

في مبادرة ليحتذي بها المسؤولون بأمريكا:



ريجان يقرر الخضوع لاختبار تعاطي المخدرات

واشنطن - كونا: في اول اجراء من نوعه يتخذه رئيس امريكي في تاريخ الولايات المتحدة وفي مبادرة تستهدف ضرب المثل للاحتذاء به قرر الرئيس رونالد ريجان الخضوع لاختبار اختياري للخلو من تعاطي المخدرات.. وشمل القرار ايضا نائبه جورج بوش الذي قرر بدوره الخضوع للاختبار نفسه.

القرار اتخذه ريجان ونائبه بوش في اطار الحملة التي بدأها الرئيس الامريكي في الاسبوع الماضي وقرر ان يقودها بنفسه لمكافحة ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة.

فقد اعلن راستي براشيار المتحدث باسم البيت الابيض ليلة امس ان ريجان ونائبه بوش وكبار موظفي الادارة الامريكية سيخضعون لاختبار اختياري يثبت خلوهم من تعاطي المخدرات وذلك من أجل ان يكونوا مثلاً يحتذى به في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث الرئاسي انه تقرر اجراء هذه الفحوص بناء على مبادرة من كبار المسؤولين في البيت الابيض ضمن حملة مكافحة المخدرات التي دعا اليها الرئيس ريجان في الاسبوع الماضي للقضاء على تعاطي المخدرات في اماكن العمل بصفة خاصة.

واضاف ان مسؤولي البيت الابيض يعتزمون تقديم المثل للحكومة المركزية والحكومات والاجهزة المحلية فضلا عن القطاع الخاص حتى تحذو هذه الجهات حذوهم لتحديد الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات.

وسيجري الاختبار للرئيس ريجان وكبار موظفيه البالغ عددهم ٧٨ موظفا في البيت الابيض اعتبارا من بعد غد وستظهر النتائج بعد ذلك بعشرة ايام او اكثر وستبقى سرية.

وقال المتحدث ان الغرض من الاختبار ليس معاقبة من يثبت تعاطيه للمخدرات ولكن لكي يسدي الى من ستكون نتيجة اختباره ايجابية النصح لاستشارة متخصصين.

وهذه هي المرة الاولى التي يتخذ فيها رئيس امريكي او اي مسؤول كبير في الادارة الامريكية مثل هذا الاجراء بالخضوع لاختبار تعاطي المخدرات.

اللياقة البدنية في الهند !

نيودلهي - ر: امر ر.ك. رانجا رئيس فرقة الاطفاء في تشانديجار نحو عشرة من رجاله بان يقفزوا فأطاعوا أوامره ولكن سيقان ثلاثة منهم كسرت واصيب الباقون باصابات مختلفة.

وفي التحقيق نفى رانجا انه كان مخمورا عندما امر من بعد ظهر امس رجاله بان يقفزوا من عربة اطفاء ارتفاعها ٣،٦ متر الى الارض الخرسانية بمركز اطفاء لاثبات لياقتهم البدنية.

وقال أحد المصابين ان رئيس فرقة الاطفاء بالعاصمة المشتركة لولايتي هاريانا والبنجاب هددهم باطلاق الرصاص على من يرفض القفز وان أحد رجاله قفز حافيا وكسرت ساقاه.

كما أمر رانجا احد رجاله بأن يجري الى سطح مركز الاطفاء ويمسك بذبابة.

وقال رانجا انه تلقى تعليمات «بان ينشط هؤلاء الفتية الذين اصبحوا كسالى وظهرت لهم كروش».

صباح الخير

معالم لص

شاهدت قبل سنوات طويلة فيلما اميركيا اعتقد ان اسمه كان «اذا كان اليوم هو الثلاثاء فلا بد اننا في بلجيكا». وحكى الفيلم قصة رحلة سياحية جماعية لاميركيين في اوروبا. وجدوا امامهم برنامجا مزدحما جدا فهم ينتقلون كل يوم من بلد الى بلد. ومن مدينة الى اخرى، حتى اختلطت عليهم الايام والبلدان.

واذكر من الفيلم سائحا كان لا يحل في غرفة فندق حتى يسرق منها شيئا على سبيل التذكار. وتنفتح حقيبته في نهاية الفيلم فتسقط منها الف حاجة مسروقة بينها جهاز هاتف وكرسي «تواليت».

وعاد الي ذلك الفيلم القديم وانا اقرا معلومات جمعها باحثون من فنادق في مختلف انحاء العالم وطلعوا منها بصورة لص الفنادق التقليدي الذي يسرق المناشف.

وقرر الباحثون بعد ان درسوا الوف الحالات التالي :

اولا، الارجح ان يكون لص الفنادق سائحا لا رجل اعمال.

ثانيا، الارجح ان ينزل في فندق متوسط لا في فندق من الدرجة الاولى.

ثالثا، الارجح ان يسافر في الصيف لا الشتاء.

رابعا، الارجح ان يسرق مناشف بنية اللون لا بيضاء.

خامسا، الارجح ان يسرق مناشف لمجرد التسلية والاثارة لا بسبب حاجته اليها.

وشخصيا فلص الفنادق لا يهمني في قليل او كثير، فانا لا املك فندقا ولن املك، ثم انني منذ انتشار تلك الأمراض المريعة في السنوات الأخيرة اصبحت احمل مناشفي معي الى الفنادق.

ومع ذلك فالباحثون اوحوا الي ان اقوم بدراسة مماثلة للص الاراضي، وطلعت بالتالي :

اولا، الارجح ان ياتي من الشرق والغرب دون تخصص.

ثانيا، الارجح ان يكون عنده كنيست لا برلمان.

ثالثا، الارجح ان يرتدي قبعة صغيرة تغطي مؤخرة راسه لا حطة وعقالا.

رابعا، الارجح ان يسرق في الصيف وان لا يتوانى اذا استطاع السرقة في الشتاء ايضا.

خامسا، الارجح انه اذا مثل امام قاض اميركي ان يكافئه بالسلاح والمال بدل معاقبته.

سادسا، الارجح اذا وقف امام قاض سوفياتي ان يوبخه هذا القاضي بشدة ثم يرسل له مهاجرين آخرين يساعدونه على السرقة.

سابعا، الارجح ان يرد على القاضيين بشتمهما.

ثامنا، الارجح ان يكره كورت فالدهايم لا ان يحبه.

جهاد الخازن



مدرسة الأفيال

في سومطرة الجنوبية بأندونيسيا مدرسة خاصة لتدريب الافيال ليس على العاب السيرك كما يجري عادة في مدارس التدريب التابعة للسيركات العالمية ولكن على التعامل مع الناس وعدم ايذائهم. الجديد في هذه المدرسة انها مقامة داخل الغابة وهي غابة كامباس حيث يتولى مدربون متخصصون تحويل الفيل الى حيوان اليف قبل بيعه لحدائق الحيوانات في العالم. وفي الصورة أحد المدربين يعلم الفيل كيفية تقبل ركوب انسان على ظهره.

انجاز جديد للاستغلال التجاري لطاقة الالتحام النووي

بلينزبورو (نيوجيرسي) - ي.ب.ا: توصل العلماء بجامعة برينستون الامريكية الى ما وصفوه بانه انجاز يتحقق لاول مرة ومن شأنه ان يفتح الطريق للاستغلال التجاري لطاقة الالتحام النووي كبديل مأمون لطاقة الانشطار النووي التي تعطيها المفاعلات الذرية التقليدية .

الانجاز الذي حققه العلماء هو الوصول بدرجة الحرارة داخل مفاعل «توكاماك» للالتحام النووي التابع لجامعة برينستون الى مئتي مليون درجة مئوية .

كان ذلك في اواسط شهر يوليو (تموز) الماضي ، وتعتبر درجة الحرارة هذه اعلى ما سجل لدى اي مختبر في اي مكان من العالم ، وهي تزيد عشرة اضعاف عن درجة الحرارة في مركز الكرة الشمسية .

لمعرفة المقصود بطاقة الالتحام النووي يتعين مقارنتها بطاقة الانشطار النووي التي تعطيها المفاعلات الحالية وتستخدم في توليد البخار الذي يدير توربينات توليد الطاقة الكهربائية .

والانشطار النووي معناه تفتيت الذرة والنواة الى مكوناتها الاصغر لتنطلق عندئذ طاقة حرارية هائلة .

هذه العملية تحتاج الى استخدام الوقود النووي المشع وتنتج عنها الاثار الاشعاعية والمنتجات الاشعاعية المعروفة .

اما الالتحام النووي فهو العملية العكسية التي تعتبر اقل ضررا وخطرا . وفيها تلتحم نواتان من نويات الهيدروجين لتكونا بذلك ذرة الهيليوم الاثقل وزنا .

هذا الالتحام ينتج ايضا طاقة حرارية هائلة ويكون بداية سلسلة التفاعلات الالتحامية التي لا تتوقف .

وتتم عملية الالتحام عند تسخين نواتي الهيدروجين تسخينا شديدا يترافق في الوقت نفسه مع تدوير النواتين بسرعة عالية جدا في عملية اشبه باستخدام مضرب البيض لتحقيق الالتحام .

وتأتي مرحلة الاستغلال التجاري لطاقة الالتحام النووي حين يصل العلماء الى تحقيق سلسلة من التفاعلات الالتحامية بالقدر الذي يعطي من الطاقة اكثر مما استخدم في التسخين للوصول الى درجة الحرارة اللازمة للالتحام . وهذا ما يعتقد العلماء انهم اقتربوا كثيرا منه .

صدق أو لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بدافع الجشع والغيرة قتل الابن أمه كما قتل ابنها بالتبني طمعا في ارث كبير.

فقد اصدرت محكمة مقاطعة لي الامريكية في فلوريدا حكمها ليلة امس في الجريمة التي اهتز لها المجتمع الامريكي.. أدانت المحكمة ستيفن بنسون في واقعتي قتل أمه مارجريت بنسون وابنها بالتبني، سكوت. وتجتمع هيئة المحلفين اليوم لتقرير العقوبة التي قد تكون الاعدام بالكرسي الكهربائي أو السجن فترة لا تقل عن ٢٥ عاما.

الجريمة احدثت اصداء خاصة في المجتمع الامريكي لأن الأم القتيل مارجريت (٦٣ عاما) كانت الوريثة الوحيدة لثروة قوامها ٢٥٠ مليون دولار هي قيمة اصول شركة لانكاستر لأوراق التبغ في بنسلفانيا.

وكان الابن قد دس قنبلة في سيارة أمه التي كانت تستقلها ايضا ابنتها كارول (٤٢ عاما) بالاضافة الى الابن بالتبني سكوت (٢١ عاما). وانفجرت القنبلة فحطمت السيارة اثناء تأهبها للخروج من جراج منزل الاسرة الكائن على شاطىء فلوريدا.

كان ذلك خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٨٥. وأدى الحادث الى مقتل الام والابن بالتبني واصابة الابنة بحروق.

وكان الجاني قد بدا قبل هذه الجريمة بفترة في سحب أموال من ثروة أمه الشخصية دون علمها (وهي ثروة قدرت بعشرة ملايين دولار). وخشي الجاني ان تتنبه الام الى الامر فتحرمه من حصته في ارثها في شركة التبغ.

والغريب في الامر ان الام كانت بالفعل قد غيرت وصيتها قبل ايام من قتلها بدافع ما وصفته آنذاك بحدس مفاده ان اجلها قد اقترب.

ليس كل ما يلمع ذهباً !!

هونج كونج - أ ب: ليس كل ذي بريق ذهباً.. هذا ما تأكد لعصابة من اللصوص سطت على محل مجوهرات في هونج كونج وخرجت منه بما تصورت انه تسعة سبائك من الذهب الخالص.

حدثت واقعة السطو يوم ٢٧ يوليو (تموز) الماضي حين اقتحم اللصوص محل «تسي سوي ليون» للمجوهرات واخذوا تسعة سبائك وضعها المحل في نافذة العرض. لكنهم قذفوا بكل هذه السبائك في وقت لاحق في مرحاض الرجال بمطعم من مطاعم المدينة تاركين مذكرة تشتكي من سوء البضاعة المغشوشة.

لي كاي، مدير عام الشركة صاحب المحل، علق على الواقعة بقوله ان السبائك التي بدت ذهبا خالصا كانت في الواقع حقيقة الامر من البرونز والفضة طليت بماء الذهب للعرض فقط ولاعتبارات أمنية .

على اية حال لم يخرج اللصوص خاويي الوفاض تماما فقد سرقوا ايضا ما قيمته ٤٢ الفا و٣٠٧ دولارات امريكية من مجوهرات اخرى. ولم يجدوا مبررا للاحتفاظ بالسبائك المطلية التي تقدر قيمتها الحقيقية بنحو ٨٠٨ دولارات فقط. بل وجدوا من المناسب التخلي عنها مع مذكرة احتجاج ضد سوء البضاعة.

سوفياتية تلد طفلة وزنها ٧ كيلو

موسكو - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة النقابات «ترود» امس ان سيدة من ناخودكا (اقصى شرق الاتحاد السوفياتي) رزقت بطفلة وزنها ٦،٩ كجم وطولها ٦٧ سم.

واوردت الصحيفة التي لم تذكر تاريخ الميلاد ان الام تاتيانا والمولودة اوليا تتمتعان بصحة جيدة.

وتجدر الاشارة الى ان للطفلة اوليا شقيقان كان وزن كل منهما عند الولادة يتجاوز ٤ كيلو جرامات.

وكان طفل قد بلغ وزنه عند مولده في تركيا يوم ٣ يونيو (حزيران) عام ١٩٦١ نحو ١١ كجم.

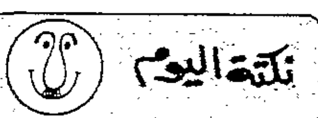
دولارات على الطريق

سان فرانسيسكو - ي.ب.ا: توقفت حركة المرور فوق جسر «البوابة الذهبية» في سان فرانسيسكو وتكومت عدة سيارات في سلسلة صدامات نجمت عن رؤية اوراق من البنكنوت تنهمر من فوق!

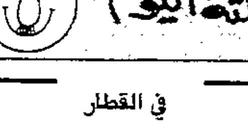
الدولارات كانت تنهمر كالمطر والسبب ان رجال الشرطة كانوا يطاردون لصا بعد سطوه على بنك..

اللص أراد الافلات بنفسه مضحيا بـ «الغنيمة»، فقذف بالحقيبة المملوءة بالدولارات من نافذة سيارته. الحقيبة اصطدمت بالسيارة التالية التي قذفت بها الى أعلا فانفتحت وتناثرت منها أوراق البنكنوت كالمطر الغزير.

مسؤول بمكتب التحقيقات الامريكي اكد في بيان عن الواقعة امس ان اللص استطاع الفرار من الشرطة بسبب زحمة المرور التي احدثها انهمار الدولارات.



نكتة اليوم



في القطار



الطبيب :لماذا تركت نزلة البرد تشتد عليك بهذه الصورة ؟

المريض؟ تصادف جلوسي في القطار بجوار النافذة وكان زجاجها مكسورا وطوال الطريق كان الهواء يلفح وجهي بشدة.

الطبيب :ولماذا لم تتبادل مقعدك مع راكب آخر ؟

المريض :لم يكن بالعربة غيري.

القارىء :
محمد علي الشهري

مع قهوة الصباح

أسود.. وأبيض !!

صدرت في لندن مؤخرا دراسة عن التفرقة العنصرية.. والشيء المثير والمدهش في هذه الدراسة ان التفرقة العنصرية تتكون في الطفولة.. وانه من الصعب بعد ذلك ان تتلاشى من وجدان الانسان.. ومن عقله.. فقد اثبتت الدراسة ان الطفل الذي يولد في اسرة تؤمن بالتفرقة بين الأبيض والأسود.. هذا الطفل يظل أسير هذه النظرة مهما تقدم به العمر..

وهو «يرث» هذه النظرة العنصرية من اسرته.. ثم من وسائل الاعلام خاصة السينما.. وخاصة أكثر السينما الأمريكية..

التي تقدم الهنود الحمر في صورة المتوحشين الذين يسلخون الرؤوس.. ويحرقون البيضاء الجميلة التي وقعت في أيديهم..

والتي تقدم الزنوج في دور الخدم.. واللصوص.. والسكرانين والسفاحين..

ينشأ الطفل في هذا الجو المحموم ضد اللون.. ضد الأسود.. فيرث هذا كله..

ويتشبع وجدانه بان العالم منقسم الى نوعين.. أبيض وأسود.. الأبيض هو السيد.. هو الرئيس.. هو المتحضر..

والأسود هو الخادم.. اللص.. السكير.. عضو العصابة.

وقال خبراء التربية ان مثل هذا الطفل ينشأ على كراهية السود.. على كراهية اللون..

ومهما حاول المدرسون والمعلمون إزالة هذه النظرة.. فانه قد يتظاهر بأنه يحب هؤلاء.. قد يتظاهر بانه يعاملهم باحترام.. ولكن في اعماق نفسه يبقى هناك الأبيض والأسود..

تبقى التفرقة العنصرية ونسمع عن مذابح جنوب افريقيا.. عن المذابح ضد السود في كل مكان..

العلاج يبدأ من الأسرة ولكن كيف يمكن أن يحدث هذا ؟ هذا هو السؤال !!

عبد الله باجبير

شاهد عيان